روناهي عين الحقيقة

@rojnameyaronahi2011
@NewspaperRonahi
ronahinewspaper
rojnama ronahi

rojnama ronahi
ronahi_newspaper
www.ronahi.net
+963 938541707

r.ronahi2011@gmail.com
ronahinewspaper@gmail.com
+963 938541707
+963 052 423165

الوكيل الحصري للتوزيع
شركة الشمال
shrktronahi@gmail.com
0998723906
المكتب الرئيسي: قامشلو - دوار سوني

نازح في الطبقة يوقد نار العزيمة لتأمين الاحتياجات المعيشية

روناهي/ الطبقة ـ العم محمود الحسين البالغ من العمر ٥٦ عاماً، يروي قصة نزوحهُ من ريف حماة، منذ ما يقارب ست سنوات، وهو يعمل في بيع الحلوى المعروفة بـ»المعروك» على عربة بسيطة يجرها، لتأمين الاحتياجات المعيشية الأساسية له، ولأهله فهو المعيل الوحيد.

هم الأشخاص، الذين اضطروا لمغادرة بلادهم، وإقامتهم نتيجة الحروب، والقصف الممنهج، وهم الضحية الأولى، والمتضرر

الأكبر نتيجة الحروب البشعة، فللنازحين في سورية قصص، وحكايا عدة، منها الخفية، ومنها المكشوفة، تشترك جميعها بعين المعاناة منذ أكثر من عشرة أعوام.

ومن تلك القصص نروي إحداها، قصة أحد النازحين المقيمين في مدينة الطبقة العم «محمود الحسين»، الرجل الخمسيني من العمر، يعمل في بيع الحلوى المعروفة لدى الأهالي بالمعروك، كمصدر دخل له ولأهله لتأمين أقل ما يمكن من متطلبات المعيشة الأساسية، في ظل الظروف الصعبة، والغلاء الكبير والأزمات، التي تعصف بالجميع.

لا يوجد دعم معيشي

التقت صحيفتنا «روناهي» بالعم محمود الحسين ليتحدث لنا: «نزحنا منذ ما يقرب ست سنوات إلى مدينة الطبقة، كونها تعد إحدى المدن الآمنة، فقدت ولديّ الإثنين، حمزة، ومحمد نتيجة القصف الممنهج في ريف حماة، وابني الثالث يقطن هو وعائلته في مخيم طويحينة، ونحن نعاني من وضع إنساني صعب، نتيجة غلاء أسعار المواد، وغياب الدعم من قبل المنظمات الإنسانية، التي من المفروض أن تدعم النازحين، وتقدم لهم أبسط سُبل العيش».

مصدر الرزق الوحيد

وتابع العم الحسين في سياق حديثه: «نتيجة الحاجة الماسة للعمل، استطعت ضمن الإمكانات البسيطة تأمين عربة خشب صغيرة، للعمل في بيع المعروك، وهي حلوى شعبية، حيث أعمل بشكل يومي منذ مطلع الفجر حتى المغيب، من أجل بيع كمية المعروك، التي تقدر في مئة قطعة معروك، بشكل يومي من أنواع مختلفة، منها معروك السادة أو المحشّي بالتمر، أو المغطى بجوز الهند، والزبيب، اشتريها بسعر الجملة وأبيعها، ما يمكنني أن أجني لي مبلغاً بسيطاً من المال يقدر بمربح سبعة آلاف ليرة سورية يومياً، وهذا مبلغ لا يكفي لسد الاحتياجات اليومية في ظل الظروف الاقتصادية، الصعبة والغلاء الكبير».

حلوى شعبية

وذكر الحسين سعر كل قطعة من المعروك التي يبلغ ٣٠٠ ليرة سورية، وهو سعر يتناسب مع المعروك كونها حلوى شعبية، والمعروك يكثر، ويزداد الطلب عليه في شهر رمضان المبارك، كعرف سائد متوارث، وسعره رخيص مقارنة بغيره من أنواع من الحلويات باهظة الثمن، والتي لا تدخل معظم بيوت أصحاب الدخل المحدود.

ضرورة تأمين المساعدات

وطالب العم محمود الحسين في الختام المنظمات الإنسانية، والجهات المعنية بدعم النازحين في الطبقة، لمساعدة أصحاب الحاجة الماسة للعمل، والنظر في شؤونهم، ووضعهم المعيشي والصحي، حيث بيّن حاجته إلى تطوير مصدر رزقه عبر تأمين عربة له، أفضل يحمل عليها المعروك، أو تأمين مكان مخصص لبيع الحلوى والمعروك، وبالتالي تطوير مصدر الرزق الخاص به.

أمهات ضمن وحدات الحماية الجوهرية: سواعدنا التي هزت المهد قادرة على حماية الأرض

روناهي/ قامشلو ـأكدت أمهات من مدينة الحسكة، أن أياديهن التي هزّت المهد، قادرة على أن تحمي أرضهنّ وأبناءهنّ، وناشدن شعوب شمال وشرق سوريا، أن يكن العين الساهرة، والدرع المتين في مواجهة أي بخطر يهدد مكتسبات ثورة روج آفا، التي تحققت بدماء الشهداء.

بتاريخ ٢٠ كانون الثّاني ٢٠٢٢، وبحدود السّاعة السّابعة مساءً، وعبر تخطيط مسبق، شَنَّ مرتزقة «داعش» هجوماً على سجن «الصّناعة»، الذي يُحتجز فيه الآلاف منهم، وبالتّزامن مع ذلك، شَنَّ الآلاف من المرتزقة المعتقلين في السّجن هجوماً على العاملين فيه، مخططين لأكبر من ذلك، وهو تخريب المنطقة، لذا وبالتّنسيق مع القوات الأمنية، خرج الأهالي لحماية أحيائهم في الحسكة من خلايا مرتزقة داعش.

وحيال ذلك التقت صحيفتنا «روناهي» بأمهات من الحسكة، ممن حملن على عاتقهن حماية أحياء الحسكة، وبدايةً أشارت الأم «زكية محمد» وهي عضوة ضمن قوات الحماية الجوهرية: «منذ أن بدأ مرتزقة داعش بمحاولة الفرار من سجن الصناعة، ونحن أهالي الحسكة استعدّنا لمواجهة أي خطر منهم، فنحن نعلم مدى خطورة هؤلاء المرتزقة، ومخططاتهم الدنيئة على شعوبنا في شمال وشرق سوريا، لذا لم نتوانَ لحظة عن حمل السلاح والخروج للأحياء للدفاع عن أهلنا ومنازلنا».

وحيال آلية عملهم ذكرت زكية: «آلية العمل تتم بالتناوب، ولا نواجه أية صعوبة في ذلك لأننا أمهات، والأمهات أشد حرصاً وأكثر استعداداً لحماية شعبهن، فاليد التي تهز المهد قادرة على أن تحمل السلاح في سبيل حماية أبنائها».

يداً بيد من أجل الأمان

وفي السياق ذاته بيّنت «صباح رشيد» العضوة في الحماية الجوهرية من الحسكة: «سعى المرتزقة مؤخراً من خلال هجماتهم على سجن الصناعة، إلى كسر إرادة شعبنا، والقضاء على مكتسباتنا، ولكننا كدرع حصين أمام هؤلاء المرتزقة، وعملنا هو المراقبة وإبلاغ قوات الحماية عند الشك بأي خطر، فنحن حذرون جداً، ولن نسمح لخلاياهم بتخريب مناطقنا».

واختتمت الأم صباح حديثها: «أوجه ندائي لشعوب شمال وشرق سوريا كلها، في المناطق كافة، أن يكونوا يقظين، فالمؤامرات تحاك ضدنا، والعدو يهاجمنا من كل حدب وصوب، ويجب أن نكون على قدر المسؤولية ونكون متعاونين يداً بيد مع قواتنا الأمنية؛ لحماية مناطقنا».

أما المواطنة «ثريا داوود» وهي من حي الطلائع بالحسكة، فقد شددت في حديثها على ضرورة، وأهمية الحماية الذاتية في مثل هذه الأحداث، وأشارت: «خرجنا لحماية مناطقنا نتيجة الأحداث، التي جرت في غويران مؤخراً، لحماية مناطقنا، وأحيائنا من الهجمات، التي يشنها علينا مرتزقة داعش، وسنكون دوماً على أهبة الاستعداد لمحاربتهم، لحين تطهير مناطقنا من المرتزقة والأعداء كافة».

وأضافت: «نعاهد شعبنا أننا سنسير دوماً على خطا الشهداء، والقائد عبد الله أوجلان، ولن نسمح لدمائهم الطاهرة أن تذهب سدىً، فكم من شاب وشابة بعمر الورد، قدموا روحهم قرباناً لهذا الأرض، فكيف لنا ألا نكون فخورين بهم، ولا نحافظ على وعدهم، لذا كأمهات نناشد أبناء شعوب شمال وشرق سوريا كلها، فشعوبنا الأبية أن تكون العين الساهرة لحماية مكتسبات ثورة روج آفا، التي تحققت بفضل دماء أبنائنا ولا تغفل عن مخططات الأعداء».

ثريا داوود — صباح رشيد — زكية محمد

بعدسة امل محمد

روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ـ السنة الحادية عشرة | العدد : ١٠٤٩ | النسخة المطبوعة ـ ١٠٤٩ | النسخة الإلكترونية ـ ١٢٦١ | الأحد ـ ٦ شباط ٢٠٢٢م

(٢٠٠) ل.س

القوة الناعمة التركيّة لتثبيت التغيير الديمغرافيّ

نشطت في الآونة الأخيرة ظاهرة جمع التبرعات، عبر البث المباشر تحت عناوين إنسانيّة وخيريّة، وفيما يقول أصحابها: إنّهم يهدفون لنقل النازحين من المخيمات إلى مساكن اسمنتيّة، فإنّهم بذلك يدعمون خطط التغيير الديمغرافيّ بخلق أسباب الاستقرار، والواقع أنّ أنقرة استنفرت قوتها الناعمة كلها لتثبيت التغيير الديمغرافيّ ليكونَ ذريعةَ الضمّ لاحقاً..»٩

عبدي: نجحنا في ضرب داعش في الصميم وليرقد الشهداء الـ ١٢١ بسلام

قال القائد العام لقوات سوريا الديمقراطي «ليرقد الشهداء الـ ١٢١، الذين استشهدوا في هجوم داعش على الحسكة بسلام، فقد نجحنا في ضرب داعش في الصميم مجدداً»...»٤

تعدد الجرائم والضحية واحدة.. ما أسباب ازدياد قتل النساء بشكل كبير في مناطق الحكومة السورية؟

آيات الرفاعي والشقيقتان ونام ومريام وآخرها الشابة بتول صقر ٢٢ عاماً؛ فمنذ فترة قليلة تداول خبر وفاتها في منزلها بقرية الجبيرية التابعة لمدينة القرداحة؛ فقد كثرت في الآونة الأخيرة جرائم قتل النساء في مناطق الحكومة السورية، فما الأسباب؟..»٢

المحتل التركي يخطط لإفشال مشروع الإدارة الذاتية وداعش ينفّذ..»٦

وجيه عشيرة الوهب بالطبقة: قسد حررت الأرض ودافعت عن الشعوب كافة

أكد وجيه عشيرة الوهب في مدينة الطبقة جمال النحيطر، أن حكومة دمشق لم تدل بموقف ثابت يدين الهجمات التي نفذتها مرتزقة داعش على سجن الصناعة بالحسكة، وأشار إلى أنها سعت لاستغلال الأزمة لتحقيق ماربها عبر زرع الفتن وإثارة البلبلة وعدم الاستقرار في المنطقة، عبر توجيه الاتهامات الباطلة بوسائلها الإعلامية ضد الإدارة الذاتية...»٦

مواطنون من دول عربية : ١٢١ شهيداً حطموا كيان الإرهاب في العالم

انتصارات قوات سوريا الديمقراطية في الحملة الأخيرة، التي دارت أحداثها في مدينة الحسكة بسجن الصناعة في حي غويران شمال شرق سوريا، لاقت صدىً إعلامياً واسعاً داخل وخارج البلاد، وذلك نظراً للدور الكبير الذي لعبته تلك القوات بمواجهة أخطر مرتزقي العالم...»٦

اتحاد الكرة فاشل... كل كم مباراة مدرب!

فشل ذريع مجدداً للمنتخب السوري، لبلوغ كأس العالم حلم السوريين كلهم، ولكن كيف لهذا المنتخب أن يتأهل؟ ويوجد اتحاد رياضي عام فاشل، ومثله لكرة القدم، هذا علاوة على تدخل العسكر والواسطات والمحسوبيات على الخط، والنكتة الأجمل كل عدة مباريات يُقال مدرب، ويُؤتى بآخر وآخر المقالين الروماني تيتا...»١٢

أهالي كركي لكي: على المجتمع الدولي إلغاء تصنيف حركة التحرر الكردستانية كحركة إرهابية

طالب أهالي كركي لكي الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، شطب اسم حركة الحرية الكردستانية من لوائح الإرهاب، وشددوا على ضرورة معاقبة من يمارس الإرهاب المنظم بحق شعوب المنطقة...»٣

كلمة الأسبوع

مائة وواحد وعشرون شهيداً نثروا السلام

تعجز الكلمات عن ترجمة ما يجول في النفس من مشاعر، تجاه بسالتهم وما يعتلجها من آلام صوب شهادتهم، وقداسة أصنيعهم، وسمو أخلاقهم، وتأبى إلا أن تخرج غير مكتملة عن وصف بطولاتهم؛ فهم حماة الأرض، والأرواح، عشاق الحرية والسلام، أبوا أن تترك مدينة الحسكة وحيدة بعد هجمات خلايا داعش، الناتمة على سجن الصناعة بحي الغويران في مدينة الحسكة بإقليم الجزيرة في شمال وشرق سوريا، في محاولة لتهريب أكثر من خمسة آلاف مرتزق من السجن، فكانت الشهادة ثمرة كدهم وبطولاتهم.. مائة وواحد وعشرون وردة نضرة، غرست في تراب روح آفا؛ فقاح عبيرها الأرجاء، ونثروا السلام والأمان.. مائة وواحد وعشرون شهيداً، ضحوا بأرواحهم حماية للإنسانية، فيما كانت الدول العالمية غارقة في سبات عميق، تغض الطرف عما يدور في مناطق شمال وشرق سوريا، من المقاومة والتصدي لأخطر تنظيم إرهابي متمثلاً بـ»داعش»، وفي هجمات المحتل التركي على ديرك ومناطق كردستانية أخرى شنكال، ومخمور في باشور كردستان.. مائة وواحد وعشرون شهيداً اليوم نعتز بصنيعهم، ونسير على خطاهم في الصمود والتحدي.

أبدى مقاتلو قوات سوريا الديمقراطية، وقوى الأمن الداخلي، وقوات الحماية المجتمعية بسالة فذة في حملة «مطرقة الشعوب» بالتصدي لهجمات مرتزقة داعش، والقضاء على الخلايا النائمة في الحسكة، وارتقى مائة وواحد وعشرون مقاتلاً إلى مرتبة الشهادة، وزفتهم عشرات الآلاف من أهالي المنطقة إلى مسكنهم الأخير؛ ودعتهم بالدموع والورود، وانتصرت قسد في حملتها تلك، وهذه ليست المرة الأولى التي تهزم قوات سوريا الديمقراطية داعش، حيث سبق وأن هزمتها في آخر معاقلها بالباغوز في حملة تحرير الريف الشرقي لدير الزور عام ٢٠١٩م. إن هجمات داعش على سجن غويران إنما لإعادة نشاطه، وإحياء ذاته من جديد، وقتل الحياة في مناطق شمال وشرق سوريا، بألوانها المختلفة، ونسيجها المتجانس، مستهدفاً الشعوب الآمنة بأطفالها، وشيوخها، ونسائها، وأراد أن يعتم الحياة في المنطقة، ويظللها باللون الأسود تماماً كعلمه، ويسعى إلى كسر إرادة المرأة الحرة، واستهداف خط نضال حرية المرأة، كما فعل ذلك في إبادة الشعب الإيزيدي بشنكال عام ٢٠١٤م، واستهدف حينها أيضاً النساء الإيزيديات، إلا أن مخططه هذا باء بالفشل، في الوقت الذي تسانده دولة الاحتلال التركي بالعدة والعتاد، واستكملت ما لم يستطع داعش فعله، بشن هجمات على ديرك وقرى الدرباسية، وشنكال ومخمور بالمسيرات والطائرات الحربية، مستهدفة المدنيين، في حين يغض المجتمع الدولي الطرف عن تحديات المحتل التركي، وجرائم داعش دون أن يحرك ساكناً، أو يستلم مواطنيه ممن انضموا لداعش، الذين بتوا وبالاً على الإدارة الذاتية، التي تحتضنهم بالرغم من أفعالهم كلها، وارتكابهم الجرائم المختلفة، أو يقيموا محاكم دولية لمحاكمتهم..!

المقاومة التي تكللت بشهادة مائة وواحد وعشرين شهيداً ليست مقاومة عادية، إنما مقاومة مقدسة تستحق التقدير والإجلال، فاحتضان تراب كل من ديرك، كوباني، عامودا، قامشلو، الدرباسية، الشدادي، والحسكة، لهؤلاء الحماة المقاومين، زادت من قدسيتها؛ تلك الأرض التي تتحلى بالمقاومة، باتت وجهة كل تائب وعابد!

ففي خضم عظمة هذا الحدث؛ ينبغي على شعوب شمال وشرق سوريا، أن تحافظ على قداسة أرضها بالاستمرار في الحماية الذاتية «الجوهرية» وأن تتخذها ثقافة لها؛ فالهجمات على المنطقة مستمرة، وداعش لم ينته بعد، وأن تتحد لردّ هجمات المعتدين، ولا سيما دولة الاحتلال التركي الطامعة في فرض هيمنتها على المنطقة، وتغيير ديمغرافيتها، وعلى المجتمع الدولي أن يحيي إنسانيته، ويقيم محكمة دولية ومحاكمة مرتزقة داعش، واستلام دوله لمرتزقتها، ليعم السلام مجدداً.

مراكز توزيع صحيفة روناهي وأقنعاء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع السلام ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أوراز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٦٩٩-٤٦٠/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٣٠٧/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣/ المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦/ عامودا (مكتبة آرين ٧٣٣٣٢٣)/ دريباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠)/ جل آغا (مكتبة والتي ٧٥٥٥٥١)/ تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨)

تعدد الجرائم والضحية واحدة.. ما أسباب ازدياد قتل النساء بشكل كبير في مناطق الحكومة السورية؟

قامشلو/ ميديا غانم – آيات الرفاعي والشقيتان وئام ومريام وآخرها الشابة بتول صقر 22 عاماً؛ فمنذ فترة قليلة تداول خبر وفاتها في منزلها بقرية الجبيرية التابعة لمدينة القرداحة؛ فقد كثرت في الآونة الأخيرة جرائم قتل النساء في مناطق الحكومة السورية. فما الأسباب؟

زادت بشكل كبير ضحايا جرائم القتل على يد أقرب الناس إليهن في مناطق الحكومة السورية، جرائم تتوالى ولكنهن لسْنَ الضحية الأولى للتعنيف من قِبل الذكر، فهناك آلاف الضحايا السوريات، اللائي يتعرضن للتعنيف من قِبل الذكر وفي العائلة بالتحديد، إلا إن قضية بعضهن تحولت إلى الرأي العام، بينما كثير من النساء يتعرضن للتعنيف والضرب ومحيطهن لا يحرك ساكناً.

وبهذا الصدد حدثتنا الناطقة باسم مجلس المرأة السورية - مكتب حلب «هيفاء حسن» قائلةً: «كمجتمع شرق أوسطي وسوريا من ضمنها، تسيطر عليه الذهنية الذكورية، التي تنظر للمرأة بمنظور الشرف والاستملاك، ومن ثم العادات البالية التي تتوارثه الأجيال، والتي تقيد حرية المرأة حتى أصبحت عاداتهم هذه قوانين مفروضة على المرأة، وأيضاً تحوير الذكر الدين لصالحه باستغلال المرأة باسم الدين خلق مجتمعاً جاهلاً بذهنية متخلفة، لا يعترف بحقوق المرأة والتصرف بحياة المرأة كسلعة، يمتلكها وله حق طبيعي بقتلها وتعنيفها وحرمانها من حقوقها كافة».

«أسباب كثيرة»

وحيال أسباب ازدياد قتل النساء في الآونة الأخيرة، وبشكل خاص في مناطق سيطرة الحكومة السورية، ذكرت هيفاء أن ازدياد قتل المرأة في سوريا مؤخراً له أسباب كثيرة بدءاً من ارتباطها بالأسباب العامة، التي ذكرناها آنفاً، وزد عليها الأزمة السورية التي أثرت على المرأة خصوصاً بشكلٍ سلبي، كانعدام سيادة القانون في معظم المناطق، والتأثير السلبي للكثير من ضعفاء النفوس بالذهنية الوحشية للمتطرفين، كداعش تجاه النساء، وحالات الفقر وقلة وعي المرأة بحماية حقوقها وحرمانها منها، ذلك كله يؤدي إلى ازدياد جرائم قتل النساء، وأكبر مثال على ذلك الجريمة المروعة بحق آيات الرفاعي، وهذا يدل على مدى وحشية الذهنية الذكورية بحق النساء والمجتمع بعاداته البالية، كتزويج القاصرات مثل آيات كان السبب لحدوث الجريمة بحقها وهي قاصر».

وتابعت: «أيضاً الطابع العشائري يعدّ سبباً كبيراً في تعنيف النساء اللواتي تعد شرفاً للعائلة، لذا أي جريمة بحقهن لا يخضع الذكر للقانون، فهو ينظر للمرأة كأنها من ممتلكاته، وأيضاً بمرور ١١ سنة على الأزمة السورية لغة السلاح تضفي على الواقع، ما زاد العنف بحق النساء ضعف ما هو على الرجل، حتى بات بعضهم يتفننون بقتل المرأة، ويرون في ذلك رجوليتهم».

«دور المنظمات»

وشددت هيفاء على دور المنظمات المعنية بشؤون المرأة في الحد من العنف بحق النساء وقالت: «للمنظمات النسوية دور ريادي وكبير في إيصال صوت المرأة، وفضح الجرائم بحق النساء وتشهيرها، والمطالبة بحقوقها، فمثل جريمة قتل آيات، فلولا تشهير النشطاء لهؤلاء المجرمين على مواقع التواصل الاجتماعي، لما كان لهذه الجريمة ذلك الصدى، ولما كانت محاسبة المجرمين، والدور الأهم هو توعية النساء وتطويرهن، وحثهن على المطالبة بحقوقهن وتعزيز دورهن في المجتمع».

هيفاء أوضحت أن أكثر المناطق السورية عرضةً لجرائم قتل النساء، وتعنيفهن هي المناطق التي تحتلها تركيا ومرتزقتها، وأردفت: «في هذه المناطق لا قوانين تحمي حقوق المرأة وسط ذهنية ذكورية ضد أي حق للمرأة ولوجودها، بل على العكس هم يستعبدون النساء في تلك المناطق، بداية من إلباسهن الأسود، وحبسهن ضمن المنزل، وانتهاءً بالاعتقال والاغتصاب وقتل النساء وتعنيفهن بأبشع الأساليب».

وبيَّنت هيفاء: أنه للحد من قتل النساء بالدرجة الأولى يتوجب توفير الأمان لهن، سواءً كان في العمل أو المنزل أو الشارع، وذلك عبر رفع سوية المجتمع وتوعيته بحقوق المرأة بدايةً من التعليم والحد من العادات البالية كزواج القاصرات، وغيرها وأضافت: «الأهم توعية المرأة بحقوقها وذاتها، فكل امرأة تعرف ذاتها تستطيع أن تجابه العنف بحقها بشكل أكبر».

واختتمت الناطقة باسم مجلس المرأة السورية - مكتب حلب «هيفاء حسن» حديثها قائلةً: «نحن في مجلس المرأة السورية، نناشد جميع المنظمات والمؤسسات المعنية بشؤون المرأة أن تزيد من وتيرة النضال في وجه العنف بحق المرأة، ولنوصل قضايا جرائم العنف بحق النساء للمحافل الدولية، وتحصيل حقوقهن وتوعيتهن في جميع المجالات، وهذا واجب علينا يجب أن نؤديه على أكمل وجه لحماية كل امرأة من العنف».

مرآة المرأة

معاناة لا تكاد تنتهي

هيفدار خالد

تواجه اللاجئات السوريات، اللواتي لجَأْنَ إلى دول الجوار نتيجةَ الحروبِ الدائرةِ في بلادهن منذ عام ٢٠١١ العديدَ من المشاكل، مثل الفَقْر والأوضاع الاقتصادية الصعبة إلى جانب مشكلة تعدد الزوجات، بالإضافة إلى العنف، الذي يتعرَّضْنَ له سواء على أيدي أزواجهن أو المقربين منهن. جميعنا يعلم أنه ومنذ بداية الأزمة في سوريا، اضطرت العديد من النساء السوريات للجوء إلى تركيا وخاصة المدن الحدودية منها، ومع أن النساء والأطفال كانوا أكبر ضحايا هذه الحرب ألماً وحرماناً، فقد تعرَّضن لشتّى المضايقات في ظلّ ازدياد انتهاكات حقوق اللاجئات هناك، الأمر الذي أجبرهن على الكثير من الأمور التي لا تروق لهن. رغم الصعوبات التي تواجهها النساء، إلا أنهن يحاولن البقاء على قيد الحياة. قبل أيام وأنا أتصفح أخبار المرأة على الإنترنت، طالعني تحقيق صفحي يتناول أسباب ازدياد الزواج كضرة في بعض المدن الحدودية، التحقيق الصحفي، الذي يتناول القضية من جوانب عديدة يسلّط الضوءَ بشكلٍ واضح على تداعيات هذه الظاهرة، ونتائجها السلبية على المرأة. معظم النساء اللاتي يتزوجن كضرة يجبرن على ذلك قسراً، وليس عن رغبة منهن، ومعظمهن من أسر محتاجة أو أن أزواجهن لا يستطيعون العودة، لذا يجبرن على ذلك من أجل أطفالهن، بعضهن يتزوجن بمحبة، وبعضهن دون رغبة، حتى أن بعضهن قبل أن يَرَيْنَ الرجل، تأتي عائلته وتأخذها إلى منزله، وبشكل عام، فالنساء اللواتي لديهن أطفال، يفعلن ذلك لأنه ليس لديهن إمكانية للاعتناء بهم، أو حتى إعالة أنفسهن، من ناحية أخرى، يستغل الرجل هذا الوضع ويتقرب من المرأة، ويتزوج بها دون أي وثيقة أو بيانات رسمية، كونها مجبرة على القيام بذلك. النساء اللواتي هربن من الحرب لإنقاذ حياتهن، وتوجهن إلى المدن الحدودية، أُجْبِرْن على الزواج كضرة، الأمر الذي ترك أثر سلبياً على المرأة، وعلى المجتمع ككل، علاوة عما واجهته تلك النسوة من أوضاع وظروف صعبة ومعاملة غير إنسانية منذ وصولهن إلى تركيا. ومع انتشار حالات الزواج كضرة والدعارة وزواج القاصرات والمخدرات في المدن الحدودية، والتي وصلت إلى ذروتها مع الهجرة نتيجة الحرب، اضطرت النساء للقبول بهذا الواقع لعدم الانجرار وراء تلك الحالات، التي تشكل خطراً على المرأة، والمجتمع على حد سواء. فالمجتمع يتجاهل حالة الزواج كضرة وزواج القاصرات، ويعدّها أمراً طبيعياً، ما أدى إلى زيادة هذه الحالات بشكل أكثر، حيث أن المرأة كانت الضحية الأولى عاطفياً، وقانونياً واقتصادياً، وللوقوف بوجه هذه الحالات ومنعها من نخر مجتمعاتنا يجب خلق ظروف معيشية ملائمة للاجئات، واتخاذ تدابيرَ وقائية فيما يتعلّق بتلك الحالات. فما يتوجب على المنظمات الحقوقية التحرك، وبشكل سريع للحد من هذه الظاهرة، التي تفتك بحياة النساء اللاجئات هناك، نتيجة الحرب الدائرة في بلادهن، وإيجاد حلول فعالة، وإلا سيكون مصير العديد من النساء الحياة مع حالاتٍ ظالمة وسيئة.

فرحة عثمان.. امرأة ريفية تحافظ بعملها على الموروث الريفي العتيق

جل آغا/ أمل محمد -لا تزال المرأة الريفية تحافظ على العراقة والأصالة عبر التاريخ، ورغم التطور الحضاري الذي شهده العالم إلا أن هناك العديد من النساء الريفيات يلجأنّ لأساليب بدائية في حياتهنّ اليومية، وذلك يعود إما لاعتيادهنّ على هذه الطرق ورفضهنّ للتخلي عنها، أو رغبةً منهنّ في الحفاظ على التراث من الاندثار، فالمرأة الريفية قوة اقتصاد داعمة من جهة ومتحف يحتوي العديد من الأفكار والأدوات القديمة من جهة أخرى.

في ريف ناحية جل آغا وتحديداً في بلدة كيشكي تسكن فرحة عثمان مع زوجها أحمد شيخو وحيدين بعد زواج أولادهما، تعد فرحة مثالاً للمرأة الريفية البحتة، فيومها يبدأ مع ساعات الفجر الأولى بإعداد وجبة الفطور لزوجها؛ ليقوم هو الآخر بدوره ليسرح بماشيته في المراعي القريبة، تُربي الدواجن لتخفيف جزء من المصروف عن كاهل زوجها، بعد الوضع الاقتصادي غير المستقر التي تمر به البلاد وتقول: «كوننا نعيش في قرية فتربية الدواجن أمر بديهي، نملك طيور البط والإوز والدجاج البلدي وتغنينا عن شراء البيض واللحم».

مصدر رزق من ربوع الريف

بالإضافة لتربية الدواجن ترعى فرحة الماشية، والبالغة عددها حوالي خمسة عشر رأساً من الخراف والماعز، وبعد أن يعود أحمد شيخو من المرعى، يأتي دور فرحة في إطعام وسقاية هذه الحيوانات وحلبها وأضافت: «الماشية هي مصدر رزق لنا نحلبها ونقتات من حليبها ونبيع الفائض لأهالي القرية، وأحياناً يأتينا بعض الزبائن من خارج القرية، رعايتها صعبة ومتعبة في ظل غلاء أسعار الأعلاف، وانتشار الأمراض التي تصيبها في فصل الشتاء، ولكن هذا لا يمنع تربيتها».

حجر الرحى... تراث ريفي ورفيق المرأة

«الرحى» أو كما تُسمى «الدستار» باللغة الكردية أداة قديمة معروفة لدى العديد من كبار السن في الماضي، تحتفظ بها فرحة في زاوية منزلها البسيط، لأنها لا تزال تستخدمها وتعتمد عليها في جرش القمح والحبوب، والتي يعد وجودها أمراً نادراً بعد الحداثة والتطور وكأنها ذكرى طواها الماضي: «الرحى آلة بدائية مصنوعة من الحجر الخشن الثقيل، صنعها زوجي ولا زلت استخدمها لجرش الحبوب وطحنها».

الرحى مصنوعة من حجرين مستديرين يُركب أحدهما فوق الآخر، الجزء السفلي ثابت لا يتحرك، بينما العلوي يتحرك من خلال المقبض المثبت عليه، وتُوضع الحبوب المراد طحنها داخل الفتحة الموجودة على الجزء العلوي، ليُطحن بذلك الحبوب بعد تحريكٍ مستمر، وزادت: «الرحى التي نملكها لا يوجد سواها في القرية، عمرها يتجاوز الأربعين عاماً، صنعها زوجي لكيلا نلجأ لطواحين المدينة، بسبب بعدها عنا والتكاليف الباهظة».

الرحى وذكريات الماضي

ونوهت فرحة إلى أن الرحى معروفة في التراث الريفي، وهي أهم الأدوات لدى الأسر الريفية خاصةً، وإلى يومنا هذا لا يمكنها الاستغناء عنها، بسبب العلاقة الوطيدة التي جمعتها بها على مرور هذه السنوات كلها، يمكنك اليوم الحصول على كل شيء جاهز بأقل مجهود، المصانع المختصة بالأطعمة تُقدم كافة المتطلبات، ولكن لا يمكنني أن أتخلى عن هذه الأداة التي أعدّها عبقاً يفوح من الماضي مع ذكريات حُفرت في الذاكرة».

واسترسلت فرحة حديثها بالقول: «في الماضي وإلى هذه اللحظة حين تجتمع النسوة حول

الرحى، وتطحن الحبوب يخلقنَّ أجمل لوحة ترمز إلى روح التعاون بينهنَّ، الأحاديث المتبادلة بينهنَّ وغناء الأهازيج الشعبية خلال العمل كفيلة في إزالة التعب».

فالعمل على الرحى متعب جداً لأن الحجارة ثقيلة، وتحتاج إلى جهد لتحريكها للحصول على نتيجة جيدة، هذا ما لفتت إليه فرحة بقولها: «نجلس لعدة ساعات متواصلة حين نستخدم «الدستار» خصوصاً في موسم الحصاد، وهذا الأمر متعب جداً، فلا يمكن لامرأة واحدة القيام بهذا الأمر، لا بدَّ لنا من مساعدة بعضنا، لذا نتبادل العمل بين الحين والآخر لأخذ قسطٍ من الراحة».

وأكدت فرحة من خلال حديثها أن هناك العديد من العروض، التي تلقتها من أجل بيعها لهذه الأداة ولكنها رفضت، رغبةً منها في الحفاظ على التراث، وبسبب علاقة الصداقة القوية، التي تجمعها بها وكونها جزءاً من تاريخ عائلتها.

الأيام الخوالي ونكهة الريف

وفي ختام حديثها بيَّنت فرحة أن الأمر لا يقتصر على استخدام الرحى فقط، للحفاظ على التراث الريفي، إنما هنالك العديد من الأدوات القديمة، التي تحتفظ بها في المنزل وتشرع باستخدامها إن دعت الحاجة، وتقول: «لدي الغربال، والمنجل، والفانوس، حتى أنني اضطر أحياناً لإشعال البابور للطهي، جرن الكبة ودلة القهوة القديمة، أستخدمها في بعض الأحيان، على الرغم من امتلاكي لأدوات الكهربائية الحديثة، غير أني باستخدام هذه الأدوات القديمة أعود بالذاكرة إلى أيام الخوالي».

فمن تربية المواشي إلى استخدام الرحى وزراعة الأراضي وجنى المحاصيل الزراعية، تكمن قصة نجاح فرحة عثمان المرأة الريفية في تخليد، والحفاظ على نكهة التراث الريفي، رغم التطور والحداثة إلا أنها سطرت من خلال عملها اليومي الدور المهم، الذي تلعبه المرأة في إبراز أهميتها، ووجودها بأساليب بسيطة من الماضي.

مذكرة دعوى

بلاغ رقم /٢٧٤٠/ لعام ٢٠٢١

على السيد: إبراهيم العارودة بن حسن

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/١٠م

للنظر بالدعوى الأساس /١٢٧٨/ المقامة عليك من قبل: جمعة الأحمد بن محمد

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة؟

....

سند تبليغ حكم

بلاغ رقم /٢٦٨٩/ لعام ٢٠٢١ديوان غرفة١في منبج

طالب التبليغ: إبراهيم حسين الجاسم

المطلوب تبليغه: عبد العزيز صلاح بن حسني

الدعوى رقم أساس / ١٣٨٣/ والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي:

/تثبيت بيع سيارة/

ولك حق الاستئناف خلال/١٥/ يوما من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

مذكرة إخطار

في الدعوى رقم الأساس /٤٣٩٧/ لعام ٢٠٢١ م

على السيد: أحمد الأحمد السويد بن محمود الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاربعاء الواقع في ٢٠٢٢/٢/٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: يوسف أحمد علي، بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.

خلال مدة اقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة.

....

مذكرة أخطار

تبليغ رقم /٢٧٨٦/ لعام ٢٠٢١

على السيد: أحمد الحامش بن حسن

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/١٧م

للنظر بالدعوى الأساس /١٦٠٦/ المقامة عليك من قبل: حسين الخلف بن محمد

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

....

مذكرة دعوى

بلاغ رقم /٢٧٣٧/ لعام ٢٠٢١

على السيد: أحمد جمو بن محمد ناصيف

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/١٠م

للنظر بالدعوى الأساس /١٢٧٠/ المقامة عليك من قبل: إسماعيل عموري بن محمود

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

خلال مدة اقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

....

سند تبليغ حكم

بلاغ رقم /٢٧٠٠/ لعام ٢٠٢١ديوان غرفة١في منبج

طالب التبليغ: أحمد شيخ نبي بن حسين

المطلوب تبليغه: ناقد سليمان بن محمد

الدعوى رقم أساس / ٢٦٢٥/ والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي

/تثبيت بيع سيارة/

ولك حق الاستئناف خلال/١٥/ يوما من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

خلال مدة اقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

....

مذكرة إخطار

في الدعوى رقم الأساس /٨٨٦/ لعام ٢٠٢١ م

على السيد: أحمد محمد زين الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠/ ٢٠٢٢/٢م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عبد الذياب، بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.

خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

....

مذكرة إخطار

تبليغ رقم /٢٢٥٥/ لعام ٢٠٢١

على السيد: السيك الحسين السليمان بن مضحي

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/١٠م

للنظر بالدعوى الأساس /١٧٤٦/ المقامة عليك من قبل: فايز المحمد بن شلالش

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

....

مذكرة إخطار

في الدعوى رقم الأساس /٤٣٧٦/ لعام ٢٠٢١ م

على السيد: عبد القادر محمد أمين حبابة الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاربعاء الواقع في ٢٠٢٢/٢/٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عبد الله ناصر كريم، بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة

أهالي كركي لكي: على المجتمع الدولي إلغاء تصنيف حركة التحرر الكردستانية كحركة إرهابية

كركي لكي/ غاندي إسكندر – طالب أهالي كركي لكي الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، شطب اسم حركة الحرية الكردستانية من لوائح الإرهاب، وشددوا على ضرورة معاقبة من يمارس الإرهاب المنظم بحق شعوب المنطقة.

فدون أدنى شك أن التضحيات الجِسام التي قدمها الشعب الكردي في سبيل قضيته كبيرة، وما زال يقدم القرابين لتحقيق الحرية والديمقراطية، التي حُرم منها الشعب الكردي على أيدي محتلي كردستان، وإن حق الشعوب في تقرير مصيرها هي من الحقوق، التي كفلها القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وإن إلصاق تهمة الإرهاب بحركة نضالية كحركة التحرر الكردستانية هي خرق فاضح ولا أخلاقي لجميع معايير وقيم المجتمع الدولي.

التفريق بين من ينشر الإرهاب ومن يتصدى له

بهذا الصدد وفي إطار الحملة الدولية الواسعة؛ لشطب اسم حركة التحرر الكردستانية من قوائم الإرهاب، ندد أهالي كركي لكي بقرار الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية، وعدّوه قرارا مسيساً، فقد أوضح الرئيس المشترك لاتحاد العمال في كركي لكي «عبد الحليم حسن» بقوله: «منذ عهود يتعرض الشعب الكردي إلى مظلومية منقطعة النظير من قبل الفاشية التركية، فالتّفوّه بالكردية من المحرمات، واللبس الكردي من الموبقات، والغناء الكردي جريمة لا تغتفر، والحديث في السياسة والمطالبة بالحقوق هدم لأركان الدولة وخيانة عظمى تستوجب الفتك والقصاص بأبشع الطرق»، مشيراً: «هذه هي الخطوط الحمراء، التي رسخها العثمانيون والكماليون في العقل التركي، فاللغة التركية والثقافة التركية، والعلم التركي والوطن التركي يجب أن يكون لسان حال الشعوب في الأناضول وباكور كردستان».

وأضاف حسن: «رفضاً لهذه السياسة وفرض الإرادة الاستبدادية صرخ الشعب الكردي متمثلاً بحركة التحرر الكردستانية (حزب العمال الكردستاني) بكلمة لا للدكتاتورية، ونعم لإرادة الشعوب في تحديد وتقرير المصير، ولأن العالم والمجتمع الدولي تحكمهما لغة المصالح مع دولة الاحتلال التركي، فهم يغضّون النظر عن جرائم الجيش التركي، وآلته العسكرية»، وتابع حسن: «للأسف الذي يستخدم الأسلحة المحرمة دولياً في باشور كردستان وفي سري كانيه وعفرين، ومن يدعم الإرهاب العالمي هو شرعي ويخدم شعبه، ومن يناضل في سبيل رفع المظلومية عن شعوب المنطقة، ويسعى لنشر ثقافة السلام والتآخي هو إرهابي وتستوجب ملاحقته».

وطالب حسن الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد والأوروبي بإخراج حزب العمال الكردستاني من لوائح الإرهاب، والتفريق بين من ينشر الإرهاب في شتى أصقاع العالم ومن يتصدى له ويدافع عن القيم الإنسانية».

الهدف هو النيل من إرادة الشعب الكردي

وبدوره علق عضو مجلس بلدة اليوسفية «محمد شاهين عتو» على تهمة الإرهاب الموجهة لحركة التحرر الكردستانية بقوله: «إنها فُرضَت من أجل إرضاء تركيا العضوة الرئيسية في حلف الشمال الأطلسي (الناتو) وعلى الرغم من أن القضية، التي تم على إثرها وضع حزب العمال الكردستاني ضمن قوائم الإرهاب، والمتعلقة بحادثة اغتيال رئيس الوزراء السويدي أولف بالمه، قد تبين بعد تحقيقات استمرت أربع وثلاثين عاماً، أنها قد أغلقت، فالمشتبه به (ستيغ إنغستروم) المعروف (رجل سكانديا) قد توفي عام ٢٠٠٠، ولا علاقة للكرد بقتله».

وأكمل حديثه موضحاً: «التهمة برمتها كانت تلفيقاً من أجل النيل من إرادة شعبٍ، يسعى إلى إحقاق حقوقه المشروعة، فتركيا حاولت مراراً إلصاق تهمة اغتيال أولف بالمه بالكرد، كما حاولت أكثر من مرة الصاق تهمة محاولة اغتيال بابا الفاتيكان بشخصية كردية»، وأشار عتو «على الاتحاد الأوروبي والسويد خاصة الاعتذار للشعب الكردي، وحركة التحرر الكردستانية؛ لأن الشعب الكردي هو شعب مسالم ويسعى بشتى الوسائل إلى إرساء أسس السلم وتحقيق الديمقراطية المفقودة في الدول التي تحتل كردستان».

محمد شاهين عتو

علي خليف

عبد الحليم حسن

تركيا تمارس إرهاب الدولة المنظم

وفي السياق ذاته بيَّن المواطن علي خليف: «إن حركة التحرر الكردستانية منذ تأسيسها قبل أربعة عقود، تلتزم خط المقاومة الشرعية، ولم تقم بأي عملية ضد أي مدني، وأعلنت من طرفها أكثر مرة وقف إطلاق النار، وهي إذ تستخدم السلاح فهي تمارس حقها في الدفاع المشروع، فدولة الاحتلال التركي بجيشها هي من أحرقت ٥٠٠٠ آلاف قرية، وهي من هجرت مئات الآلاف، وهي من زجت بالسياسيين والصحفيين في السجون، وهي من تتبع سياسة الأرض المحروقة في كردستان»، مختتماً حديثه: «تركيا تمارس إرهاب الدولة المنظم بحق شعوب المنطقة كلها، وعليه يجب على المجتمع الدولي محاكمة تركيا على فظائعها في باكور كردستان وباشور وروج آفا وشنكال، وأرمينيا وليبيا وقبرص، وأن تنحاز إلى مطالب الشعوب ولاسيما إنصاف حركة التحرر الكردستانية بازلة تهمة الإرهاب عنها».

انعدام أبسط مقومات الحياة في السكن الجامعي بدمشق

دمشق/ هيلين كاوا ـ لا يساعد الوضع المادي الآلاف من الطلاب على استئجار بيوتٍ أو حتّى غُرفٍ بمفردها لمتابعة تحصيلهم العلمي، وتقديم امتحاناتهم التي تتزامن مع فصل الشتاء، بظل ارتفاع العقار وآجار البيوت، الأمر الذي يدفع بهم للجوء إلى السكن الجامعي الذي تنعدم فيه أبسط مقومات الحياة.

فيواجه الطلبة الجامعيون الوافدون لمدينة دمشق من مختلف المدن السورية، لا سيما المنطقة الشرقية، ظروفاً إنسانية صعبة، سواءً ما يتعلق منها بالطريق، وساعات السفر الطويلة، وارتفاع أسعار تذاكر الطيران هذا أن وُجِدت، وبرد الشتاء الذي ينخر بعظامهم بوحدات السكن الجامعي.

ما الذي يحدث داخل غرف السكن للطلاب!؟

في الواحدة بعد منتصف الليل وفي مدينة دمشق، تنزل بمفردها تحمل حقيبة سفرها، وكتبها ترتجف من البرد تبحث عن سيارةٍ تنقلها للسكن الجامعي هيفين حسن، طالبةٌ من سكان مدينة قامشلو في شمال وشرق سوريا، ٢١ عاماً تدرس في جامعة دمشق كلية الآداب قسم اللغة الانكليزية، منعتها الظروف الصحية من تقديم أول مادةٍ امتحانيّة لها: «وصلت بعد سفرٍ متعبٍ استمر لأكثر من عشرين ساعة، لأصل لسكنٍ لا يختلف فيه الوضع عن الجو في الخارج».

تتحدث هيفين لصحيفتنا «روناهي»، وبالكاد تحبس دموعها عندما تتذكر كيف وصلت: «وصلت غرفتي في السكن، والكهرباء مقطوعة جلست منهارةً من البكاء فقدماي ويداي لا أشعر بهما من البرد».

وتتابع هيفين وصف حالتها بتلك الليلة، حيث قامت صديقاتها بتغطيتها بكلّ الأغطية لديّهن والألبسة الثقيلة، فالعجز بدا واضحاً على وجوههن بغياب الغاز، والكهرباء اللذين كانا من الممكن أن يسعفا صديقتهن، حسب تعبيرها.

غرفةً تفتقد كلّ مقومات الحياة، خاليةٌ من كلّ شيء، إلا من فتياتٍ يحركهن الطموح، والحلم بالتخرج والحصول على الشهادة، فرغم الوجع كله، الذي يسكنهن وصعوبة الظروف التي لا تساعد على الدراسة بالأصل.

تقول هيفين: «والدي من ذوي الدخل المحدود، ويحمل هم مجيئي لدمشق، قبل أشهر ليوفر لي مصروفي»؟

فالسكن في الخارج غالٍ جداً ولا قدرة لهيفين وصديقاتها على التفكير بالآجار، فالظروف بالخارج ليست أفضل من السكن بمدينةٍ يتواصل فيها قطع الكهرباء لساعات.

«نواجه داخل السكن ظروفاً إنسانية صعبة»

جاندا علي، من ريف حلب ٢٢ عاماً، طالبة في دمشق تدرس بكلية الهندسة المعمارية لا يختلف حالها عن بقية البنات في السكن: «نحن طلاب ومن المفترض أن يكون السكن مخدمٌ بجو دراسي يوفر مقومات النجاح كله».

وتستمر جاندا في سرد معاناتها التي لا تنتهي: «في الصيف نموت من الحرارة، بظل انقطاع الكهرباء لساعات طويلة وفقدان المياه الباردة، وفي الشتاء نتجمد من البرد في ظل انعدام التكييف المركزي والكهرباء».

هذا وتصف الطالبة وضعها أثناء دراستها وهي تغطي نفسها ببطانياتٍ وأغطية، وكأنّ البرد يعتقلها، ويمنعها حتّى من قلب الكتاب للصفحة الأخرى: «ربما يبدو الأمر مبالغاً فيه لكن هذه حقيقة أعيشها، اللحظة التي أخرج بها يدي لأقلب الصفحة أحمل همها من شدة البرد».

خمسةٌ وأربعون دقيقة لمجيء الكهرباء بعد انقطاع خمس أو ست ساعات تستغلها جاندا وزميلاتها بطبخ طبخةٍ صغيرة يسندن بها جوعهنّ، فوقتهن لا تسمح للوقوف بطوابير الغاز والخبز لساعاتٍ طويلة.

يجمع بين الدراسة والعمل

من جهته يقول علاء الشهاب ٢١ عاماً، من مدينة حماة السورية طالبٌ بكلية الحقوق بجامعة دمشق: «والدي يعمل موظفاً راتبه لا يكفي لتغطية مصاريفي فأنا مجبر على العيش في السكن الجامعي».

يعمل علاء إلى جانب دراسته بأحد مطاعم الشاورما القريبة من السكن الجامعي، ليستطيع تغطية مصاريفه التي يعجز والده عن حملها بالكامل: «أصل لتقديم الامتحان، وأنا لا أقوى على مسك القلم لشدة ما أعانيه أثناء عملي

والوقف لساعات طويلة في المطعم، ومن البرد فحتى القاعات الامتحانية لا تتوفر بها التدفئة».

وعن وضع السكن يعبر علاء عن استيائه: «في الصيف نتقاسم طعامنا مع الفئران والجرذان ونتحسر نقطة الماء الباردة».

ويتابع علاء سرد معاناته التي يصفها بالمأساوية، متسائلاً كيف ينجحون بموادهم، وهم أكثر من ثمانية طلاب بغرفة واحدة، وفي أيام الامتحان يزيد عددهم عن ذلك حسب كلامه.

ظروفٌ معيشية بسكنٍ متهاوٍ تنعدم فيه أسباب الحياة، لكن الظروف الحياتية، والمادية للطلاب تمنعهم من مغادرة جدرانٍ ربما سيكملون معها تحصيلهم العلمي.

الإجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة دعوى
تبليغ رقم /٢٢٤٥/ لعام ٢٠٢١
على السيد: علاء الدين البرهو بن عبد الكريم
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/١٧م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٦٥٦/ المقامة عليك من قبل: حسن العبادي بن إبراهيم
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة أخطار
في الدعوى رقم الأساس /٣٢٤٥/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: علي إبراهيم الأحمد الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاربعاء الواقع في ٢٠٢٢/٢/٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: حلا الأحمد، بطلب: تفريق
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة دعوى
تبليغ رقم /٢٧٢٣/ لعام ٢٠٢١
على السيد: علي حسن الحسن
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين ٢٠٢٢/٢/٧م
للنظر بالدعوى الأساس /١٢٢٧/ المقامة عليك من قبل: محمد مصطفى بن عيسى
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٢٣٣٣/ لعام ٢٠٢١ديوان غرفة٢ في منبج
طالب التبليغ: علي فرج بن محمد
المطلوب تبليغه: عثمان الموسى بن فرج
الدعوى رقم اساس / ١٣٢٠ / والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي:
/تثبيت بيع سيارة/
ولك حق الاستئناف خلال /١٥/ يوما من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وان لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة إخطار
تبليغ رقم /١٥٢٢/ لعام ٢٠٢١
على السيد: عمار السلوم بن أحمد – زكوان قنواتي بن سعد الدين
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /١٣٦٨/ المقامة عليك من قبل: عبد الحنان بكار بن محمود
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة دعوى
تبليغ رقم /٢٢٨٥/ لعام ٢٠٢١
على السيد: عوض جليدان المعاط
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٧٢٠/ المقامة عليك من قبل: أحمد الأحمد بن خالد
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة دعوى
تبليغ رقم /١٣٠٧/ لعام ٢٠٢١
على السيد: فاضل الحسين بن أحمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /١٥٦٤/ المقامة عليك من قبل: حسان فرواتي حموي بن محمود
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /١٣٥٦/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: فصيح المحمد ابن توفيق الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاربعاء الواقع في ٢٠٢٢/٢/٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: ياسر أحمد العبيد، بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة إخطار
تبليغ رقم /١٥٢٥/ لعام ٢٠٢١
على السيد: فؤاد الضامن بن حسين
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /١٣٥٠/ المقامة عليك من قبل: ابراهيم الوايس بن علي
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٢٧٥٦/ لعام ٢٠٢١ديوان غرفة ٢ في منبج
طالب التبليغ: فواز العيسى بن رحيل
المطلوب تبليغه: يحيى حفني عبد العزيز
الدعوى رقم اساس / ١٠٢٦ / والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي:
/تثبيت بيع سيارة/
ولك حق الاستئناف خلال /١٥/ يوما من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وان لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٧٦٩/ لعام ٢٠٢١
على السيد: فيصل الحميدي بن جاسم
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /١٣٦٠/ المقامة عليك من قبل: رشيد عثمان بن عثمان
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٧٤٩/ لعام ٢٠٢١
على السيد: كامل الأصلان بن عثمان
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /١٣٠٢/ المقامة عليك من قبل: ياسر كل حسن بن حسون
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

كلمات متقاطعة

اعداد: دجوار أحمد آغا

أفقي
١ احدى قرى ريف الدرباسية – ثغر ٢ تجارة الاشياء المستعملة ٣ يمر عبر الشرايين – احد الانبياء ٤ هاتف معكوسة+حرف الالف – موسيقي شعبية جزائرية ٥ رمان بالكردية – اسم علم مذكر معكوسة ٦ كريم معكوسة – تدل على التألم ٧ اسم علم مؤنث ٨ حضارة قديمة في امريكا ٩ قرية في ريف الدرباسية معكوسة.

عمودي
١ احدى قرى ريف تربسبية ٢ رواية بالكردية – احرف متشابه ٣ حرفان متشابهان – ل+الميت مبعثرة ٤ يُقصد به العلماء المندسين بين الثوار ٥ قلب – وهم ٦ احرف متشابه – وعل ٧ دولة اسيوية – حرف عطف ٨ نهائي بالانكليزية ٩ احدى فرق كرة القدم الشعبية القديمة في قامشلو – احد الاقارب.

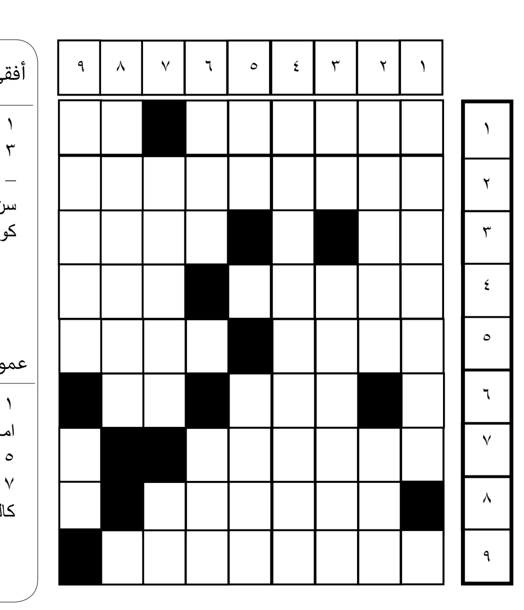

حل العدد السابق:
أفقي
١ افاشين – كر ٢ دوميز – نها ٣ يداريه – فل ٤ ماناغوا ٥ زيفا – لانغ ٦ ون – ي ف ا – يو ٧ سن – صك مال ٨ جالوت ٩ كوالا – جر.
عمودي
١ اديمان – دك ٢ فودافون ٣ اماني – سجا ٤ شيرازي – ال ٥ يزيغ – الصف ٦ هولاكو ١١٧ – متر ٨ رهف – اين ٩ كاليغولا.

مذكرة إخطار
تبليغ رقم /٢٧٩٢/ لعام ٢٠٢١
على السيد: محمد احمد الحسين
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /١٢٨٠/ المقامة عليك من قبل: فهد العثمان بن برهو
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /١٣٤٨/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: محمد أحمد العبد الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاربعاء الواقع في ٢٠٢٢/٢/٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عبد عيسى الإبراهيم، بطلب: تثبيت عقد سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٢٥٩٧/ لعام ٢٠٢١ديوان غرفة٢ في منبج
طالب التبليغ: محمد البكري بن عجيل
المطلوب تبليغه: محمد الجديع بن ذيبان
الدعوى رقم أساس /١٢٢٠/ والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي:
/تثبيت بيع سيارة/
ولك حق الاستئناف خلال /١٥/ يوما من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وان لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٢٢١٣/ لعام ٢٠٢١ديوان غرفة١ في منبج
طالب التبليغ: محمد الحمو بن عارف
المطلوب تبليغه: حسام الدين يكن بن ولي
الدعوى رقم اساس /٣٦٣/ والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي:
/تثبيت بيع سيارة/
ولك حق الاستئناف خلال /١٥/ يوما من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وان لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٢٨١١/ لعام ٢٠٢١ديوان غرفة١في منبج
طالب التبليغ: محمد المصطو بن حسن
المطلوب تبليغه: يوسف بيطار بن عبد القادر
الدعوى رقم اساس /٣٠١/ والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي:
/تثبيت بيع سيارة/
ولك حق الاستئناف خلال /١٥/ يوما من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وان لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٢٨٢٥/ لعام ٢٠٢١ديوان غرفة١في منبج
طالب التبليغ: محمد المنلا بن أحمد
المطلوب تبليغه: عماد خليل بن خضر
الدعوى رقم اساس /٢٥٥/ والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي:
/تثبيت بيع سيارة/
ولك حق الاستئناف خلال /١٥/ يوما من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وان لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /١٣١٢/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: محمد النواف بن محارب الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس الواقع في ٢٠٢٢/٢/١٠م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: كعيشيش المرعي، بطلب: عقد بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٣٠٤/ لعام ٢٠٢١
على السيد: محمد حبش بن يوسف
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس/٢٧٥٤/ المقامة عليك من قبل: رعد الحاجي حوش بن جاسم
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة دعوى
تبليغ رقم /٢٧٧٢/ لعام ٢٠٢١
على السيد: محمد خير الهميس بن فرحان
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين ٢٠٢٢/٢/٧م
للنظر بالدعوى الأساس /١٣٢٥/ المقامة عليك من قبل: مصطفى صالح بن أمين
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٢٦٩٨/ لعام ٢٠٢١ديوان غرفة١في منبج
طالب التبليغ: محمد ربيع أحمد الشيخ بن عبد
المطلوب تبليغه: محمد حسين العلي
الدعوى رقم اساس / ٣٦٢٩ / والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي:
/تثبيت بيع سيارة/
ولك حق الاستئناف خلال /١٥/ يوما من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وان لم تحضر ستجري بحقك الاجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٢٧٥٥/ لعام ٢٠٢١ديوان غرفة٢في منبج
طالب التبليغ: محمد غازي الحاج بن سليمان
المطلوب تبليغه: إبراهيم الحسن الجاسم بن محمد
الدعوى رقم أساس /١٢٩٢/ والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي:
/تثبيت بيع سيارة/
ولك حق الاستئناف خلال/١٥/ يوما من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وان لم تحضر ستجري بحقك الاجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٢٧٧٣/ لعام ٢٠٢١
على السيد: محمد نوري يونس
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٤٢٠/ المقامة عليك من قبل: محمد سراج بركل بن زكريا
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /١٣٣٦/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: محمود الإبراهيم أحمد الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الإثنين الواقع في ٢٠٢٢/٢/٧م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عبد الكلش بن حويجة، بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة إخطار
تبليغ رقم /٢٢٦٤/ لعام ٢٠٢١
على السيد: محمود مصطفى بن حمو
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /١٦٨٦/ المقامة عليك من قبل: شاهين أحمد بن بكري
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /١٣٥٣/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: محمود المفضي الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الإثنين الواقع في ٢٠٢٢/٢/٧م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: نور الصباغ، بطلب: تفريق
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /١٣٤٤/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: محمود محمد الاسود الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاربعاء الواقع في ٢٠٢٢/٢/٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عبد الكريم حسين بن حسن، بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٢٨٣٣/ لعام ٢٠٢١ديوان غرفة١ في منبج
طالب التبليغ: مصطفى الخطيب بن أحمد
المطلوب تبليغه: شريف أبو زيد بن محمد
الدعوى رقم اساس / ٥٤٩ / والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي:
/تثبيت بيع سيارة/
ولك حق الاستئناف خلال /١٥/ يوما من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وان لم تحضر ستجري بحقك الاجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /١٣٥٨/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: مصطفى العابو بن محمد الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاربعاء الواقع في ٢٠٢٢/٢/٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: علي خياني بن محمد، بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /١٣٩٠/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: مصطفى العلي بن صالح الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاربعاء الواقع في ٢٠٢٢/٢/٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: أحمد المحمد الأسعد بن عبد الله، بطلب: تثبت عقد سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة دعوى
تبليغ رقم /٢٧٥١/ لعام ٢٠٢١
على السيد: مطيع عطار بن محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين ٢٠٢٢/٢/٧م
للنظر بالدعوى الأساس /١٢٨٣/ المقامة عليك من قبل: فؤاد العبد بن رمضان
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة أخطار
تبليغ رقم /٢٢٩١/ لعام ٢٠٢١
على السيد: منوان المروحي بن أسعد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /١٧١٤/ المقامة عليك من قبل: محمد البكار بن خلف
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم أساس ١٦٠ لعام ٢٠٢٢م
المتكونة بين الجهة المدعية: منى المحمد
والجهة المدعى عليها: محمد حسن الابراهيم
بدعوى: تفريق تاريخ الجلسة ٢٠٢٢/٢/٢١م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة.

سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم القرار وتاريخه /٧/
طالب التبليغ: مهند الحسن الفيصل
المطلوب تبليغه: خالد احمد حج محمود
موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة
خلاصة القرار:
١- تثبيت عقد البيع الجاري بين الجهة المدعية والمدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع جيلي تكسى لون ازرق تحمل اللوحة رقم ٤٥٤٩٥٣ واعتبار عقد البيع المؤرخ بتاريخ ٢٠١٩/٣/١١ جزء لا يتجزأ من القرار.
٢- إلزام مديرية المواصلات الرقة بتنفيذ مضمون القرار بعد ابرامه.
٣- تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.
٤- قرار صدر وافهم علنا بتاريخ ٢٠٢٢/١/١١ وجاهي وبمثابة الوجاهي بحق المدعى عليه قابلا للتميز.
خلال مدة اقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٢٨٢٩/ لعام ٢٠٢١ديوان غرفة١في منبج
طالب التبليغ: موسى المحمد بن طه
المطلوب تبليغه: حسين الرجب بن مراد
الدعوى رقم اساس / ١١٧٥/ والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي:
/تثبيت بيع سيارة/
ولك حق الاستئناف خلال /١٥/ يوما من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وان لم تحضر ستجري بحقك الاجراءات القانونية.
خلال مدة اقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /١٣٧١/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: ناصر العويد الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاربعاء الواقع في ٢٠٢٢/٢/٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عبد الرحمن البشير، بطلب: تثبيت عقد سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
خلال مدة اقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٢٩٥/ لعام ٢٠٢١
على السيد: ناصر ناصيف بن حمدو
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٧٣٤/ المقامة عليك من قبل: علي عثمان بن حسن
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
خلال مدة اقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٢٨٠٠/ لعام ٢٠٢١ديوان غرفة١في منبج
طالب التبليغ: نوري العبو بن احمد
المطلوب تبليغه: محمد الرحمون بن خلف
الدعوى رقم اساس / ٨٩ / والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي:
/تثبيت بيع سيارة/
ولك حق الاستئناف خلال /١٥/ يوما من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وان لم تحضر ستجري بحقك الاجراءات القانونية.
خلال مدة اقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /١٦/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: هند زوجة عبد الباسط الشوكان- محمد عبد الباسط الشوكان –مجدولين عبد الباسط الشوكان سناء عبد الباسط الشوكان عبد الجليل عبد الباسط الشوكان – هيثم عبد الباسط الشوكان الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاربعاء الواقع في ٢٠٢٢/٢/٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عطا احمد حجيلة، بطلب: استراد وحيازة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
خلال مدة اقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٧٨٠/ لعام ٢٠٢١
على السيد: واصل محمد الفياض
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /١٣٧٢/ المقامة عليك من قبل: محمد البرهو بن خلف
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
خلال مدة اقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٢٧٦٥/ لعام ٢٠٢١
على السيد: وائل حمام الرحمون
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/١٠م
للنظر بالدعوى الأساس /١٢٠٤/ المقامة عليك من قبل: عبد الجليل عتابا
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
خلال مدة اقصاها /١٥/ يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم القرار وتاريخه /١٧٠٧/
طالب التبليغ: ابراهيم صالح العصمان
المطلوب تبليغه: عثمان صالح الخلف
موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة
خلاصة القرار:
١- تثبيت عقد البيع الجاري بين الجهة المدعية والمدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع شانغ لون ابيض تحمل اللوحة رقم /٦٥٥٦٩٥/ واعتبار عقد البيع المؤرخ بتاريخ ٢٠١٩/٨/٢١ جزء لا يتجزأ من القرار.
٢- الزام مديرية المواصلات الرقة بتنفيذ مضمون القرار بعد انبرامه.
٣- تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.
٤- قرار صدر وافهم علنا بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٨ وجاهي وبمثابة الوجاهي بحق المدعى عليه قابلا للتميز.

ديوان العدالة الاجتماعية
الرقم: ٤٣
التاريخ: ٢٠٢٢/١/٢٩م
إعلان بالمزاد العلني
لدينا بالملف التنفيذي ذو الرقم ٥٤ لعام ٢٠٢٢ والمتكون بين الجهة طالب التنفيذ محمد صالح زكريا يوسف والمنفذ عليه فهد متعب حبو إجراء جلسة بمزاد علني لبيع الشقة السكنية الكائنة في قامشلو مساحة ١٣٧م٢ والمشادة على العقار رقم /٣٤/ منطقة عقارية قامشلو ثانية على حزام المدينة جنوبي حاج هادي حبو طابق ثاني فني وذلك يوم الثلاثاء الواقع ٢٠٢٢/٢/٨ بالسعر المقدر البالغ ٢٥٠٠٠$ خمسة وعشرون الف دولار امريكي فعلى من يود التقدم للمزاد مراجعة هيئة التنفيذ مصطحباً معه التأمينات الاولى ٥٠٪ من السعر المقدر بالتاريخ المحدد للمزاد.

عبدي: نجحنا في ضرب داعش في الصميم وليرقد الشهداء الـ ١٢١ بسلام

مركز الأخبار ـ قال القائد العام لقوات سوريا الديمقراطي «ليرقد الشهداء الـ 121، الذين استشهدوا في هجوم داعش على الحسكة بسلام، فقد نجحنا في ضرب داعش في الصميم مجدداً».

وجاء ذلك عبر تغريدة نشرها القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي، على حسابه في تويتر علق فيها على عملية مقتل زعيم مرتزقة داعش القريشي، وقال: «نشكر الشعب الأمريكي على دعمه المتواصل والرئيس الأمريكي على الضربة الأخيرة في إدلب، والتي قضت على زعيم تنظيم داعش القريشي».

وأضاف القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي: «من خلال شراكتنا القوية، نجحنا في ضرب داعش في الصميم مجددا، وليرقد الشهداء ١٢١، الذين استشهدوا في هجوم تنظيم داعش على الحسكة بسلام».

العرب والكرد بالحسكة: المحتل التركي بهجومه على ديرك وشنكال ومخمور ينتقم لداعش والإرهاب

مركز الأخبار ـ وصف الكرد والعرب في الحسكة قصف دولة الاحتلال التركي لديرك، وقضاء شنكال ومخمور، أنه انتقام لفشل مرتزقة داعش في سجن الصناعة بمدينة الحسكة، مؤكدين أن صمت الأطراف الضامنة عن هجمات دولة الاحتلال التركي، يوحي بمشاركتها في كل ما حدث، ويحدث.

تعرض موقع المحطة الرابعة للطاقة الكهربائية بالقرب من قرية (تقل بقل) الواقعة ٣٠ كم غربي ديرك، التابعة لمقاطعة قامشلو، لضربتين جويتين من قبل طائرات دولة الاحتلال التركي الحربية، أسفرتا عن خسائر في الموقع، تزامن مع قصف عنيف على قضاء شنكال، ومخيم مخمور التابع للأمم المتحدة الخاص بالكرد المهجرين من باكور كردستان، مساء الثلاثاء الفائت.

المحتل التركي يعادي شعوب المنطقة

وفي سياق متصل تحدث الرئيس المشترك للبيت الإيزيدي في إقليم الجزيرة، فاروق توزو لوكالة هاوار: «الهجمات التركية على مناطق شنكال، ديرك ومخمور، وغيرها من مناطق شمال وشرق سوريا، تؤكد ضلوع دولة الاحتلال التركي في الأحداث، التي شهدها سجن الصناعة في مدينة الحسكة».

وأشار توزو: «المحتل التركي يعادي شعوب شمال وشرق سوريا، وفي مقدمتهم الكرد، لذلك نشدد على ضرورة تضافر الجهود، وتكاتف الشعوب كلها، للتصدي للمخططات التركية، وإفشالها».

مخطط تركي للسيطرة على أراضينا

بدوره قال المواطن عبد الرزاق محمد، وهو من أهالي بلدة صفيا شمال مدينة الحسكة، من الشعب العربي «الهجمات التركية على شنكال، وديرك، حدثت من أجل الانتقام لفشل مرتزقة داعش في سجن الصناعة بمدينة الحسكة، فالهجوم الذي حصل في سجن الصناعة، لم يكن هجوماً عادياً، بل كان مخططاً تركيا اشتركت فيه بعض الأطراف الأخرى.

وربط محمد بين ما شهدته مدينة الحسكة، عقب هجوم خلايا داعش على سجن الصناعة، والقصف الذي تعرض له موقع في ناحية ديرك، وقضاء شنكال، ومخمور بقوله: «قصف دولة الاحتلال التركي على تلك المناطق، وهجوم مرتزقة داعش على سجن الصناعة، مرتبطان ببعضهما بشكل وثيق.

على المجتمع الدولي وضع حد لتركيا

ومن جانبه استنكر المواطن نوري الأحمد من سكان حي العزيزية بالحسكة، الهجمات التركية على مناطق شمال وشرق سوريا، وطالب المجتمع الدولي بوضع حد لتلك الجرائم، منوها أن قوات سوريا الديمقراطية، تحوي شعوب المنطقة كلها، وتستطيع حماية مكتسبات شعوب المنطقة بكل اقتدار.

واختتم المواطن نوري الأحمد: «القصف الأخير يهدف إلى دفع المنطقة للمزيد من التصعيد، وسد الطرق أمام الحلول السياسية.

وتابع: «فبعد فشل المحتل التركي بكسر إرادة شعوب المنطقة، بلغاتهم وأديانهم كافة، وإفشال مشروع الإدارة الذاتية، حاول غير مرة الهجوم على المنطقة عبر قصفها بالطائرات، وبالمدفعية لتحقيق أحلامها المريضة».

قوى الأمن الداخلي تلقي القبض على خلية لداعش في الرقة

مركز الأخبار ـ أعلنت قوى الأمن الداخلي اعتقالها خلية إرهابية تابعة لمرتزقة داعش في الرقة، وذلك استمرارا لجهود ملاحقة داعش وعناصره ودحره.

وفي هذا الصدد وحسب بيان لقوى الأمن الداخلي على صفحتها الرسمية، والتي أكدت أنه "استكمالاً لحملة التمشيط، التي أطلقتها قواتنا في مقاطعة الرقة وريفها من الخلايا النائمة، والفارين من سجن غويران بالحسكة، توصلت قواتنا الى القبض على ثمانية أشخاص يشتبه بهم، وبعد جمع الأدلة التي تُثبت تورطهم بالأعمال الإرهابية، تم إلقاء القبض عليهم بكمين محكم، وضُبط بحوزتهم الأسلحة التالية: «كلاشنكوف حربي عدد "١١"، بندقية عدد "٨"، قنابل عدد "٣"، رشاش روسي عدد "٢"، مسدسات حربية عدد "٦"، مخازن عدد "١٣"، منظار حربي عدد ٢».

وأضاف البيان: إنه من خلال التحقيق معهم اعترفوا، أنهم خلية إرهابية تعمل على زعزعة أمن واستقرار المنطقة، ليتم تحويلهم الى القضاء المختص؛ لينالوا جزاءهم العادل نتيجة أفعالهم"

واختتم البيان: «إن قواتنا مستمرةً في ملاحقة الخلايا الإرهابية، ومحاسبة كل من يدعمهم، ويمدهم بالمال والسلاح، لينشروا الفتن ويقتلوا أبناء شعبنا ».

ويذكر أن قوات سوريا الديمقراطية، وقوى الأمن الداخلي، مستمران بحملة تمشيط واسعة، بحثا عن خلايا داعش في مناطق مختلفة من دير الزور، والرقة وجنوب الحسكة، بعد إلحاق الهزيمة بمرتزقة داعش، وإفشال مخططهم بسجن الحسكة.

لجنة المرأة بالطبقة توسع روضة عالم الطفولة

الطبقة/ عمر الفارس ـ بهدف تخفيف العبء على المرأة العاملة، تعمل لجنة المرأة في مدينة الطبقة على دعم مرحلة رياض الأطفال عبر الروضات التابعة لها، حيث أطلقت مشروعاً جديداً لتوسعة روضة عالم الطفولة، الواقعة في الحي الثاني بالطبقة، وبالتالي استقبال عدد أكبر من الأطفال.

فلا يقل دور مرحلة رياض الأطفال عن دور المدارس، فهي اللبنة الأولى لتأسيس طفل سوي، ومتعلم يستطيع توظيف مهاراته الحسية في التعليم، وليكتسب المعلومات بشكل سوي.

في هذا الصدد أولت لجنة المرأة في مدينة الطبقة، الاهتمام بدعم الروضات التابعة لها، ونتيجة لتزايد أعداد الأطفال المسجلين فيها، عملت لجنة المرأة على دراسة مشاريع عدة، لتطوير وتوسيع الروضات بالطبقة، كان منها توسيع روضة عالم الطفولة، التي تقع في الحي الثاني عبر استحداث مبنى ملحق جديد، يضم عدداً من الغرف.

تحتوي الروضة ١٢٠ طفلاً

وللاطلاع على مشروع التوسعة؛ التقت صحيفتنا بالإدارية في روضة عالم الطفولة، نور القطران، التي تحدثت قائلةً: «رُسجل روضة عالم الطفولة منذ تأسيسها عام ٢٠١٩ بشكل سنوي، ما يقارب ١٢٠ طفلاً، وفق مراحل رياض الأطفال، وهذا رقم كبير إذ ما تمت مقارنته بالمساحة الموجودة لدينا في الروضة، ومع ذلك لازلنا نستقبل الأطفال المسجلين، حيث طالبنا الجهة المعنية في لجنة المرأة المسؤولة بالطبقة؛ لإيجاد الحلول المبدئية عبر التوسعة الجديدة، فتمت بموجب تلك المطالبات الموافقة على مشروع إضافة ملحق جديد للروضة، بموجب مناقصة رسمية حدد فيها مدة ستين يوم عمل، وبتكلفة قدرت حوالي ١٧ ألف دولار».

وتابعت نور: «الملحق يضم أربع غرف وصالة، وحمامات خاصة به بمساحة تقدر تقريباً ٤٠٠ متر مكعب، يستقل حوالي٦٠ طفلاً، ما يخفف من أزمة الازدحام، التي نعاني منها في مبنى الروضة، وحتى هذه اللحظة، تم الانتهاء من ٩٠٪ من المشروع، وبقيت اللمسات الأخيرة في تأمين المعدات، والأدوات اللازمة للملحق الجديد، الذي قد يكون خاصاً، للترفيهي، أو الحضانة، والتعليم، وذلك حسب الحاجة في فائض العدد، وفق الفئات العمرية المسجلة لدينا».

واختتمت الإدارية في روضة عالم الطفولة نور القطران حديثها بالقول: «نطالب بتوفير بعض المستلزمات الأساسية للروضة، مثل: تأمين الوسائل الحسية، والتعليمية، والترفيهية، وتأمين لوازم الحواضن، التي تعدّ باهظة الثمن، إضافة لتأمين باصات خاصة لنقل الأطفال إلى الروضة، والباقي من الروضات، التي لا تزال تعدّ ضيقة المساحة، رغم تعيين أكثر من سيارة أحياناً في كل روضة، لكنها لا تكفي لنقل الأطفال».

المجلس العام للإدارة الذاتية يصادق على قانون موازنة عام ٢٠٢٢

مركز الأخبار ـ صادقت الإدارة الذاتية على قانون موازنة عام ٢٠٢٢، وذلك خلال جلسته عقدها المجلس العام، والتي تحمل رقم ٤٥.

وفي التفاصيل فقد صادق المجلس العام في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا يوم الخميس في ٢٠٢٢/٢/٣ على قانون الموازنة العامة للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا للعام ٢٠٢٢ .

جاء ذلك خلال جلسته القانونية الرئاسية للمجلس العام في الإدارة الذاتية، والتي تمت بحضور مستشاريه وأعضائه، والرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، بالإضافة لممثلين عن هيئة المالية في الإدارة الذاتية.

ومن جهة اخرى يتألف القانون من ٤٥ مادة ومنها الموازنات الاستثمارية، والجارية؛ لتسهيل العمل في المجال المالي، وتوزيع الإيرادات على الإدارات الذاتية والمدنية كافة في شمال وشرق سوريا، وخدمةً لمشاريع تنمية المنطقة وتقديم الخدمات الأساسية.

ويذكر أن الإدارة الذاتية كانت قد خصصت جزءاً كبيراً من الميزانية للمشاريع الخدمية في مختلف مناطق شمال وشرق سوريا.

كيفية تكاثر الخلايا السرطانية

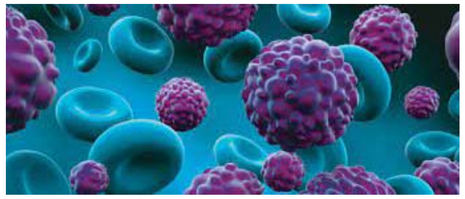

تحول الخلايا إلى خلايا سرطانية هي عملية متعددة الخطوات، حيث تتكاثر الخلايا السرطانية بالطريقة الآتية:

ـ طفرات في الخلايا العادية تحدث طفرات أو تعديلات جينية تؤدي إلى حدوث خلل أو تدمير في الحمض النووي للخلية، فتبدو الخلية بشكل مختلف، وتتخذ خصائصًا مختلفة تبعًا لتلك التغيرات، وإذا نمت هذه الخلايا بأعداد طبيعية، سيكون جهازنا المناعي قادرًا على العثور عليها وتدميرها بموت الخلية المبرمج، ولن تؤذينا.

ـ عندما تتكاثر هذه الخلايا تبعًا لتلك الطفرات بطريقة غير قابلة للسيطرة عليها من قبل جهاز المناعة، ستقوم بتشكيل ورم سرطاني، أو كتلة سرطانية. ويعتبر هذا السرطان سرطانًا حميدًا إذا تم اكتشافه بشكل مبكر يمكن علاجه بسهولة.

ـ تحولها إلى خلايا سرطانية تتطور بعدها الخلايا السرطانية لتصبح قادرة على البقاء، والتهرب من الجهاز المناعي، والانتشار إلى الأنسجة والأعضاء المحيطة، لتتطور إلى سرطان خبيث مهدد للحياة، وإذا بدأت الخلايا السرطانية في التكاثر بطريقة غير طبيعية، فلن تتوقف عن التكاثر.

ـ تصبح الخلايا غير قادرة على الالتصاق ببعضها البعض، فتصبح قادرة على التحرك عبر الأوعية الدموية أو الجهاز اللمفاوي وتبدأ في النمو في مكان آخر في الجسم، ثم تبدأ هذه الأنواع من الأورام في تكوين الأوعية الدموية الخاصة بها حتى تتمكن من الاستمرار في النمو، لتعمل الأوعية الدموية على مد الخلايا السرطانية بالأكسجين الإضافي والجلوكوز والهرمونات التي تساعدها على النمو.

ـ انتقال الخلايا السرطانية بمجرد أن تصبح الخلايا السرطانية قادرة على الحركة، وبمجرد تطويرها لأوعيتها الدموية الخاصة بها، تصبح قادرة على غزو الأنسجة المحيطة واكسابها خصائصًا سرطانية، وتصبح الخلايا السرطانية الموجودة في مجرى الدم أو الجهاز اللمفاوي قادرة على الانتقال إلى أجزاء أخرى من الجسم، وهناك تبدأ عملية تكوين الورم مرة أخرى من البداية في مكان آخر، ليتكون سرطان آخر، يسمى السرطان الثانوي.

تكاثر الخلايا السرطانية

يُعد تكاثر الخلايا السرطانية عاملاً مهما وأساسيًا في تطور السرطان وانتشاره فيما بعد، إذ تتكاثر هذه الخلايا بطريقة غير تقليدية معتمدةً على التغيرات التي تحدث في الخلايا عندما يتم تحويلها من خلايا طبيعية إلى خلايا غير طبيعية، أو خلايا سرطانية.

من هذه التغيرات التي تحدث للخلايا والتي تعتبر أهمها، هي الطفرات أو التعديلات الجينية وغيرها من التعديلات اللاجينية التي تؤدي إلى تحفيز دورة انقسام الخلية وزيادة نسبتها عن المستوى المعتاد للنمو، لتقوم بإنتاج هرمونات أو بروتينات سرطانية حسب نوع السرطان، تكسب الخلايا خصائصًا سرطانية تسمح لها بالبقاء بعد انتهاء عمرها الطبيعي، لتتكاثر بشكل غير طبيعي.

كيفية الحد من تكاثر الخلايا السرطانية

هناك العديد من أنواع علاج السرطان المختلفة، تهدف جميعها إلى إزالة الورم الخبيث أو الحد من مدى نمو انتشاره، إذ يمكن إزالة بعض أنواع السرطان عن طريق الجراحة، العلاج الكيميائي أو أنواع مختلفة من العلاج الإشعاعي لتقليص الأورام قبل الجراحة، كما يمكن استخدام هذه العلاجات بعد الجراحة أيضًا لتدمير أي خلايا سرطانية متبقية ومنع السرطان من النمو مرة أخرى.

فوائد الليمون والبرتقال

من المعروف أنّ الحمضيّات بشكلٍ عام كالليمون والبرتقال من المصادر الجيدة لفيتامين ج، كما أنّها غنيّةٌ بالعديد من العناصر الغذائيّة الأخرى، ومنها: فيتامين ب٦، وفيتامين ب١، والفولات، والكالسيوم، والبوتاسيوم، والمغنيسيوم، والفسفور، بالإضافة إلى أنواع مختلفة من مركبات الفيتوكيميكال، وبالإضافة إلى ذلك تتميّز ثمار الليمون والبرتقال، وغيرها من الحمضيّات بكونها قليلة السعرات الحراريّة.

فوائد البرتقال

يُعتبر البرتقال من الفاكهة الأكثر شعبية في العالم، ويُطلق عليه اسم البرتقال الحلو، إذ تنمو ثماره على أشجار البرتقال، وبحتوي البرتقال على الألياف، وفيتامين ج، وفيتامين ب١، ومضادات الأكسدة، وتجدر الإشارة إلى أنّ ثمار البرتقال يتم استهلاكها طازجةً، أو كعصير، ويُعتبر البرتقال مصدراً جيداً لحمض الستريك، وأملاح حمض الستريك، والتي يُعتقد أنّها تساعد على منع تكون حصى الكلى، كما يمكن لحمض الستريك وفيتامين ج أن تزيد من امتصاص الحديد من الجهاز الهضمي، وبالإضافة إلى ذلك يحتوي البرتقال على الألياف المفيدة لصحة الجهاز الهضميّ، والتقليل من خطر الإصابة بالقرح، والمحافظة على المستويات الطبيعيّة للكوليسترول، كما أنّ الألياف تُساعد على إبطاء امتصاص السكريات في الجسم، وتجدر الإشارة إلى أنّ البرتقال يُعدّ من مصادر الفولات، وهو فيتامينٌ مهمٌّ لانقسام الخلايا وتصنيع الحمض النووي، ويُعدّ مهمّاً جداً بشكلٍ خاصّ للنساء خلال فترة الحمل.

فوائد الليمون

يُعدّ الليمون المعروف من أكثر الفواكه الحمضية شهرة في العالم، إذ يتميز الليمون بطعمه الحامض، وغالباً لا يتم أكله كفاكهة كاملة، ويمكن الاستمتاع به بعدة طرق، كتقطيعه إلى شرائح واستخدامها كزينة مع الوجبات، أو عصره، ويحتوي الليمون على فيتامين ج الذي يمتلك خصائص مضادّةً للأكسدة، ويُعدّ أساسياً لصحّة الجسم، كما أنّه يساعد الجسمَ على امتصاص الحديد، وبالإضافة إلى ذلك فإنّ الليمون يحتوي على فيتامين ب١، وفيتامين ب٢، وفيتامين ب٥، وفيتامين ب٦، والنحاس، والمنغنيز، وتجدر الإشارة إلى أنّ محتوى الليمون من مضادّات الأكسدة يساهم في الوقاية من الإجهاد التأكسديّ الذي يؤدي إلى الإصابة بالأمراض.

لمحة عامة حول الليمون والبرتقال

يُصنف الليمون والبرتقال من الفواكه الحمضية، التي تنمو على الشجيرات، والأشجار المزهرة، وتتميز ثمار الحمضيات بوجود قشرة كالجلد، ولب أبيض يغلف الشرحات الموجودة في الثمرة، وتُعتبر أستراليا، وغينيا، وكاليدونيا، وربما جنوب شرق آسيا المواطن الأصلية لثمار الحمضيات، أما في الوقت الحاضر فإنّها تُزرع في جميع أنحاء العالم، وخصوصاً في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية، إذ أصبح بالإمكان الحصول على جميع أنواع الحمضيات على مدار السنة، وتكون ذروة موسم البرتقال بين شهر كانون الأول، وشهر نيسان، ويتم استهلاك ما يقارب ثلث ثمار الحمضيات في صناعة العصائر، وتُعتبر ثمار الحمضيات من الفاكهة الغنية بالفيتامينات، والمعادن اللازمة للقيام بوظائف الجسم، بالإضافة إلى المركبات النباتية ذات الآثار الصحية الكبيرة والمتنوعة.

لقاح كورونا دون حقن.. هل اقترب؟

عندما نفكر في لقاحات كورونا، أو أي لقاح، أول ما يتبادر إلى أذهان معظمنا الإبرة، ولكن ماذا لو كان التطعيم يعطى عن طريق الفم أو الأنف؟

في المكسيك، يعمل باحثون على لقاح ضد كورونا يعطى عن طريق الأنف يسمى (باتريا)، ويعني (الوطن) باللغة الإسبانية، ويأملون أن تبدأ التجارب السريرية قريباً.

وكشف رئيس قسم الأحياء الدقيقة في كلية الطب في جامعة ماونت سيناي الأمريكية، والذي قام بتطوير المكون الرئيسي للقاح الأنفي، لدويتشه فيله أن إحدى المزايا الرئيسية للقاح الأنف هي قابليته للتخزين في الثلاجة العادية عند درجة حرارة من ٢-٤ درجات مئوية، بدلاً من درجات الحرارة المنخفضة للغاية المطلوبة للقاحات فايزر-بيونتك ومودرنا.

وأشار بيتر باليس إلى أن تكلفة إنتاجه أرخص أيضاً مقارنة بلقاحات الحمض النووي الريبوزي المرسال mRNA.

لقاح الأنف أكثر كفاءة

العلماء في جامعة واشنطن في سانت لويس يعملون أيضاً على لقاح مضاد لكورونا يعطى عن طريق الأنف، ووجد فريق بحثي، بقيادة عالم المناعة الفيروسية مايكل دايموند وعالم الأورام ديفيد كوريال، أن الفئران التي تلقت جرعة واحدة من اللقاح عبر الأنف كانت محمية تماماً من الإصابة بكورونا، لكن الفئران التي تلقت اللقاح نفسه عن طريق الحقن كانت محمية بشكل جزئي فقط.

ولصنع اللقاح، قام الباحثون بإدخال بروتين كورونا داخل أحد (الفيروسات الغدية) المسببة لنزلات البرد، لكنهم غيروا الفيروس الغدي بحيث لم يكن قادراً على التسبب في المرض.

هذا يسمح للجسم بتطوير دفاع مناعي ضد بروتين السنبلة (سبايك).

فكرة جديدة؟

قد تبدو الفكرة جديدة، لكن اللقاحات التي لا تعطى عن طريق الحُقن موجودة منذ عقود، فقد كان أول لقاح فعال ضد شلل الأطفال يتم تعاطيه عن طريق الفم، وهو لا يزال مستخدماً. ويحتوي اللقاح على نسخة ضعيفة من فيروس شلل الأطفال ويعمل عن طريق إصابة الجهاز الهضمي وإثارة استجابة مناعية في المضيف.

هناك أيضاً لقاحات فموية لحمى التيفوئيد والكوليرا، بالإضافة لوجود لقاح أنفي أيضاً ضد الإنفلونزا.

علامة في أنفاسك قد تشير إلى حالة خطيرة!

من المهم أن تكون على دراية بصحة فمك، حيث يمكن أن تظهر علامات معينة تشير إلى حالات خطيرة يمكن أن تشمل سرطان الفم أو مرض السكري.

وتوضح NHS أنه من المهم إجراء فحوصات منتظمة مع طبيب الأسنان.

وينصح بأنه حتى لو كنت تقوم بتنظيف أسنانك بالفرشاة والخيط بشكل روتيني، فلا يزال من الأفضل زيارة طبيب الأسنان على فترات منتظمة.

وتقول عيادة بيركلي: إن العناية بأسنانك ولثتك أمر حيوي لصحتك العامة وثقتك بنفسك. وتوضح أن رائحة الفم الكريهة المستمرة غالبا ما تكون ناجمة عن سوء نظافة الفم. ومع ذلك، يمكن أن يكون أيضا نتيجة لنظام غذائي سيئ أو أطعمة ذات نكهات قوية أو كحول أو دواء. وفي بعض الأحيان، يمكن أن تكون رائحة الفم الكريهة علامة على شيء أكثر خطورة، مثل مرض السكري.

وتقول منظمة السكري في المملكة المتحدة: لدى مرضى السكري، يؤدي ارتفاع مستويات السكر في الدم إلى زيادة مستويات الجلوكوز في اللعاب، وهذا يوفر الغذاء للبكتيريا في الفم ويؤدي إلى تراكم البلاك.

إذا لم تتم إزالة البلاك بشكل فعال، فقد يحدث تسوس الأسنان وأمراض اللثة التي تسبب أيضا رائحة الفم الكريهة.

وتوضح: يمكن أن يسبب مرض السكري الحماض الكيتوني، حيث يحرق الجسم الدهون بدلا من الجلوكوز إذا كان هناك القليل جداً من الأنسولين في الدم، أو إذا كانت مقاومة الأنسولين عالية جداً، فإن الكيتونات تتشكل كمنتج نفايات تسبب رائحة غير عادية في التنفس.

وإذا لاحظت أنك تعاني من رائحة الفم الكريهة، فقد يكون ذلك من الآثار الجانبية لأدويتك المعتادة.

اتحاد الكرة فاشل... كل كم مباراة مدرب!

روناهي/ قامشلو ـ فشل ذريع مجدداً للمنتخب السوري، لبلوغ كأس العالم حلم السوريين كلهم، ولكن كيف لهذا المنتخب أن يتأهل؟ ويوجد اتحاد رياضي عام فاشل، ومثله لكرة القدم، هذا علاوة على تدخل العسكر والواسطات والمحسوبيات على الخط، والنكتة الأجمل كل عدة مباريات يُقال مدرب، ويُؤتى بآخر وآخر المقالين الروماني تيتا.

وتلقى المنتخب السوري خسارة جديدة أمام المنتخب الكوري الجنوبي، الذي تأهل إلى كأس العالم قطر ٢٠٢٢، وليحرم المنتخب السوري بصيص الأمل، الذي كان متبقياً له في الحصول على بطاقة التأهل للمحلق الآسيوي المؤهل لكأس العالم.

ثمان مباريات، ونقطتان فقط من تعادلين، وست هزائم، تغيير مدربين، وتغيير التشكيلة، أخطاء كارثية، وفضائح بجلاجل كما يقال طوال مسيرة المنتخب السوري في التصفيات، التي أخفق فيها بالوصول لكأس العالم مجدداً.

ومع نهاية المباراة، قررت اللجنة المؤقتة للاتحاد العربي السوري لكرة القدم إقالة الجهاز الفني والإداري للمنتخب السوري الأول، وهكذا أصبح تيتا المدرب الرابع، الذي يودع هذه التصفيات.

وقاد المنتخب السوري في تصفيات المونديال أربعة مدربين، فكانت البداية الموفقة، والناجحة والمثالية مع فجر إبراهيم، الذي قاد المنتخب السوري للعلامة الكاملة، والعبور للدور الثالث، والتأهل لنهائيات أمم آسيا العام المقبل في الصين ٢٠٢٣، لتتم إقالته من قبل اتحاد الكرة برئاسة حاتم الغائب، وتكليف التونسي نبيل معلول بدلاً عنه، والذي فشل بالمهمة ليعين بعده المحلي نزار المحروس، والذي لم يوفق فتمت إقالته من قبل اللجنة المؤقتة برئاسة نبيل السياعي بعد قبول استقالة اتحاد حاتم الغائب، ليكلف الروماني تيتا فاليريو، والذي فشل بشكلٍ ذريع، فخسر أمام الإمارات وكوريا وبالنتيجة نفسها ٢-٠.

الاستقرار الإداري والفني من أهم أسباب النجاح، وتحقيق نتائج جيدة، لكنه كان غائباً عن المنتخب السوري، الذي شهد صراعات قوية بين الخبرات والفنيين.

وعملية تغير المدربين هي خطوة غير صائبة، ولكن الاتحاد الرياضي العام، واتحاد كرة القدم والسلة واليد وباقي الاتحادات غارقة بالفساد، وتطل فضيحة كل فترة لأحد من هذه الاتحادات، التي تعمل تحت مظلة حكومة دمشق، التي باتت معروفة بفسادها بشهادة تقارير دولية.

مطالب بإقالة المعلا

عقب الخسارة كثرت الانتقادات، والمطالب منها إقالة الاتحاد الرياضي العام في سوريا، التابع لحكومة دمشق، والذي يترأسه السياح العالمي السابق فراس معلا، هذا الشخص كان مطلباً جماهيراً، ولكن يبدو هذه الجماهير، ندمت لأنه في عهده كثر الفساد، والانتكاسات الرياضية بشكلٍ عام من كرة القدم إلى السلة إلى اليد.

الإعلامي السوري مصطفى الآغا الذي يعمل في فضائية mbc، وعبر برنامجه صدى الملاعب قال:

«إذا كان هنالك احترام للشعب السوري يجب إقالة الاتحاد الرياضي العام».

وفتح المدرب السوري إياد عبد الكريم، النار على المسؤولين عن الرياضة السورية، في حوار أجراه مع موقع الكورة، مؤكداً أن فراس معلا، رئيس الاتحاد الرياضي العام، هو سبب تراجع الرياضة في بلاده خلال آخر عامين.

وأشار عبد الكريم، إلى أن حلم الوصول إلى المونديال، لن يتحقق في ظل الأجواء الفاسدة بالرياضة السورية، ويحتاج لتواجد الشرفاء في مناصب القيادة.

وعندما سئل عمّ يقصد بأشخاص شرفاء؟ جاوب: «أقصد أن القائمين على الرياضة السورية ليسوا شرفاء، هم يعملون، ويخططون لأجل مصالحهم ومصالح من يعمل معهم، هذه هي الحقيقة، لدينا فساد كبير، ولا يوجد من يحاسبهم، ولذلك يزدادون بالفساد والسرقات».

وعن سؤاله متى سيتحقق حلم الوصول للمونديال؟

أشار: «عندما يكون لدينا دوري قوي، وشركات رعاية للأندية، مع إبعاد الفاسدين، وانتخاب اتحاد كرة قوي، لا يتلقى تعليماته من رئيس المكتب التنفيذي، الذي يفرض رأيه على اتحاد الكرة».

وأضاف: «يتحقق الحلم حين يكون لدينا دوري للمراحل السنية، حين نعمل، ونخطط ونضع استراتيجية بعيدة المدى وليس التفكير بكيف نسرق؟ ونبعد الخبرات الجيدة عن المراكز المهمة، يتحقق حين نؤهل مدربين محليين، وندعم اللاعبين الموهوبين».

وعن الحلول الفورية ذكر: «يجب إقالة المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام، برئاسة فراس معلا، فهو المسؤول المباشر عن تراجع الرياضة السورية في العامين الأخيرين».

ونوه: «معلا يتدخل بعمل، وقرار اتحاد الكرة، الذي يرضخ دائماً له، هو ومن خلفه يخططون، ويوجهون واتحاد الكرة عليه فقط التنفيذ دون أي مناقشة، معلا أعاد رياضتنا لعشرات السنين للوراء، وبتنا نتذكر اللواء موفق جمعة، الذي كان يمتلك شخصية أقوى وقراراً صائباً».

وكشف عن أسباب ابتعاده عن أجواء كرة القدم قائلاً: «لأن القيادة الرياضية، لا تريد شرفاء، تريد لصوصاً، ومصفقين لها، وأنا لست كذلك».

تخبط رياضي كبير، وفضائح مستمرة في الرياضية السورية، التي تقام تحت مظلمة الاتحاد الرياضي العام، حيث وصلت لدرجة الاعتقالات قبل أيام بعد حصول اشتباكات عقب نهاية مباراة كرة السلة في الدوري السوري بين ناديي الوحدة الدمشقي، والاتحاد الحلبي في دمشق، وتدخلت بعنف كبير قوات حفظ النظام التابعة لحكومة دمشق، لتحدث اعتقالات ضمن صفوف جماهير الوحدة، والذين أُطلق سراحهم فيما بعد.

فساد كبير

كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى، والحلم الأول لجماهير المنتخب السوري، هو الوصول لكأس العالم، ولكنهم باتوا مستدركين للوضع القائم، والذي يوحي أنه الرياضة التابعة لحكومة دمشق، هي غارقة بالفساد من الأساس للرأس.

وفي الكثير من التعليقات على شبكات التواصل الاجتماعي، تظهر مطالب بحل الاتحادات كافة، وجلب أشخاص نزيهين، وأن لا يكونوا فاسدين كما سبقهم، لكن هذا الأمر مستبعد جداً وخاصةً حزب البعث «العربي» وهو الحزب الحاكم في المناطق الخاضعة لسيطرة لحكومة دمشق، يتدخل في كل شاردة وواردة، وحتى وضع وتعيين إدارات النوادي.

سريه الفاسد

المنتخب السوري، هو منتخب اتضح للجميع غارقاً بالفساد، وقبله الاتحاد الرياضي العام، والاتحاد العربي السوري لكرة القدم، ولكن ما يدعو للسخرية أكثر هو خروج أمثال فاروق سريه، والادعاء بالمثالية، والذي كان رئيساً للاتحاد العربي السوري لكرة القدم في السابق لمرتين، وغرفت فترة توليه بالفساد مثله مثل غيره، وقد يكون هو من أكثر الفاسدين في الرياضة السورية، التي تُدار من قبل حكومة دمشق على طوال العقود الماضية.

وفاروق سريه عمل كسكرتير لاتحاد الكرة السورية من عام ١٩٨٤وحتى١٩٩٤، قبل أن يعود ويُنتخب رئيساً للاتحاد عام ٢٠٠٠ لكنه، لم يستمر طويلاً فقد تم إقرار حل الاتحاد، الذي يترأسه بعد نحو عام تقريباً، بسبب ما أُطلق عليها وقتها» بفضائح فساد» من قبل الجهات المعنية، ولكن أُعيد انتخابه رئيساً جديداً لاتحاد الكرة في عام ٢٠١٠.

وظهر فاروق سريه مجدداً للواجهة من بوابة، رحيل تيتا حيث ذكر فاروق سريه، رئيس اتحاد الكرة السوري السابق، أن أسباباً عدة قادت إلى تراجع كرة القدم السورية للوضع الحالي.

وقال سريه في تصريحات لإذاعة صدى المحلية: «يجب السؤال من الذي ساعد على إيصال أعضاء ورؤساء الاتحادات السابقة لهذه المواقع؟ ما جرى في كرة القدم سببه الأساسي عدم معرفة التعامل مع المدرب نبيل معلول».

وأضاف: «عقد معلول الذي يمتد لسنة ونصف، قضى معظمه في تونس، ولم يتواجد بدمشق إلا نادر!».

وتابع سريه: «للأسف اتحاد الكرة لم يستطع إيقاف معلول عند حدوده، فكان المردود سلبيا على منتخبنا، الذي تأثر خلال تلك الفترة».

وتساءل: «كيف يتم حرمان عمر خربين، على سبيل المثال، من قبل المدرب، ويكون قراره نافذاً، قبل أن يقدم تقريراً بما حدث لاتحاد الكرة المعني بالأمر؟».

وأردف سريه: «عدم امتلاك الكوادر الفنية والإدارية ذات الشخصية المرموقة، والخبرات المطلوبة، أفقدنا القدرة على حل الخلافات كاملة، لذلك لم يتمكن القائمون من ضبط الأمور في المباريات، والحصص التدريبية والمعسكرات».

وواصل: «المنتخب عاش حالة من الفلتان، وهو ما جعل اللاعب يفرض شروطه داخل وخارج الملعب، نتيجة عدم التدخل من قبل المعنيين».

واختتم سريه: «الإدارة موهبة، وعندما لا تتواجد الشخصيات المناسبة القوية القادرة على اتخاذ القرارات الإيجابية، فمن الطبيعي أن تغيب الضوابط».

رحيل تيتا

بينما من جديد أوضح موقع الكرة في تقرير صحفي عن ثلاثة أسباب عجلت برحيل مدرب سوريا الروماني تيتا.

ونشرت: انتهى سيناريو متوقع لرحلة المدرب الروماني تيتا فاليريو مع المنتخب السوري، الذي واصل مسلسل السقوط في الدور الثالث، المؤهل لمونديال ٢٠٢٢، فخسر ست مباريات، وتعادل مرتين مع الإمارات والعراق، ليحتل المركز السادس والأخير بالمجموعة الأولى، ويودع المنافسة مبكراً، ويتبخر حلم الوصول للمونديال لأول مرة في تاريخ الكرة السورية.

وسبق لتيتا أن أشرف على المنتخب السوري في ست مباريات، منها ثلاثة قبل نهائيات أمم آسيا ٢٠١١، ومثلها ضمن النهائيات، التي أقيمت على الأراضي القطرية.

وقد حملت التجربة السابقة فوزاً وحيداً وخمس هزائم، وسجل المنتخب السوري أربعة أهداف وتلقى تسعة.

وكان الفوز الوحيد لتيتا على السعودية (٢-١)، في المباراة الأولى بالنهائيات القارية، يوم التاسع من كانون الثاني ٢٠١١.

وجاء التعاقد مع فاليريو خلفاً للمحلي نزار المحروس، على أمل تعويض الإخفاقات السابقة، إلا أن المدرب الروماني فشل بالمهمة، ليُقال بعد الهزيمة أمام كوريا الجنوبية، ولثلاثة أسباب يرصدها موقع الكورة في التقرير التالي:

امتصاص الغضب

اللجنة المؤقتة لاتحاد الكرة، التي يرأسها نبيل السباعي، كلفت فاليريو بطموح المحافظة على حلم الوصول للمركز الثالث، في المجموعة الأولى، إلا إن المنتخب السوري خسر مباراتين متتاليتين، وبنتيجة واحدة ٢-٠ أمام الإمارات وكوريا الجنوبية، لتكون الإقالة مباشرة وقبل العودة لدمشق، ليكون رد فعل إيجابي للجنة لامتصاص، غضب الجماهير التي طالبت بحل الجهاز الفني، والإداري، ومحاسبة اللاعبين، والإسراع بانتخاب اتحاد جديد قادر على إنقاذ سمعة الكرة السورية، التي فشلت في الفترة الأخيرة بتحقيق أي نتائج مرضية، فتوالت الانتكاسات على المنتخبات الوطنية كلها.

خيارات خاطئة

أغلب خيارات المدرب الروماني للقائمة النهائية، قبل مواجهتي الإمارات وكوريا الجنوبية، كانت خاطئة، فلم يستدع محمد عثمان، بحجة فسخ تعاقده مع ناديه الهولندي، واستبعد سعد أحمد من خط الدفاع، وطرد أياز عثمان من بعثة المنتخب بعد مطالبة اللاعب، بأن يكون ضمن حسابات المدرب في المباراتين، فيما تصريحات فاليريو حول الأفضل بين إبراهيم عالمة، وخالد عثمان، ساهمت بشرخ كبير بين الحارسين، وجماهير الناديين، وكذلك إصراره على تكليف وائل عقيل مديراً للمنتخب بديلاً لأنور عبد القادر، فيما شروطه التعجيزية ساهمت بتوتر علاقته مع اللجنة.

شرط جزائي

نجحت اللجنة المؤقتة وخلال مفاوضاتها مع فاليريو بإقناعه بتوقيع العقد لستة أشهر، وبدون شرط جزائي في حال تم فسخ العقد من أحد الطرفين، بشرط منحه ١٥٠ ألف دولار في حال وصول المنتخب السوري للملحق الآسيوي و٥٠٠ ألف دولار في حال التأهل للمونديال، وبشكل غريب وافق فاليريو براتب شهري ١٠ آلاف دولار، ليكون أنه بحاجة للعمل بعد فترة توقف طويلة، بعد فشله مع الميناء العراقي، وقضية عدم وجود شرط جزائي شجع اللجنة المؤقتة بإقالته بعد الخسارة من كوريا الجنوبية.

وفي الأسبوع الماضي في منتصف الليل، بعد الخسارة من المنتخب الكوري الجنوبي، قررت اللجنة المؤقتة للاتحاد العربي السوري لكرة القدم، وبعد التشاور بين أعضائها حل الجهاز الإداري للمنتخب السوري الأول، لعدم إظهار الجدية المطلوبة في القيام بالمهام المنوطة به، وإقالة الجهاز الفني للمنتخب الأول، حسب بيان اللجنة المؤقتة، وأضافت وأيضاً بسبب فشله في تقديم الإضافة المرجوة للمنتخب، الذي تعرض للخسارة أمام كل من الإمارات وكوريا الجنوبية وودع تصفيات كأس العالم بشكلٍ رسمي.

وذكرت اللجنة أنه سيتم الإعلان عن تعيين كادر اداري وفني جديد لاحقاً لاستكمال الجولتين الأخيرتين من التصفيات أمام كل من لبنان والعراق في شهر آذار القادم.

من جانبه فراس معلا رئيس الاتحاد الرياضي العام التابع لحكومة دمشق، كشف عن موعد انتخابات اتحاد كرة القدم وقال: إنها ستجرى بعد شهرين من الآن.

المنتخب السوري ضائع في ظل هذه الاتحادات الفاسدة، التي تتوالى بدون أي إنجاز كروي يذكر، وعلى صعيد الفئات كافة تطغى المحسوبيات، والفساد على المنتخب السوري فنياً وإدارياً، ولتستمر دوامة الفساد في الرياضة السورية، التي تُدار من قبل حكومة دمشق إلى ما لانهاية.

الاتحاد الأوروبي: عدم امتثال تركيا لقرار الإفراج عن كافالا يثير مخاوفنا

مركز الأخبار – أكد المتحدث باسم السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي بيتر ستانو، أن قرار لجنة وزراء مجلس أوروبا بإحالة قضية المعتقل السياسي التركي عثمان كافالا، إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بأغلبية الأصوات، وعدّ استمرار حبس تركيا له انتهاكًا لقرارات المحكمة، يعبر عن المخاوف المتزايدة تجاه أنقرة.

وفقًا لما ذكره موقع «سوزجو» التركي، اتخذت لجنة وزراء مجلس أوروبا، قراراً حاسمًا بشأن عثمان كافالا، حيث قررت الشروع في إجراءات انتهاك تركيا لقرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان حول كافالا.

وفي إطار ذلك، قال بيتر ستانو، في تصريحات صحفية «ما يحدث يمثل سابقة مقلقة، ويثير مخاوف الاتحاد الأوروبي بشأن التزام القضاء التركي بالمعايير الدولية والأوروبية، هذا يتعارض مع التزامات تركيا كعضو في مجلس أوروبا ومرشح لعضوية الاتحاد الأوروبي».

وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي سيواصل متابعة قضية عثمان كافالا عن كثب وانتظار القرار النهائي للمحكمة.

يُذكر أن أردوغان، انتقد الخميس الثالث من الشهر الحالي، قرار المجلس الأوروبي المطالب بالإفراج عن المسجون السياسي عثمان كفالا، قائلاً: «لا نعترف بأولئك الذين لا يعترفون بمحاكمنا، وتصريحات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ومجلس أوروبا لا تهمنا كثيرًا».

ظاهرة خطيرة وجديدة تنتشر بشكل كبير في باشور كردستان

مركز الأخبار ـ أطلق الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية سالار تاكوزي تحذيرات من انتشار التطرف في مدن باشور كردستان.

أكد فيها: إن الحكومة وأحزاب السلطة في باشور كردستان، انشغلوا بالتجارة والنفط والخلافات السياسية، وتركوا المجال للتشدد وللمتطرفين، لكي ينتشروا في مدن باشور كردستان ودون رادع».

وأضاف تاكوزي: «حكومة باشور كردستان مطالبة اليوم وبشكل جدي بمناقشة أسباب التطرف، وكيفية التعامل معه، وإلا سيكون المجتمع الكردي مشابها للمجتمع الأفغاني، نتيجة انتشار التشدد الديني بشكل كبير وبخاصة في المساجد».

يشار أنه يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/٣ حدثت مشكلة بين الوقف السني، والحضرة القادرية على أثر تجاوز أحد مدراء الوقف على الشيخ عبد القادر الكيلاني.

جاء ذلك في تصريح تاكوزي لوكالة عراقية

أمريكا توافق على بيع الإمارات عتاداً عسكرياً

مركز الأخبار ـ قال «البنتاغون»: إن وزارة الخارجية الأمريكية، وافقت على بيع محتمل لعتاد عسكري لدولة الإمارات، بثمن يقدر بنحو ٦٥ مليون دولار.

البنتاغون أعلن أيضا في بيان: إن وزارة الخارجية وافقت على صفقات بيع محتملة أخرى، لأسلحة إلى دول حلفاء بالشرق الأوسط بينها الأردن والسعودية، بالإضافة إلى دولة الإمارات.

وذكرت وكالة التعاون الأمني الدفاعي التابعة للبنتاغون، في بيان، إن الموافقات تشمل بيعا محتملا لمقاتلات إف-١٦ وعتادا مرتبطا بها للأردن بما يقدر بنحو ٤,٢١ مليار دولار.

ومنتصف كانون الأول الماضي، كشف وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن عن استعداد بلاده للمضي قدما في بيع طائرات «إف-٣٥» إلى دولة الإمارات.

وكانت الولايات المتحدة أكدت أكثر من مرة منذ وصول الرئيس الأمريكي جو بايدن للبيت الأبيض: أنها عازمة على إتمام الصفقة مع الجانب الإماراتي، التأكيدات الأمريكية عززها البنتاغون، الذي شدد على أن الشراكة مع دولة الإمارات أكثر استراتيجية، وأكثر تعقيدا من أي صفقة بيع سلاح.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية لـ«رويترز» شريطة عدم نشر اسمه، إن إدارة بايدن ملتزمة بالمبيعات المقترحة لطائرات إف-٣٥ إلى جانب طائرات إم كيو-٩ بي وذخيرة.

وأشار خبراء عسكريون، في وقت سابق، إلى أن الشروط الفنية للمقاتلات، أمر يحسمه الجانب الإماراتي الطرف المعني بتحديد احتياجاته الاستراتيجية لدعم أسطوله من الطائرات المقاتلة، وفق متطلباته.

استئناف المفاوضات في فيينا حول النووي الإيراني في الأيام القادمة

مركز الأخبار ـ ذكرت وكالة «فارس» الإيرانية الخميس ٢٠٢٢/٢/٣، أن بيتر ستانو، المتحدث باسم مفوض السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، أعلن استئناف الجولة الثامنة من المفاوضات حول الملف النووي الإيراني في فيينا في غضون الأيام القليلة القادمة.

وأضاف ستانو، خلال مؤتمر صحفي عقده في بروكسل: «بلغنا منتصف الجولة الثامنة للمفاوضات، التي توقفت مؤقتاً، حيث عاد المفاوضون إلى عواصم بلدانهم لإجراء مشاورات مهمة، وتلقي التعليمات السياسية المصيرية في هذا الخصوص».

وتوقع المسؤول الأوروبي أن يتم استئناف المفاوضات خلال الأسبوع القادم، مؤكداً أن الاتحاد سيُصدر في الوقت المناسب بياناً بهذا الشأن.

وصرح ستانو: إنه لو توصل المفاوضين كلهم إلى اتفاق في المجالات كلها، عند ذلك ستعود اللجنة المشتركة للاتفاق النووي إلى عقد اجتماع على مستوى الوزراء بين الدول الأعضاء».

وكانت الجولة الثامنة من مفاوضات فيينا، قد توقفت مؤقتاً يوم الجمعة قبل الماضي، لإتاحة الفرصة للوفود المتفاوضة للعودة إلى عواصمها والتشاور مع كبار مسؤوليها.

إلى ذلك، قال محمود عباس زاده مشكيني، المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني، إن رئيس فريق التفاوض الإيراني، علي باقري أعلن، في اجتماع مع اللجنة: أنه حتى الآن لم نجر أي مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة».

وأفادت «وكالة مهر للأنباء»: أن مشكيني اعتبر، خلال اجتماع مع باقري، أن عملية التفاوض كانت إيجابية، كما أنه شدد على حسن نية وجدية إيران في تحقيق اتفاق حول النووي الإيراني.

أوروبا: أي اعتداء على كييف سيكلف موسكو الكثير

مركز الأخبار ـ وسط تبادل الاتهامات بين الأطراف، وبعد دعوة الكرملين الولايات المتحدة، لوقف تأجيج التوترات عبر إرسالها عدة آلاف من القوات لتعزيز قوات الناتو في شرق أوروبا، شددت رئيسة المفوضية الأوروبية على أن الأزمة الأوكرانية من صنع روسيا.

وأكدت في تصريحاتها على أن «أي اعتداء على أوكرانيا سيكلف موسكو الكثير، وأضافت أن دول الاتحاد موحدة في مواجهة التحديات الأمنية، التي تثيرها روسيا خلال الآونة الأخيرة خصوصاً، وفق تعبيرها، الناتو يراقب التحركات الروسية عن كثب، بل ويستعد للسيناريوهات كلها، التي قد تنتهي بمواجهة عسكرية مفتوحة».

سيناريوهات قد تؤدي إلى صدام محتمل

وأتت هذه التطورات بينما تستمر روسيا بالحشد العسكري باتجاه حدودها الغربية، وتقابلها تحركات أوروبية نحو الشرق، اعتبرت الأكبر منذ انتهاء الحرب الباردة منذ ثلاثة عقود، وحشدت روسيا أكثر من ١٠٠ ألف عسكري على حدودها مع أوكرانيا، في تحرّك اعتبره الغرب تحضيراً لغزو وشيك، محذّراً موسكو من أنّ أيّ توغّل لقواتها في أوكرانيا سيُقابل «بعواقب شديدة».

أمريكا قامت بنشر قوات في أوروبا الشرقية، ووضعت الآف العسكريين في حال تأهّب استعداداً لنشرهم على وجه السرعة في قوة التدخّل السريع التابعة لحلف شمال الأطلسي، إذا ما اقتضى الوضع ذلك.

واعتبرت موسكو الخطوة الأمريكية «مدمرة»، وقابلتها بنشر منظومة الدفاع S٤٠٠، في بيلاروسيا، إضافة إلى إجراء طلعات جوية فوق الأطلسي، بقاذفة استراتيجية لديها قدرات نووية، وهي من طراز توبوليف تو-٩٥ والتي تضاهي القاذفة الأمريكية بي ٥٢.

وكان مسؤولون روس حددوا مجموعة من المطالب لخفض التوتر، تشمل عدم انضمام أوكرانيا لعضوية الحلف الأطلسي، وحظر نشر أنظمة صاروخية عند الحدود الروسية، وسحب قوات الحلف الأطلسي في شرق أوروبا.

فيما سلّمت الولايات المتحدة والحلف الأطلسي ردودا خطية لموسكو على مطالبها، أكد بوتين أنه يدرسها.

وتفاقم التوتر وسط خطط لإجراء تمارين عسكرية مشتركة بين روسيا وجارتها بيلاروس، حيث تقول واشنطن إن موسكو تخطط لنقل ٣٠ ألف عسكري.

كذلك، أظهرت مقاطع فيديو نشرتها وزارة الدفاع الروسية الأربعاء الماضي دبابات مسرعة في حقول تكسوها الثلوج في بيلاروس، ومروحيات قتالية خلال تدريبات وحدات من البلدين.

ويذكر أن الصراع بين كييف وموسكو تعود جذوره إلى سنوات مضت، إذ انطلق منذ عام ٢٠١٤، حين شهد الشرق الأوكراني حربا بين القوات الأوكرانية، وانفصاليين موالين لروسيا، أتهم الكرملين برعايتهم ودعمهم عسكريا وماليا، وفي العام نفسه، ضمت موسكو شبه جزيرة القرم إلى أراضيها، لتشعل مزيدا من التوتر بين الطرفين.

المحتل التركي يخطط لإفشال مشروع الإدارة الذاتية وداعش ينفّذ

الرقة/ المهند عبد الله ـ تحاول الأطراف الإقليمية والخارجية المتداخلة في الصراع السوري، ضرب الأمن والاستقرار، وتصعيد الهجمات بين الفينة والأخرى، ومن هذه القوى التي تحاول كل مرة، استهداف الجانب الاقتصادي والعسكري وحتى الاجتماعي لمناطق شمال وشرق سوريا المحتل التركي، من خلال الهجمات المستمرة من قبل مرتزقتها في المنطقة، كمرتزقة الجيش الوطني السوري، أو مرتزقة داعش، وكان آخرها الهجوم على سجن الصناعة بغويران في الحسكة بهدف إنعاش داعش واستخدامه لتحقيق مآربه وأحلامه المريضة؛ علاوة على هجمات المحتل التركي على كل من قرى ديرك بشمال وشرق سوريا، وشنكال ومخمور بباشور كردستان.

استخدام شتى الوسائل لضرب الأمن والاستقرار

وحول هذا الموضوع التقت صحيفتنا بالناطق الرسمي باسم لواء الشمال الديمقراطي، محمود الحبيب الذي تحدث قائلاً: «منذ قرابة عامين تشهد مناطق شمال وشرق سوريا هجمات متكررة، من الناحية الاقتصادية والعسكرية في محاولة لزعزعة الأمن والاستقرار، لتكون الحسكة المحطة الأقرب عندما قامت تركيا بتحريك مرتزقتها للهجوم على سجن الحسكة، بهدف ضرب الاستقرار الأمني في مناطق شمال وشرق وسوريا».

وأشار الحبيب: «وبعد أن عجزت دولة الاحتلال التركي، والنظام السوري عن تحقيق أهدفها في المنطقة، بادرت دولة الاحتلال لمساعدة داعش بالوصول من مناطق سري كانية وكري سبي المحتلتين إلى مدينة الحسكة، ما أكد أن تركيا لها يد في الهجوم، وذلك بعد اعترافات عناصر داعش الفارين من سجن الحسكة، الذين تم القاء القبض عليهم على يد قوات سوريا الديمقراطية».

وتابع حبيب: «دولة الاحتلال التركي تحاول إعادة إحياء داعش مجدداً، من خلال تقديم الدعم والتمويل ومده لوجستياً، ويقدر التمويل لعملية سجن الحسكة بعشرة مليون دولار، والمحتل التركي على رأس من قدموا التمويل، وهي تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية عما جرى في سجن غويران بالحسكة».

دلائل تؤكد تورط تركيا في الهجوم على الحسكة

وأضاف الحبيب: «كل المعطيات تُشير إلى أن تركيا مسؤولة عن الهجوم على سجن غويران في الحسكة، ومن مصلحتها عودة داعش إلى الواجهة خصوصاً، أن هناك ٤٠٠ عنصر من داعش موجودون في المدن المحتلة سري كانية وكري سبي، ضمن ما يسمى الجيش الوطني، وهناك معلومات تفيد أن النظام السوري يقوم بالانسحاب من الرصافة من أجل تسهيل دخول داعش، وإنعاشه مجدداً، وذلك في محاولة الضغط على مناطق شمال وشرق سوريا، واعترضت قواتنا على ما يجري، وأخبروا الجانب الروسي، الذي أوعز للنظام بالعودة إلى الرصافة». ونوه الحبيب: «حاولت داعش العودة من جديد إلى الواجهة من خلال أحداث الحسكة، وكانت هناك تحركات بالتوقيت ذاته في العراق وسيناء وليبيا، وذلك من خلال تأهيل الخلايا النائمة، وإعادتهم إلى الواجهة، إن الولايات المتحدة الامريكية لا تستفيد من عودة داعش، لأن داعش هي العدو الأول لها وتعدّ التنظيمات الإرهابية أكبر تهديد للأمن القومي الأمريكي».

واختتم الناطق الرسمي باسم لواء الشمال الديمقراطي محمود الحبيب حديثه بالقول: روسيا لم تتخذ اي إجراء حول أحداث سجن الصناعة بغويران حالها حال الحكومة السورية، حيث أن المربعات الأمنية في الحسكة لم تتحرك أثناء الأحداث، على العكس قامت بالتحقيق مع المواطنين، الذين فروا إلى المربع الأمني، وعاملتهم معاملة المطلوبين والفارين والمرتزقة، بدل تقديم المساعدات لهم».

وجيه عشيرة الوهب بالطبقة: قسد حررت الأرض ودافعت عن الشعوب كافة

الطبقة/ عمر الفارس ـ أكد وجيه عشيرة الوهب في مدينة الطبقة جمال النحيطر، أن حكومة دمشق لم تدل بموقف ثابت يدين الهجمات التي نفذتها مرتزقة داعش على سجن الصناعة بالحسكة، وأشار إلى أنها سعت لاستغلال الأزمة لتحقيق مآربها عبر زرع الفتن وإثارة البلبلة وعدم الاستقرار في المنطقة، عبر توجيه الاتهامات الباطلة بوسائلها الإعلامية ضد الإدارة الذاتية.

كالعادة تستغل حكومة دمشق الأزمات في خدمة مصالحها الخاصة، فهي تسعى لإعادة سيطرتها على المناطق كلها، مع العلم أنها لم تحرك ساكناً في سبيل تحرير المناطق، والبلدات التي كانت تحت سيطرة مرتزقة داعش، بينما استطاعت قوات سوريا الديمقراطية تحرير مناطق واسعة، كان تحت سيطرة مرتزقة داعش، واستطاعت تحريرها وإعادة الأمن والأمان والاستقرار لها بفضل تضحيات الآلاف من أبنائها.

وفي الأحداث التي جرت في الحسكة اتهمت حكومة دمشق عبر آلتها الإعلامية قوات سوريا الديمقراطية باتباعها التهجير القسري للأهالي في الأحياء المجاورة للسجن، في محاولة لزرع الفتنة والبلبلة في المنطقة، ما قد يحقق مآربها ومساعيها في إعادة سيطرتها على مناطق شمال وشرق سوريا، وهي كانت ولا زالت تتبع سياسة «فرق تسد».

حكومة دمشق ترفض الحوار والحل

وفي السياق تحدث لصحيفتنا شيخ ووجيه عشيرة الوهب في مدينة الطبقة جمال النحيطر فقال: «حكومة دمشق منذ الدقائق الأولى من انطلاق الهجوم، الذي نفذته مرتزقة داعش في الحسكة، وقفت موقف المتفرج، فهي لم تحرك ساكناً في أي خطوة لدعم قوات سوريا الديمقراطية بمواجهة داعش، وكأن هناك اتفاقاً بينهم، بل سعت عبر وسائلها الإعلامية بتوجيه أصابع الاتهام إلى الإدارة الذاتية، وقالت: إنها تسعى لتهجير الأهالي وتدمير المناطق وإحداث التغيير الديمغرافي كما ادعت».

وتابع النحيطر: «عشائر الطبقة وأهالي الحسكة وشعوب شمال وشرق سوريا، يعون مخططات حكومة دمشق عبر إعادة تأهيل وتنظيم عودة داعش، فسهلت الطريق لعودة داعش الإرهابي إلى مناطق الإدارة الذاتية، وعلى حكومة دمشق، القيام بواجبها تجاه السوريين ومحاربة الإرهاب، كما أن عليها مطالبة تركيا بالخروج من المدن المحتلة، والإدارة الذاتية سعت منذ تأسيسها للحوار السوري ـ السوري ودعت دمشق للجلوس إلى طاولة المفاوضات، لكنها رفضت الحوار في كل مرة».

واختتم شيخ ووجيه عشيرة الوهب بالطبقة جمال النحيطر حديثه بالقول: «نطالب حكومة دمشق، أن تكف عن أعمالها ومهاجمتها لقوات سوريا الديمقراطية، والإدارة الذاتية، عبر إعلامها الخاص، التي تصف الإدارة الذاتية دوماً بالانفصالية، وتعدها ميليشيا هدفها التدمير والتخريب في المنطقة، مع العلم أن قوات سوريا الديمقراطية هي الوحيدة التي وقفت ضد الإرهاب وحررت المناطق، التي عجزت عنها حكومة دمشق، والإدارة الذاتية عبر وفودها كما ذكرنا سعت ولا تزال تؤكد على وحدة الأراضي السورية وأخوة الشعوب عبر الحوار والتفاهم.

مواطنون من دول عربية: ١٢١ شهيداً حطموا كيان الإرهاب في العالم

الإمارات/ غزال العمر ـ انتصارات قوات سوريا الديمقراطية في الحملة الأخيرة، التي دارت أحداثها في مدينة الحسكة بسجن الصناعة في حي غويران شمال شرق سوريا، لاقت صدىً إعلامياً واسعاً داخل وخارج البلاد، وذلك نظراً للدور الكبير الذي لعبته تلك القوات بمواجهة أخطر مرتزقي العالم.

داعش ليس مجرد كلمة عشوائية ولا مصطلح متداول دون فهم معناه؛ إنّه الوباء الأخطر عالميا والقنبلة الموقوتة المهددة بالانفجار بأيّ لحظة، وبخاصة أن هناك ما يقارب ١٢٠٠٠ داعشي في سجون الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.

قوات سوريا الديمقراطية علّمت العالم البطولة والفداء

يجمع العالم على بسالة القوات العسكرية والأمنية في شمال شرق سوريا، ودورها الفعال في إخماد فتيل حرب شعواء كادت أنّ تلتهم الأخضر واليابس؛ صحيفتنا نزلت لشوارع الإمارات العربية المتحدة ـ مدينة عجمان؛ لتقف على آراء بعض المواطنين العرب المتواجدين بالإمارات، حول ما حدث في مدينة الحسكة بحملة «مطرقة الشعوب» التي استمرت عدة أيام ليتم إعلان الانتصار بعد ذلك.

فتحدث في البداية المواطن المصري المقيم بالإمارات أحمد فرهود وقال: «إنّ ما جرى خلال الأيام الأخيرة في مدينة الحسكة كان أشبه بأفلام هوليود شيء لا يصدق، فقوات سوريا الديمقراطية في شمال وشرق سوريا، أبدت بسالة وشجاعة، وبذلت دمائها في سبيل الحفاظ على أمنهم وأمانهم».

وتابع فرهود: «قوات سوريا الديمقراطية وقوات الأمن علمت العالم معنى التضحية والفداء، والتعايش الأخوي الذي يعيشه سكان المنطقة».

واختتم أحمد فلهود حديثه بقوله: نتساءل هل القضاء على داعش مسؤولية الكرد فقط، مع سكان تلك المنطقة من عرب وسريان؟ وهل من المعقول زرع هذا الكيان الفاسد بين أهالي المنطقة، وتركهم دون محاسبة دولية ومحاكمة أو حتى ترحيلهم تحت رقابة دولية لبلدانهم!؟.

فخورون بالقوات التي دحرت الإرهاب وسطرت الملاحم

من جهته تحدث المواطن الجزائري المقيم بالإمارات باسل بن سيدي أحمد، وبدأ السخط والأسى على وجهه واضحاً عندما سألناه عن ١٢١ شهيداً، يشيعون لمثواهم الأخير تاركين أطفالهم وأمهاتهم وزوجاتهم وأحباءهم، فقال: «الذين استشهدوا سواء من قوات سوريا الديمقراطية، أو القوى الأمنية، لهم أهل وأمهات وأطفال كانوا بانتظار عودتهم، ولكن الآن بيكون غيابهم».

وأضاف نحن كجزائريين فخورون بقوة وصمود قوة عسكرية «كقسد» التي تقف بوجه أخطر الإرهابيين في العالم وهم يهددون

البشرية جمعاء؛ خاصةً أنّهم في الجزائر قد مروا كشعب بمواجهة الاحتلال، وقدموا مليون شهيد لينالوا حرية بلادهم من بين براثن المحتل حسب وصفه.

وتابع الشاب الجزائري بقوله: «إنّ ما حدث داخل سجن الصناعة في الحسكة المخصص لهؤلاء المرتزقة، خطط له خارج الحدود وأعني هنا تركيا، التي تحارب على الجبهات كافة؛ لتستفيد من زعزعة أمن وأمان منطقة شمال شرق سوريا، وضرب الإدارة الذاتية التي تمثّل أخوة الشعوب».

واختتم الجزائري باسم بن سيدي أحمد حديثه قائلا: ١٢١ شهيدًا خلال عدة أيامن بذلوا أغلى ما يملكون وسقوا بدمائهم الزكية تراب الوطن بحملة «مطرقة الشعوب» وكان النتيجة الانتصار على داعش وداعميه.

ففي شمال شرق سوريا علّم شبابنا العالم ما معنى أنّ تتحدى الموت، ١٢١ شهيداً سطروا ملاحم البطولة بدمائهم من ديرك مروراً بقامشلو وصولاً لكوباني؛ علموا العالم ما معنى الإنسانية والصمود؛ فالشهيد الذي يشيع في عفرين بيكيه ابن قامشلو، في شمال شرق سوريا يتوحد الألم، وتمتزج رائحة الشهادة برائحة الأمل؛ شبابٌ سخروا من الموت، ليحملوا على الأكتاف شهداءً يخلدهم الزمن.

لأرواحهم السلام والصبر والسلوان لكلّ أم وزوجة وأب وطفل وسنبقى، شعبٌ يردد: «يا أبها بالموت لست بابه» رغم المحن.

دولة الاحتلال التركي تنتقم من الكرد لهزيمة ربيبتها في الحسكة

دجوار أحمد آغا

بات الأمر معروفاً للقاصي والداني، ولم يعد خافياً على أحد، فالكرد وحلفاؤهم العرب والسريان وبقية شعوب المنطقة، لم ولن يتراجعوا قيد أنملة عن مطلبهم المشروع في إدارة أنفسهم بأنفسهم وفق فلسفة الأمة الديمقراطية، والعيش المشترك، لا سيما وأنهم تنشقوا هواء الحرية، وقدموا الآلاف المؤلفة من خيرة أبنائهم، وبناتهم قرابين على مذبح الحرية جبناً إلى جنب في معارك طاحنة وبمواجهة أعتى الإرهابيين، الذين هربت الجيوش من أمامهم، كما شاهد العالم بأم عينه الطواف الكردي والعربي والأشوري والسرياني، المسلم والمسيحي والايزيدي كتفاً بكتف يطوفون حول جثامين ١٢١ قديساً شهيداً، قدموا أرواحهم في سبيل القضاء على الهجوم المنفذ من جانب مرتزقة داعش، والخلايا النائمة والعناصر التي تسربت إلى مناطق شمال وشرق سوريا من المناطق المحتلة من جانب دولة الاحتلال التركي والمرتزقة، حيث كانت المؤامرة كبيرة وتستهدف بداية من خلال الهجوم على سجن الصناعة بغويران في الحسكة، هذا الهجوم المتزامن مع استعصاء قام به المرتزقة السجناء داخل السجن حيث سيطروا على السجن من الداخل، وقاموا بالتواصل مع العناصر المهاجمة من الخارج، وكان الهدف إخراج المرتزقة السجناء البالغ عددهم حوالي ٥٠٠٠ مرتزقة ومن ثم التوجه نحو مخيم الهول، وإخراج عوائلهم من المخيم والسيطرة على مناطق الحسكة والهول والشدادي وريف دير الزور، ذلك كله لم يكن ليحصل لولا الدعم والمساعدة التي تلقاها المرتزقة من الحاضنة الأم لهم دولة الاحتلال التركي وبتواطئ من روسيا والنظام السوري وإيران وغض الطرف من جانب التحالف الدولي بقيادة أمريكا، لكن الذي حصل فاجأ العالم وأذهله، فلم يكن أكثر المتفائلين يعتقد بقدرة قوات سوريا الديمقراطية، وقوى الأمن الداخلي بأصنافها وتشكيلاتها كافة من القيام بتطويق السجن، والمناطق المجاورة من الأحياء الشعبية والقيام بمقاومة منقطعة النظير في مواجهة وحشية وهمجية القتلة، سواء المهاجمون من الخارج أو الموجودون داخل السجن، والذين اتخذوا من العاملين المدنيين في السجن دروعاً بشرية، وبايعوا قادة وأمراء لهم للقتال حتى الموت، لكن رد الفعل الحازم والمنضبط والقوي الفعّال الذي قامت به قيادة قوات سوريا الديمقراطية، وقوى الأمن الداخلي كان ذا وقع كبير على المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي، حيث تلقت دعماً غير محدود من الأهالي ومن قوات الحماية الجوهرية، ومن سائر أبناء الحسكة، الذين لم يتركوا مدينتهم ولم يغادروها أبداً، على العكس من ذلك تماماً قاموا بحمل السلاح وحماية وحراسة أحيائهم والتنسيق المباشر مع القوى الأمنية والعسكرية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن مقاومة باور جودي «مالك معيش» ورفاقه داخل السجن، وبقاؤهم خلال خمسة أيام محرومين من أية مساعدة أو مساندة يواجهون أعتى القتلة، والمجرمين في العالم داخل السجن وفي ظروف بالغة القسوة والتعقيد، دون مؤنة غذاء ولا ماء ولا نوم، هذه المقاومة شكلت نقطة عبور لإرادة فولاذية ترفض الاستسلام، وتقاوم حتى النهاية.

إن ما جرى في مقاومة الأيام السبعة كان استثنائياً بكل المقاييس، فهذه المقاومة كان انتصاراً تاريخياً لقواتنا التي قدمت التضحيات الجسام، لا يقل عن هزيمة «داعش» الأولى في الباغوز، فالهدف من هذه العملية كان إعادة إحياء «داعش» وبث الروح فيها من جديد لتتمكن من إعادة سيطرتها على مناطق (الحسكة، والهول والشدادي، وريف دير الزور) وصولا الى الرقة والطبقة ومنها تتمدد إلى مناطق تواجدها في البادية السورية، وتتواصل مع عناصرها في العراق لإعادة تأسيس ما سموها بـ«الخلافة الثانية» أو «الدولة الثانية للخلافة».

نعم كانت التضحيات كبيرة قدمنا خلالها ١٢١ شهيداً، ١٢١ قديساً، فدوا وطنهم وشعبهم بأرواحهم الطاهرة الزكية، وبعد الانتهاء من الحملة، وتمشيط المناطق بدأت مراسم تشييع الشهداء بدءًا من (الشدادي ٨ شهداء، كوباني ١٢ شهيداً، ديرك ١٠ شهداء، قامشلو ١٢ شهيداً، عامودا ٦ شهداء، درباسية ١٠ شهداء، تل حميس ٥ شهداء، تربه سبيه ٥ شهداء، تل تمر ٣ شهداء، الحسكة ٢٣ شهيداً)، وهكذا كما حبات المطر التي ترطب الأرض وتنبت الزرع، توزعت جثامين الشهداء على معظم مناطق شمال وشرق سوريا، لكن شعوبنا لم يدفنوا شهداءهم في التراب، بل وضعوهم في القلوب، وعاهدوا وأقسموا على الانتقام لهم والسير على خطاهم حتى تحقيق النصر والظفر بالحرية.

لكن في الطرف المقابل كان هناك العدو المتعطش للدماء واقفاً بالمرصاد، لم يسعده خسارة ربيبته «داعش» في الحسكة، وبالتالي فشلت مؤامرته في احتلال المزيد من الأراضي، والقضاء على تجربة الإدارة الذاتية، التي أصبحت كابوساً نقض مضجعه، ويراها في أحلامه، فما كان منه هو أن يتوحش أكثر فأكثر، خاصة في ظل الصمت الدولي المتوقع كون معظم دول العالم تبحث عن مصالحها بالدرجة الأولى، ومن هنا نرى أن معظمها قد أغلق عينيه وصم آذانه عن الوحشية والهمجية، التي تمارسها دولة الاحتلال التركي التي تخرق سيادة دول (العراق، سوريا) دون أي رد فعل حقيقي من جانب هذه الدول، ولا حتى استنكار ولا شجب أو تنديد، لذا، تقوم الطائرات التركية بقصف مخيم مخمور، وشنكال وكذلك مناطق عين ديوار وقرى في ريف ديرك إلى جانب استمرار قصفها لريف تل تمر، ومنبج والشهباء تزامناً مع المراسم، التي تقيمها شعوب شمال وشرق سوريا لأبنائها، الذين استشهدوا في مقاومة الحسكة.

لا يمكن للطائرات التركية أن تقوم بقصف هذه المناطق، والتي يوجد فيها قواعد عسكرية ومطارات للولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية، إن لم تحصل على الضوء الأخضر من الطرفين، أصبح هذا الأمر بحكم المؤكد والمفروغ منه، لكن الأهم منه هو كيفية معالجتنا لهذه القضية، وما مدى قدرتنا على التأثير في الرأي العام العالمي؟ وبالتالي جعل هذا الرأي العام أداة ضغط على حكومات الدول صاحبة النفوذ والقرار العالمي، بحيث تضع حداً لهذه الجرائم التي تمارسها دولة الاحتلال التركي بحق الشعب الكردي، وشعوب المنطقة كافة، لا بدّ من ممارسة السياسة وفق منطق السياسة، التي تفهمها هذه الدول، وسوف أذكر هنا نقطة وأترك لكم التعليق عليها، كما تعلمون فإن الولايات المتحدة الأمريكية قادت حملات دولية، وأقامت العديد من التحالفات الدولية لمواجهة الإرهاب العالمي وبنتيجة هذه الحملات استطاعت القوات الأمريكية إلقاء القبض على العديد ممن تراهم إرهابيين، ويشكلون تهديداً على الأمن القومي الأمريكي، لذا وعلى الرغم من وجود الكثير من السجون والمعتقلات الأمريكية الفائقة القدرة والحصانة والشديدة الحراسة، إلا أن الامريكيين لم يضعوا أياً من هؤلاء الإرهابيون في أي سجن على الأراضي الامريكية، بل أنهم نقلوهم جميعاً إلى معتقل «غوانتانامو» الشهير على أراضي كوبا وهي بذلك أبعدت الخطر عن مواطنيها، لكن لدينا الأمر مختلف فلا توجد لدينا سجون ذات حراسة مشددة ولا ذات بنية تحتية مناسبة، كما أن العدد عندنا يتجاوز الآلاف بينما في غوانتانامو بضعة عشرات فقط ، برأي الشخصي والمتواضع أعتقد بأنه من الأنسب لنا أن تقوم قواتنا العسكرية بإرسال أو تسليم هؤلاء المرتزقة إلى النظام السوري، فهو لديه سجون ومعتقلات وليتحمل مسؤوليته.

أترك لكم التعليق.

«نبع المسجد» في باترزان مقصد للزوار وملجأ للأهالي

روناهي/ جل آغا – تقع قرية باترزان على بعد خمسة عشر كيلو متراً من ناحية جل آغا، وتُعرف القرية بطبيعتها الساحرة، وبأشجارها الحراجية التي تكسبها جمالاً لافتاً، ولكن ما يُميز هذه القرية عن باقي قرى المنطقة، وجود الينابيع بكثرة في محيطها الطبيعي، ينابيع تتدفق على مرأى العين، تخطف القلوب، وتأسر العيون، ومن أهم الينابيع، وأكثرها شهرةً هو «نبع المسجد» كما هو معروف بهذا الاسم من قبل الأهالي.

وعن تاريخ هذا النبع، وأهميته الرمزية لدى الأهالي حدثتنا شوّافة عبدو خضر، وهي امرأة خمسينية من أهالي المنطقة قائلةً: « تتميز قريتنا بكثرة ينابيعها ولكن نبع المسجد يُعدّ عراب الينابيع في القرية، كان مجرد نبع يُغدق بالمياه بشكل طبيعي، فقام أهالي القرية ببناء مسجد حوله، ومن هنا جاء اسمه نبع المسجد، وكسب شهرة واسعة».

وتابعت شوافة حديثها: «قام شبان القرية ببناء، ووضع الأحجار السوداء، والتي تكثر في قريتنا حول النبع لتُضيف جمالاً له منذ أكثر من خمسة وثلاثين عاماً، ليُذاع اسمه في المنطقة بشكل عام، ويُصبح مقصداً للأهالي والزوار، وتعيش الأسماك الصغيرة في مياه النبع، التي تكون دافئة في فصل الشتاء، وباردة في فصل الصيف». وعن الأهمية الروحية للنبع فيما يتعلق بالأهالي قرية باترزان قالت شوافة: «نبع المسجد ليس مجرد نبع فهنالك العديد من الينابيع، ليس فقط في القرية إنما أيضاً في باقي القرى، ولكن مكانة هذا النبع كبيرة في نفوسنا، وهناك شيء خفي يشدُنا إليه، هو المكان الذي تجتمع فيه النسوة للحديث، والغناء لدينا ذكريات جميلة معه وهو المكان الأمثل لتُروّح عن روحك».

وأكدت شوافة أنه بالرغم من توفر المياه في المنازل، إلا أن هناك قسم كبير من سكان القرية، يأتون للنبع للشرب من مياهه العذبة وزادت: «يقع النبع في طرف القرية، ومع ذلك تلجأ النساء إليه إما لأخذ قسط من الراحة أو للشرب من مياهه، ففي الآونة الأخيرة وبعد تساقط الثلوج، وانهيار أبراج الكهرباء، أدى ذلك إلى انقطاع المياه عن بيوت القرية، فكان هذا النبع مورد الماء الوحيد للأهالي».

ومن جهته حدثنا عبد الله نبي شاب في مقتبل العمر، أنه يحمل في جعبته ذكريات جميلة مع هذا النبع، فهو المكان الذي يحتضن الأهالي، وخصوصاً الأطفال للعب وللترفيه عن أنفسهم قائلاً: «في طفولتنا كنا نلعب ونمرح حول النبع، وإلى الآن نلتقي أنا وأصحابي هنا حتى مغيب الشمس، علاقة صداقة وألفة تجمعنا بهذا المكان، ولطالما سمعنا قصصاً وروايات من قبل كبار السن حول أيامهم، التي قضوها حول هذا النبع».

وأضاف: «تجتمع العائلات هنا للصلاة في حرم المسجد، والوضوء من مياه النبع، ومن ثم يمارسون نشاطاتهم، إما اللعب وخصوصا من قبل الشباب والأطفال أو سرد الحكايات، واحتساء الشاي، المسجد والنبع هو عنوان قريتنا لذا نحافظ على نظافة وقدسية هذا المكان».

لولاكم

القس جوزيف إيليّا

إلى المائة والواحد والعشرين شهيدًا في شمال وشرق سوريا، ومنهم تسعة من بلدتي ديرك الذين ببذل دمهم الطّاهر الزّكيّ، قد ارتدّ عنّا زحف عقارب الظّلام، والإرهاب والقبح:

مجدًا ونورًا لكم يا أيّها الشُّهدا
فيكم نَشيدُ انتصاراتٍ نراهُ بدا

لمْ تبخلوا بدمٍ زادت قداستُهُ
وقد حمى العِرضَ والأفكارَ والبلدا

لولاكمُ لأتى الطّوفانُ يجرُفُنا
ولأنحنى سيّدٌ للعبدِ مرتعِدا

وأُغرقتْ سفنٌ للضّوءِ تحملُنا
وشذَّ بلبلُنا في اللّحنِ وابتعدا

لولاكمُ ما رأينا الصّبحَ مبتسمًا
في وجهِنا ولذُقْنا حنظلًا أبدا

ولاختفى بدرُنا وانهارَ حائطُنا
وكلُّ شيءٍ جميلٍ لانتهى بِردى

وأُجهِضتْ تينةٌ في الجوعِ نطلبُها
ولا رأى أحدٌ في عيشِهِ رغَدا

لولاكمُ لاكتوت أضلاعُنا ونمَتْ
آهاتُنا ورُبانا زهرُها نفِدا

وغيثُنا لمْ تعُدْ تهمي سحائبُهُ
وظبيُنا خائفًا عن سهلِنا شردا

لولاكمُ لمْ تلِنْ للشّرّ قبضتُهُ
ولا رأينا لنا في الحادثاتِ يدا

أنتم رسمتم طريقًا سوف نعبرُهُ
ولن نخافَ بهِ في سيرِنا أحدا

فاستبشِروا بنعيمٍ نَيلُهُ شرفٌ
ما غابَ عنهُ الّذي قد سارَ مجتهِدا

طوبى لكم أيّها الأحياءُ نذكرُكم
دومًا ففيكم سنجني ما نحبُّ غدا.

من هو الشيخ محمد عيسى سيدا القره كوي..؟

محفوظ رشيد

ولد الشيخ محمد عيسى سيدا في قرية «قره كوه» من قضاء (Varto) التابعة لولاية «موش» في باكور كردستان عام ١٩٢٤ م، وهو من أوائل مؤسسي البارتي عام ١٩٥٧، والده الشيخ محمود القره كوي، وهما من شيوخ سلسلة الطريقة النقشبندية، ووالدته داغستانية الأصل من قرية «زرنكي».

حياته

اعتقل الشيخ محمد عيسى سيدا مع والدته من قبل الجندرمة التركية وعمره سنتان، وكان ذلك بعد اندلاع ثورة الشيخ سعيد بيران عام ١٩٢٥ إثر محاولة اعتقال والده الشيخ محمود، واختفائه عن الأنظار، أُطلق سراحه مع والدته بواسطة ضابط داغستاني، كان له علاقة قرابة مع والدته، وبعد فترة قصيرة من إطلاق سراحهما هاجرت أسرته إلى ولاية ماردين، حيث أقامت في قراها لمدة ست سنوات وفي حوالي عام ١٩٣١ م، نزلت الأسرة إلى روج آفا، واستقرت في قرية (تل أيلول) ناحية الدرباسية في الحسكة سوريا.

وبدأ الشعور القومي لدى الشيخ عيسى بالنمو إثر وصول دفعات من رجالات ثورة الشيخ، سعيد بيران، الذين كتب لهم الخلاص من تنكيل اتاتورك، حيث كانوا يروون بشاعة التعذيب، والظلم الذي كان يتعرض له الكرد في ظل النظام الأتاتوركي، تعلم القراءة والكتابة باللغة الكردية، وهو بعد طفلٌ، في مرحلة شبابه الأولى احتك بالشخصيات الوطنية الكردية المختلفة من أمثال: جلادت بدرخان بك، وملا حسن كرد، وعبد الرحمن علي يونس الذي قاد ثورة ساسون.

إنجازاته وأعماله

في السابعة عشرة من عمره، انتسب إلى جمعية «خويبون» الكردية، والتقى بالمناضل أوصمان صبري واستفاد من خبرته السياسية والنضالية، حيث كان يكبره بعشرين سنة، وراح يبحث معه في كيفية نيل الحقوق المشروعة للشعب الكردي، وتوصلا لفكرة إنشاء أول حزب سياسي كردي في سوريا، ولأنه كان ينتمي إلى أسرة نقشبندية فقد زاول نشاطه الديني، وبنى مدرسة دينية في قرية (كركوند) وبذلك ازداد تأثيره، ونفوذه بين قطاعات كبيرة من الكرد، واستطاع أن يخرج دفعات من الطلبة مشبعة بالروح القومية النضالية، كان في مصر في أثناء العدوان الثلاثي عليها في عام ١٩٥٦م والتقى مع أبناء الأسرة البدرخانية في مصر؛ للتباحث معهم حول تأسيس تنظيم كردي في سوريا.

في عام ١٩٥٧م تم تأسيس الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)، وكان له الدور البارز والأكبر في ذلك، حين سخر إمكاناته المادية الكبيرة، وتأثيره اللامتناهي على قطاعات واسعة من أجل ذلك، وفي عام ١٩٥٨ م أوفد في أول مهمة خارجية هامة إلى العراق؛ للقاء الزعيم الكردي العائد، في ذلك الوقت من الاتحاد السوفيتي الملا مصطفى البارزاني، وللتباحث مع قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي حول الأمور، التي تهم الحركة الكردية، فنشأت علاقة حميمة بينه وبين البارزاني، نظراً «لتشابه مواقفهما في الكثير من الأمور الدينية والوطنية».

في عام ١٩٦١م عين مرشحاً «للانتخابات النيابية مع الدكتور نور الدين ظاظا، من قبل البارتي وفي عام ١٩٦٣م، وإثر ظهور بوادر الانشقاق في الحزب، تقدم باستقالته من الحزب، وفي أواخر العام نفسه حكم بالسجن لمدة سنتين، فانتقل إلى لبنان، وبقي هناك سنتين قبل أن يعود إلى سورية على إثر صدور العفو العام.

في عام ١٩٧٠ م، وبعد صدور بيان الحادي عشر من آذار سافر إلى إقليم كردستان بناءً على دعوة مصطفى البارزاني له أثناء ملاحقته من الأمن السوري، وهناك قام بدور فعال لتوحيد قواعد الحزب بجناحه، وانتخب عضواً في اللجنة المركزية للقيادة المرحلية للبارتي.

في عام ١٩٧٣م وخلال انعقاد المؤتمر الحزبي الأول، تقدم بطلب استقالته من البارتي، فرُفض طلبه، وعُين عضواً فخرياً في البارتي مدى حياته.

انقطعت نشاطاته السياسية، وتركزت جهوده على النواحي العلمية، وخاصة الدينية منها، بعد ذلك، أيد ودعم حركة التحرر الكردستانية في باكور كردستان بقيادة (حزب العمال الكردستاني) خلال الثمانينات والتسعينيات من نهاية القرن الماضي.

وفاته

توفي الشيخ محمد عيسى سيدا في ٣١ أيار ٢٠٠١ م بمدينة الحسكة إثر مرض أقعده الفراش، لمدة سنة تقريباً، ودفن بجوار والده الشيخ محمود القره كوي، بمقبرة مولانا الشيخ خالد في مدينة دمشق، رحم الله الشيخ الجليل، وجزاه الله عن أمته وأهله كل الخير، رحل بجسده لكن خلد بفكره، وبمبادئه الناصعة، التي ستكون يوماً منارة يهتدي بها طلاب الخير من بني جلدته.

قراءات في الأدب والفن

الثلج في الرواية الكردية -٢-

آراس بيراني

تاريخ من المجابهة والصراع. رواية «حفيدة عشتار» نموذجاً. الجزء الأخير.

- ...روناك مراد سلطت الضوء على نمط تفكير القرويين، وأسلوب معيشتهم، وصراعهم مع الطبيعة من أجل الاستمرار في حياتهم القاسية، فأخذت صفحات روايتها مساحات كبيرة، وصفت بها طبيعة جبال كردستان وسهولها، وأنهارها، وطقسها الشتوي القاسي، حيث الثلج يشارك الرعاة حياتهم، وهم يخرجون بقطعانهم في ساعات الفجر، وينتشرون في جرود تلك الجبال الوعرة، ونجد القرويين وتدابيرهم، وارتيادهم أسواق المدن القريبة؛ لتأمين احتياجاتهم قبل أن يباغتهم الثلج، فيفصل بين القرى، والمدن القريبة، وتضيع المسالك، والطرق وتضاريسها، وطبيعة القرويين الكرد، واقتصادهم البسيط، الذي يعتمد على ما تدره مواشيهم ومزارعهم من خيرات، في ظل علاقات تقليدية تعاني الهشاشة، والطيبة، والشهامة، والكرم، والشك، والميل نحو العمالة أيضاً. تركيبة نفسية استطاعت روناك مراد الغوص في تفاصيلها، وتحليلها بلغة بسيطة، مفاصل الرواية، يسيطر عليها ثنائي الثلج والكريلا، التي تصطدم بسطوة الثلج، وظروف تخفيهم ومقاومتهم لحملات التمشيط، التي تقوم بها الجندرمة التركية المدعومة بطائرات، وعتاد بالاعتماد على عملاء محليين، وكلاب مدربة قادرة على اكتشاف مخابئ وخنادق الرفاق، لكن رغم تلك القوة العسكرية المدعومة بالقروجيين، فإنهم يفوقون العدو قوة بسلاحهم الفردي، وبقوة الإرادة والصمود في ظروف طقس ثلجية باردة جداً، فتنشأ لديهم، وبحكم المعايشة للبيئة قدرة تنبؤ بأحوال الطقس، وسرعة الريح، واتجاهاتها، وسبل التلاؤم مع البيئة، ومدى استفادتهم من تضاريس الأرض في الاختفاء وتنفيذ الهجمات، فنتعرف على طرق معايشتهم للثلج، وطرقهم في مسح آثار خطواتهم عبر ربط أغصان من الشجر خلفهم، لتمسح أي أثر والتي سرعان ما تمحوها الريح، أو هطول ثلجي جديد.

البرد، والصقيع، والجوع، والقلق، والخوف، والترقب، والانتظار، والإرادة، مفردات تتكرر، ومعان تثبت معانيها في السرد، الذي يتقارب مع أسلوب كتابة اليوميات في فضاء أبيض من الثلج، الذي تتكشف أراضٍ وسهولاً من الجمال، بعد ذوبان الثلوج لتتجدد الحياة، ولتبدأ مرحلة ليست أسهل من رحلة الشتاء، فلكل فصل ظروفه الخاصة في المعارك.

كانت الرواية أكثر قربًا في واقعهم من الطبيعة، وأشد التصاقًا بها، فقد حكمت عليهم ظروف حياتهم، بالتنقل المستمر في أرجائها المطلقة، واتخاذها في ذاتها مسكنًا وملجأً لهم صيفًا وشتاء، ليلًا ونهارًا، وقد بدت صورة الطبيعة على الرغم من وحشتها، وصقيعها وافتقارها لمظاهر الحياة المستقرة، ذات امتيازات جمالية خاصة مكنت أهلها من التآلف معها، والتمازج الحيوي، الذي جعلها تنعكس في ملامحهم وطباعهم، ولغتهم التي اكتسبت خصوصية ملحوظة في معظم الألفاظ في آفاق السرد الروائي المتلاحقة، تستعيد صفحات الرواية من التاريخ السياسي، والاجتماعي، ومن التحولات الجذرية لفصائل من الثوار، التي تعمل بروح الجماعة كما توضح لنا المصائر الفردية بطريقة بارعة، ونتعرف خلال هذا المشهد على بطلة ثورية، وسط بيئة قاسية ونتعرف على ماضي الشخصية باستحضار الماضي بواسطة تقنية الفلاش باك؛ لتروي لنا سيرة حياتها في كنف عائلتها.

حفيدة عشتار هي ملحمة بطولية، ليس في صد العدوان، وإلحاق الهزائم العسكرية، أو السياسية بالعدو، وإنما هي ملحمة انبعاث لقدرة المرأة الكردية في مجابهة الفكر الذكوري، والرجعية الكردية، وقهر الطبيعة القاسية أيضاً، وأيضاً.

دول مؤامرة ١٥ شباط تنتقم لداعش

عصام عيسى

ما بين هجوم داعش على الحسكة، والأزمة الأوكرانية تتجدّد المؤامرة على المنطقة وشعوبها، مع هجوم داعش الأخير على سجن الصناعة في الحسكة، انكشفت خيوط المخطط، الذي لم يقتصر على دعم الاحتلال التركي له فحسب، بل تخطته إلى حلف الناتو، ودوله بما في ذلك روسيا، كلهم اتخذوا من تركيا رأس حربة لهم، لعقد صفقاتهم ومصالحهم في المنطقة.

فشنت دولة الاحتلال التركي هجمات على ثلاث مناطق في باشور كردستان، وشمال وشرق سوريا، في دليل آخر على انتقامها لهزيمة داعش في الحسكة، حيث طال قصفها مناطق ومخيمات في شنكال، ومخيم مخمور في باشور كردستان، فتزامنت تلك الهجمات بغارة على قرية تقل بقل بمنطقة الكوجرات، بريف ديرك، استهدفت المحطة الرابعة للكهرباء، والمفارقة وجود الضامن الأمريكي، الذي لم يحرك ساكنا، كما وسع الاحتلال هجومه على قرى الشهباء، واستمرار طيرانه في سماء المنطقة، وفي مقاطعة كوباني.

وجاء حصار الديمقراطي الكردستاني على مخيم مخمور، الذي أعاق نقل الجرحى إلى المشافي، ما يدل على شراكته الوطيدة مع الاحتلال التركي.

ومع هذه الأحداث المتواترة كلها، تبدو تفاصيل المشهد، والتصعيد الميداني، كقمة "جبل الجليد" الذي يُخفي تحته أضعاف ما يمكن تخيله، حيث أن ربط هجوم مرتزقة داعش على سجن الصناعة، وحصره بتدبير وتخطيط دولة الاحتلال التركي فقط، أمر مغلوط ورؤية قصيرة المدى، فالحقيقة تتخطى ذلك إلى دول الناتو، الرأس المدبر لما يجري في المنطقة، وعلى طرفها الآخر روسيا، هذا التكتل الأوروبي، والأمريكي، والروسي، اتخذ من تركيا رأس حربة، لتنفيذ مصالحهم، واختلافاتهم الأيديولوجية على رأس شعوب المنطقة.

المتقصّي في تبعات الهجوم على الحسكة، ومحاولة إنعاش "داعش" لا يمكن فصلهما عن الأزمة الاوكرانية، فأمريكا وروسيا تتقرّبان من تركيا بشكل مباشر، فيما يخص بوادر الحرب، التي تلوح في أفق أوكرانيا، حيث يطلقون يد تركيا -في هجماتها على مناطق شمال وشرق سوريا، وباشور كردستان، ذلك كله تجلّى في تخلي الضامن الروسي عن مسؤولياته تجاه هجماتها على نواحي تل تمر، وعين عيسى، ومنبج، وتل رفعت، والأمر ذاته ينطبق على صمت التحالف الدولي بقيادة أمريكا حيال هجمات تركيا على منطقة ديرك، بالقرب من مطارٍ للتحالف الأمريكي.

وهنا تُعاد للأذهان مؤامرة ١٥ شباط عام ١٩٩٩، التي استهدفت الديمقراطية، والشعب الكردي في شخص القائد عبد الله أوجلان، فتلك الدول تصيغ مؤامراتها بحلة جديدة، ما يجعل الكرد وقضيتهم، وشعوب المنطقة دائما على طاولة المصالح بين تلك الدول المتآمرة، وبتعاون وتخاذل أطراف كردية؛ لتطبيقها، وتسهيل الطريق لها ولو على حساب تدمير المنطقة، وإنعاش "داعش" فيها من جديد.

نهاية تاريخ الأخلاق ونهاية التاريخ والحضارة

محمد أرسلان علي/ القاهرة

لطالما كان الدين منذ قرونٍ عِدَّة من أهم الأدوات والوسائل، التي تم استثمارها، واستخدامها من قِبل الوصوليين والانتهازيين، الذين لا همَّ لهم سوى التربع على عرش السلطة بأدواتها كلها، وبأجهزتها، لسهولة سيطرتهم على الشعوب، والمجتمعات، وتوجيههم كيفما يشاؤون، وأينما يريدون، وقد برعت هذه الفئة من الناس في الابداع، وخاصة من ناحية الأسلوب، والخطابة، ولربما كانت من أفضل العوامل، التي كانت تؤثر بشكل مباشر على الشعوب، بمختلف مكوناتهم وقومياتهم، وانتشارهم الجغرافي، والدين بتطوره من الطوطمية، ووصوله للمرحلة التوحيدية، مرَّ بالكثير من المراحل المختلفة، والتي تطورت معها مختلف الأساليب والكلمات والمعاني، فقط ليتم سهولة السيطرة على جموع الناس عبره.

التاريخ متخم لحد التقيؤ بأمثلة عن هذه الفئات والشخوص، الذين استثمروا الدين بأفضل الأشكال، وكانت لهم صولات وجولات في هذا الشأن، وتربعوا على السلطة، حتى انقلبت عليهم الأقدار، وترهلت أساليبهم بعدما استحوذوا على السلطة، ظناً منهم أنهم بذلك أصبحوا من الخالدين، لكنه التاريخ الذي لطالما كان له مجرىً خاصٌ به؛ ليقول كلمته الفصل في نهاية الأمر، فقد فسروا الدين وفق أهوائهم وأجنداتهم، ووظفوه حيثما كانت أطماعهم وسلطتهم الجشعة، فمعظم الإمبراطوريات عبر التاريخ، قضت على من سبقتها باسم الدين، وباسم «إعلاء كلمة الحق»، لكنها سرعان ما تتحول لسلطة استبدادية تحت مسمى «الحفاظ على الأمن والاستقرار»، وبهذا يحل الترف مكان الإيمان، والرفاهية مكان التواضع، والبذخ والاسراف مكان التقشف، والمجون والليالي الملاح مكان غض النظر، والنقل مكان العقل، وليتحول المجتمع إلى مجتمع مكبوت، ومضغوط بألف حديث، وتفسير وفتوى، وفرمان سلطاني، ليُقتل كل من يفكر خارج صندوق الخليفة، والسلطان على أنه زنديق، ومهرطق، وكافر، وفي أحسن الأحوال يشوى على نار هادئة، ليكون عبرة لمن يحاول التفكير بالخروج من تحت ظِلال اللُّحى المقدسة، والمكرّمة من عند الله وكهنة المعابد.

كان ذلك ولم يختلف كثيراً إلا بنسب مختلفة في الكثير من مراحل التاريخ، الذي تم كتابته من قبل هؤلاء الكهنة، ومؤرخي الملوك والخلفاء والسلاطين، من الإمبراطوريات الأكادية، البابلية، الآشورية، البارثية، الرومانية، ومن مرحلة فتوحات الحروب الصليبية مروراً بفتوحات الحروب الإسلاموية وصولاً لآخر إصدار لها، والتي تمثلت بالخرافة (الخلافة) العثمانية. ومرحلة الاستعمار الحديث الشرقي منه (الاتحاد السوفيتي)، والغربي أيضاً (البريطاني والفرنسي وصولاً لأمريكا)، ربما تختلف المسميات والمصطلحات والنسبة، ليبقى جوهر السلطة هو هو لا يتغير، ليس له علاقة بالمجتمع وبالشعوب بقدر ما كانت الأطماع والسرقة، وبالتالي الهيمنة هي الهدف النهائي لمعظم الإمبراطوريات، التي مرت على جغرافيتنا عبر تاريخها المأساوي والتراجيدي بالوقت نفسه، لنصل لثنائية طرفين متنافسين ومتصارعين لا زال كل منهما يروج لنفسه على أنه الفرقة الناجية، والتي تمتلك كامل الحقيقة، وتمتلك مفاتيح «الفردوس المفقود» والأخرى هي الباطلة.

فالمشرقيون، والمتأثرون بالاستشراق، يظنون أنهم وحدهم يمتلكون مفاتيح تلك الجنة، التي يعيش فيها الكل بنعيم ورفاهية، ولهم فيها ما «تشتهي أنفسهم»، وأن كل حروبهم هي لإعلاء «كلمة الله والحق»، لكن ما خُفي تحت هذه الراية من مآسٍ وويلات وقتل ونحر وسبي، ما يعجز الإنسان عن كتابته، والطرف الآخر الغربي، الذي يروج على أنه فقط يمتلك مفاتيح «المجتمع الحر الليبرالي» وبمقدوره نشر معايير حقوق الإنسان والديمقراطية، والمجتمع المدني، لكن ما خُفي تحت هذه الراية أيضاً لا يقل بشاعة عمّا تم إخفاؤه تحت الراية الأخرى من نهب وحرق وتهجير وقتل واغتصاب وسرقات وفساد... الخ، والقائمة تطول للطرفين كليهما.

لكل طرف عقيدته ومفكروه وفلاسفته، الذين يروجون لما هم يعتقدونه صحيحاً وصدقاً، فمن ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ...﴾. الإسراء (٨١)، وحتى «نهاية التاريخ» لفوكوياما و»صراع الحضارات» لهينتغتون، ذهب الطرفان يحفر كل منهما للآخر بمعول المكائد والمؤامرات باطناً، وتقبيل ذقون البعض، وكيل المديح مع رقصة (العرضة) ظاهراً، فحينما ينتشر الدين الإسلاموي السياسي في العالم يكون «الحق» قد انتصر، وبالمقابل حينما تنتشر الديمقراطية الليبرالية ومعايير حقوق الإنسان في العالم تكون «الحقيقة» قد انتصرت، وما بين هذين الانتصارين، تم القضاء على الشعوب والمجتمعات وإعادة هندستها من جديد، وفق ما يخططون ويرسمون من حدود أشباه دول هشّة، تئن تحت قوانين أنظمتها المستبدة.

فلم تنتصر أمريكا، والغرب عقب انهيار الاتحاد السوفيتي، ولم تمتلكا الحقيقة الكاملة، رغم ما تم زعمه من قبل مفسريهم فوكوياما وهينتعتون، بقدر ما تم استثمار الغرب للدين، وللمتدينين لمنافعهم الخاصة، وأجنداتهم وحروبهم. وهذا ما نراه الآن على امتداد جغرافيتنا بشكل خاص والعالم بشكل عام، لأن الشر لا زال منتشراً بكل معانيه القذِرة، والخير لا زال يبحث عن روّاده، الذين يرفعون رايته تجاه الفوضى المنتشرة في كل مكان، فما دامت المجتمعات والشعوب قائمة، فلا يمكن للتاريخ أن ينتهي، وكذلك لا يمكن للحضارات أن تنتهي، وبما إن الإنسان والمجتمع في حالة تغير مستمر، وإن الإنسان بديمومة يبحث عن الجديدن الذي يشفي غليله الفضولي.

وكل ما يتعلق من تطور كان نتيجة ظهور المدنيات، التي أخّرت تقدم المجتمعات، والشعوب، وربما تنتهي مع التاريخ المكتوب، لكن بكل تأكيد لا يمكن أن ينتهي التاريخ كما زعم الغرب في «صراع الحضارات»، هذا الصراع سوف يستمر طالما استمر الإنسان في بحثه عن الجديد في كل شيء، لأن تاريخ الحضارة بدأ حين وضع الإنسان القوانين التي تحمي وتنظم الجماعة الحيوية الجماعية، والتي تم تسميتها بـ «الأخلاق»، فلا يمكن التفكير بمجتمع من غير أخلاق؛ لأن العيش في ظل مثل هذا المجتمع، كالعيش في غابة والقوي يقتل الضعيف، وهو ما نراه ونعيشه دائماً، حيث لجأت المجتمعات إلى الأخلاق للحفاظ على تواجدها وبقائها وتماسكها، وعكس ذلك لا يعني إلا مجتمعاً هشّاً لا لون له، ولا وجود، وما هو إلا مجتمع استهلاكي، وغير منتج، ينتظر قدر الله أن يبقيه على قيد الحياة، وتتقاذفه قوى الهيمنة يمنة ويسرى، حسب أهوائها وما تسعى إليه.

مصلحتي ومصلحة وطني تقتضي أن أكون أو أتخذ هذا الموقف، فعندما تكون «المصلحة» هي مقياس سكوتي أو صراخي، فهذا لا يمكن وصفه إلا بأنه تقرب انتهازي وبراغماتي تتخذه بعض الأطراف للحفاظ على وجودها، وسلطتها على حساب مجتمعاتها الهشة، فحينما تتغلب المصلحة على الأخلاق، حينها نكون نعيش «نظام التفاهة» كما عنون آلان دونو كتابه، حيث أن الأخلاق حسب أفلاطون هي شرط أساسي للوصول إلى «السعادة»، لأنه كان يرى «الأخلاق» بالابتعاد عن الشهوات حتى يحقق الفرد السعادة والعدالة والفضيلة، عن الشهوات بكل تأكيد لم يكن يقصد فقط الشهوات والغرائز الجنسية، بل كافة الشهوات من جشع وقتل ونحر ظلم واقصاء واستعلاء وغيرها من طبائع فاسدة للإنسان والمجتمع، وتوصل من يلهث وراءها لينقطع عن المجتمع والضمير الإنساني، ويتحول كما رآها بن خلدون إلى «طبائع الاستبداد».

ويقيم القائد عبد الله أوجلان الأخلاق على أنها «الذاكرة السياسية للمجتمع»، وحسب رأيه بأن أي مجتمع يفتقد أو تفتقر إلى الأخلاق، ما هي إلا مجتمعات تكون ذاكرتها السياسية ضعيفة، وتشير إلى مدى فقدانها لقوتها المؤسساتية والقواعدية التقليدية، من هنا نُدرك لماذا تحاول دائماً أية سلطة كانت في أي زمكان كان بوضع الكثير من القوانين، وإصدار القرارات على حساب القواعد الأخلاقية المجتمعية، يكون هدفها تعرية هذا المجتمع من أي سلاح تستطيع من خلاله الحفاظ على تماسكه وقوته، فلا يمكن للمجتمع أن يحيا ذاته وأخلاقه، إن هو أذعن بسهولة لسلطة واستغلال المستبدين.

فمن هنا وللخروج من حالة الفوضى والاستهتار بالمجتمعات هذه، لا بدَّ لنا أن نعمل على ثورة ذهنية وأخلاقية كبيرة جداً أمام كم القوانين والقرارات السلطوية، التي بتنا نختنق بها، وكذلك المجتمع الذي وصل لحالة لا حول له ولا قوة، فلا يمكن فصل الديمقراطية والحرية والكرامة عن الأخلاق بتاتاً، وأن أي طرف يسعى لذر رماد الديمقراطية في عقولنا، وأنه يجلبها لنا على ظهر دباباته وأسلحته والدُمى التي ينصبها سلطاناً علينا، فإنه يعمل على تغريبنا عن حقيقتنا المجتمعية ليجعلنا عبيداً حداثيين في عالمه الافتراضي، المليء بالرياء والفتن والفساد الأخلاقي والمعرفي والفكري.

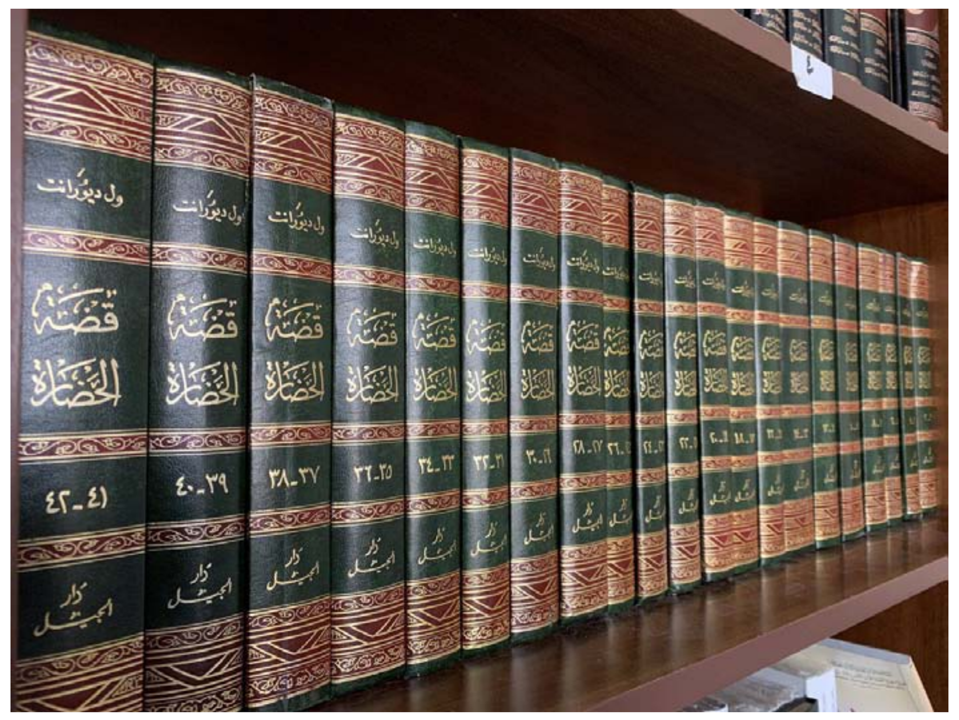

فطريق الوصول للفردوس المفقود والعيش بكرامة وحرية، لا يمر سوى عن طريق الأخلاق المجتمعية والعيش المشترك بين كافة القوميات والأعراق والمذاهب والطوائف، بعيداً عن انتصار هذا الطرف أو ذاك على الآخر، قرون عدة والشعوب ما هي إلا عبارة عن وقود وضحايا لحروب، هي بغنى عنها وليس لهم فيها لا ناقة ولا جمل، سوى اللطم على ما مضى من عمر بعد معرفة حقيقة من يدَّعون الحقيقة، لكنهم في نهاية المآل ما هم سوى ملوك وزعماء عُراة يسعون لتغطية عوراتهم بأجسامنا، أخوة الشعوب فيما بينها هي الأس أو الشيفرة، التي علينا أن نبحث وننبش عنها في داخلنا، وليس في مكان آخر، وعندما نخرج من مستنقع الاغتراب الذاتي الذي نعيشه ونرى أننا موجودون فقط بوجود الآخر، حينها نكون قد خطونا الخطوة الأولى في مسيرة بناء المجتمع والإنسان الحر والأمة الديمقراطية، وبداية كتابة تاريخ الأخلاق.

معاناة مربي المواشي في الرقة بين غلاء الأعلاف واللقاحات وتدني الأسعار

روناهي/ الرقة – بسبب تغير المناخ وقلة الهطولات المطرية، شهدت مناطق شمال وشرق سوريا عامة ومدينة الرقة خاصة، السنة الماضية، والسنة الحالية جفافا كبيراً، أدى إلى تراجع الإنتاج الزراعي، وتربية الثروة الحيوانية، التي تمثل مصدرًا هاماً للأمن الغذائي والاقتصادي نظرًا لقلة المرعى «الكلأ»، وغلاء الأعلاف من ناحية أخرى، بسبب قلة الأمطار، وعدم نمو الأعشاب، التي تعتبر غذاء أساسياً للأغنام في البادية، ما أدى إلى انخفاض سعرها، وعدم قدرة أصحابها على تغطية تكاليف تربيتها.

خالد الابراهيم

ابراهيم العاشور

تنتشر في مناطق البادية السورية مهنة تربية الأغنام، وهي مهنة قديمة ترتبط بالبدو، تتركز في مناطق شمال شرق سوريا، وبعض مناطق حوران، ويعمل بها معظم سكان البادية والأرياف، كونها مصدر رزقهم وغذائهم، فيتنقلون من أجلها في الصيف، والشتاء بحثًا عن المرعى.

وكانت لصحيفتنا «روناهي» جولة في مزرعة تشرين بريف الرقة الشمالي، للوقوف على حجم المعاناة، التي وصل إليها مربو الأغنام من الصعوبات، التي يواجهونها بسبب شح الأمطار، وارتفاع أسعار الأعلاف، وكان لنا لقاء مع أحد مربي الأغنام «خالد الإبراهيم» من ريف الرقة الشمالي.

خالد إبراهيم أشار في البداية إلى عدم استقرارهم في منطقة واحدة، والبحث الدائم عن المناطق، التي يتوفر فيها المرعى والماء: «تربية الأغنام مهنتنا من سنين طويلة، ونحن نعمل بها كبارا وصغارا، فنحن ننتقل من أجلها في جميع بقاع سوريا، من مناطق الشامية إلى الجزيرة، ومن حوران إلى بادية تدمر، بحثًا عن الكلأ والماء، وتنتج لنا الغذاء من أجبان وألبان، إنها مهنتنا الوحيدة التي نعمل بها وتعيلنا».

وأضاف الإبراهيم: «السنوات الثلاث الأخيرة شهدت قحطا قاسيا، أدى إلى عدم القدرة على تأمين الأعلاف للأغنام، فالارتباط بين تربية الأغنام، والزراعة وما يلحقها من جفاف علاقة متبادلة، فكلما قلت الأمطار، ارتفع سعر العلف، وذلك بسبب قلة الزرع، فتصبح المساحات المزروعة قليلة جداً، وبذلك يقل المرعى على الأغنام، فتصبح تربيتها مكلفة جداً».

وتابع الإبراهيم «إن سعر الكيلو الواحد من مادة النخالة «قشر القمح»، وصل إلى ١٣٠٠ ليرة سورية، في حين قبل سنتين لم يتجاوز «٣٠٠» ليرة سورية، وارتفاع سعر مادة التبن إلى «٦٠٠» بينما كان في الأعوام السابقة «١٠٠» ليرة سورية، ما أدى إلى تراجع شرائه، وتدهور تربية الأغنام، والاهتمام بها».

واختتم الإبراهيم «أصبحت تربية الأغنام تحتاج إلى تكاليف باهظة، لتغطية تكاليف الأعلاف»، وبذلك أصبح سوق الأغنام متوقفاً تماما، ولا يوجد حركة بيع وشراء بعكس سنوات الخير والمطر، فقد وصل سعر رأس الغنم ما بين ال١٥٠ و٣٠٠ ألف ليرة سورية، وهو قليل جدا بالنسبة لسعرها في عام/ ٢٠١٩/، إذ وصل سعرها إلى /٩٠٠/ ألف ليرة سورية ويزيد».

ومن جهته مربي الأغنام إبراهيم العاشور من الكرامة، في الريف الشرقي لمدينة الرقة قال: «بسبب الجفاف الذي أصاب المنطقة بشكل عام في السنوات الماضية، أدى إلى تراجع تربية المواشي بشكل كبير من أغنام، وأبقار، وتراجع في الإنتاج من النواحي كافة».

وأضاف إبراهيم العاشور «ومن أهم المشاكل التي تواجه مربي المواشي، سوء الأحوال الجوية وقلة المراعي، وغلاء أسعار الأعلاف إلى الضعف، وإغلاق المعابر الحدودية أدى إلى انخفض أسعار المواشي إلى نصف قيمتها في الأعوام السابقة».

وتابع العاشور: «سابقاً وصل سعر رأس الغنم الواحد إلى «٣٠٠»، ألف ليرة سورية، بينما اليوم وصل السعر إلى «١٠٠» ألف ليرة سورية، وهذه خسارة كبيرة لمربي الأغنام في ظل ظروف الغلاء الكبير للأعلاف، وقلة المراعي البعلية والمروية».

ونوه العاشور إلى انتشار بعض الأمراض، ووجوب معالجتها بالأدوية المتوفرة، «وهذه الأدوية سعرها مرتفع جداً كارتفاع سعر العلف، لكن حبي للمهنة هو ما يجعلني أتمسك بها».

واختتم إبراهيم العاشور «حسب تجربتي الشخصية كنت أملك /٢٥/ رأساً من الأغنام، أما اليوم لا أملك إلا عشرة رؤوس من الأغنام، بسبب بيعي لها لتغطية تكاليف الباقي منها، في ظل الظروف المعيشية الصعبة، وغلاء الأسعار للمواد التموينية، والمعيشية، وغلاء المحروقات، وعدم توفرها».

والجدير بالذكر أن تربية المواشي وبخاصة «الأغنام « هي من أهم مصادر الرزق لمربيها، إذ لا يوجد لهم عمل آخر إلا العمل بها، والهجرة من مكان لآخر من أجلها، ويتمنى أصحاب المواشي من الجهات المعنية، أن توفر الأعلاف بسعر مناسب، ليصبح بمقدورهم الاستمرار في تربيتها، فلا يعمدون إلى بيعها، وأن تموت جوعا من قلة الأعلاف، كما أنّ هناك العديد من المربّين يشتكون من عدم اكتفائهم من اللقاحات المخصصة، وذلك لأنّ أعداد مواشيهم تفوق اللقاحات الممنوحة لهم، ومنهم مَن يشتكي من عدم تلقّيهم اللقاحات اللازمة لمواشيهم بعد، وإنّ الثروة الحيوانيّة في تراجع كبير مقارنة بالسنوات السابقة، وذلك نتيجة ارتفاع الأسعار بشكل جنوني للمواد العلفية، وقلة اهتمام الجهات المعنية.

شعبة التموين وحماية المستهلك بكركي لكي.. مراقبة مستمرة وضبط للمخالفات

روناهي/ كركي لكي ـ أوضح الإداري في شعبة التموين، وحماية المستهلك في ناحية كركي لكي أحمد الحاصود «إن مراقبة وضبط أسعار المواد، التي تشكل السلة الاستهلاكية للمواطنين، ومحاسبة محتكريها أحد أهم أولوياتنا».

سعياً من شُعب التموين وحماية المستهلك، وفي ظل الظروف المعيشية الصعبة، من جشع المتلاعبين بالأسعار، وبعض التجار من ذوي النفوس الضعيفة، الذين يعمدون إلى احتكار بعض المواد الاستهلاكية، يأتي الضبط التمويني ومعاقبة المخالفين كطريقة مثلى لمحاربة الفاسدين والتحكم بأسعار السلع.

مراقبة دورية منعا للغش والتلاعب بالأسعار

بهذا الصدد وحول الإجراءات المتخذة لضبط السوق، وآلية تنظيم المخالفات، ومحاسبة المحتكرين، بين الإداري في شعبة التموين وحماية المستهلك في كركي لكي، أحمد الحاصود لصحيفتنا قائلاً: «منعا لوقوع شعبنا في شرك وفخ المتلاعبين بالأسعار وعمليات الغش، وحفاظا على سلامة المواطنين من أضرار المواد المنتهية الصلاحية، نعمد إلى ضبط أسعار المواد، التي تشكل السلة الاستهلاكية، ولاسيما المواد الغذائية ونراقب بشكل دوري ويومي حركة السوق في مدينة كركي لكي، والقرى التابعة لها».

الحاصود أشار إلى أهمية التنسيق والتعاون، وما يقع على البائع من واجب: «ومن الإجراءات التي يجب على التاجر، وصاحب المحل القيام بها بشكل يومي هي، وضع قائمة بأسعار المواد على المنتجات الموضوعة للبيع كلها، ويجب أن تكون القائمة متوافقة مع الأسعار، التي تحددها مديرية التموين، ولجنة تحديد الأسعار، وإبراز فواتير المواد التي يتم شراؤها للجان المراقبة».

وعن كيفية محاسبة المخالفين ونوع المخالفات وفق ما قاله الحاصود: «المخالفات تقسم على الشكل التالي: مواد منتهية الصلاحية، البيع بسعر زائد عن السعر المحدد للبيع، عدم تعليق الأسعار على المواد – بيع المواد الإغاثية، عدم إبراز الفواتير، مواد غير مطابقة للمواصفات، ومن أنواع المخلفات الأخرى، ولاسيما المتعلقة بعمل الأفران هي نقص وزن الخبز، ونقص كمية الطحين المعدة للخَبز».

٥٩٣ ضبطا تموينيا و١٦٠٠ كغ مواد مُتلفة

وعن عدد المخالفات، ومحاضر الضبط التمويني، وضبوط المواد التي تم إتلافها والإنذارات والدعاوى القضائية، والتشميع خلال العام المنصرم، أكد الحاصود، وبلغة الأرقام «لقد بلغت عدد محاضر الضبط التمويني (٥٩٣) محضراً بينما بلغ عدد محاضر وضبوط المواد المتلفة (١٤٤) ضبطاً، وبلغ عدد الإنذارات (٢١٧) إنذارا، كما تم تحويل (٥٧) مخالفة إلى النيابة العامة، وبلغت مخالفات الأفران (٣٨) مخالفة، وقد بلغت كمية المواد المتلفة ١٦٠٠ كغ، وبلغ عدد المحلات المشمعة بالشمع الأحمر خمسة محلات»، وعن الآلية المتبعة، والعقوبات المتعلقة بزيادة الأسعار، والمواد المنتهية الصلاحية أو عدم إبراز الفواتير النظامية، بحسب الحاصود: «يُخالف كل من يتلاعب بالأسعار بضعف قيمة المادة المتلاعب بسعرها باللِيرة السورية، كي يكون رادعا له لعدم تكرار المخالفة، أما بالنسبة للمواد المنتهية الصلاحية، فيخالف صاحب المحل بقيمة المادة، وتُصادر وتُتلف على نفقته، وبخصوص عدم إبراز الفواتير النظامية، فيعاقب تاجر الجملة بمبلغ ٥٠٠ ألف ل. س، ويعاقب صاحب محل البيع بالمفرق بـ٥٠ ألف ل. س»، ونوه الحاصود: «في حال لم يستجب المخالف بدفع المخالفة خلال مدة أقصاها سبعة أيام يرسل له إنذاراً كتابياً، ويُحدد له مهلة، مدة أربع وعشرين ساعة، للدفع وإن لم يستجب تُرفع عليه دعوى قضائية».

واختتم الحاصود حديثه بمطالبة التجار مراعاة الظروف الاقتصادية للمواطنين، والامتثال بالحد الأدنى للربح، كما ناشد الأهالي بعدم السكوت عن أي مخالفة، والإبلاغ الفوري عن ضعاف النفوس، والمحتكرين وتجار الأزمات.

القوة الناعمة التركيّة لتثبيت التغيير الديمغرافيّ

نشطت في الآونة الأخيرة ظاهرة جمع التبرعات، عبر البث المباشر تحت عناوين إنسانيّة وخيريّة، وفيما يقول أصحابها: إنّهم يهدفون لنقل النازحين من المخيمات إلى مساكن إسمنتيّة، فإنّهم بذلك يدعمون خطط التغيير الديمغرافيّ بخلق أسباب الاستقرار، والواقع أنّ أنقرة استنفرت قوتها الناعمة كلها لتثبيت التغيير الديمغرافيّ ليكونَ ذريعةَ الضمِّ لاحقاً.

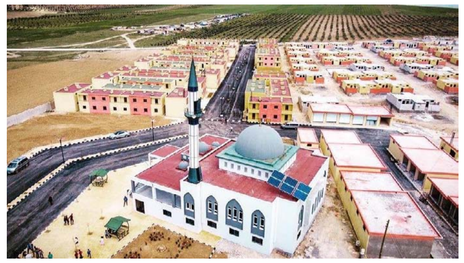

رامان آزاد

التغيير الديمغرافيّ هدف وليس نتيجة

في ٢٠١٨/١/٣١ أغارت الطيران التركيّ على قرية خالتا/ الخالدية الصغيرة بناحية شيراوا، والواقعة على جبل ليلون، وأحالت بيوتها إلى ركام، ولم تُبقِ حجراً على حجر، وفي ٢٠٢١/٨/٣٠ افتتحت «قرية كويت الرحمة» الاستيطانيّة في موقع قرية خالتا، بعد استكمال أعمال البناء، وأقيم مشروع القرية من قبل جمعية «شام الخير» الإخوانيّة الكويتيّة، لإسكان مستوطنين، أستقدموا من مناطق سوريّة أخرى، وفق تفاهمات روسيّة ـ تركيّة.

ويتّضح أنّ تدمير القرية الكليّ كان أولى الخطوات لإزالتها، ولتمهيدِ الموقع للبناءِ عليها لاحقاً، فالتغييرُ الديمغرافيّ يقوم على مرحلتَين أساسيتَين الأولى بالتهجير القسريّ لأهالي المنطقة الأصلاء، وهم الكرد، ومنع عودتهم، وتضييق سُبل الحياة على ما تبقّى فيها، ودفعهم للخروج من المنطقة، والثانية باستقدام المستوطنين من مختلفِ المناطق السوريّة، وتولى الجانب الروسيّ هذه المهمة عبر قصفه المركز لقرى وبلدات الغوطة بريف دمشق، وترحيل أهلها إلى الشمال، ليكونوا في عهدةِ الاحتلال التركيّ، وبذلك فإنّ عمليات القصفِ والعملِ العسكريّ كانت أداةً لدفعِ الناس للخروج من مناطقهم، لتغيير الهندسة الديمغرافيّة في مناطق سوريّة مختلفة، وفقاً للتوجّهات السياسيّة، فتقاطعت الأهداف التركيّة والروسيّة، في إطار خطةٍ واحدةٍ متكاملةٍ.

وعلى مدى أربع سنوات من الاحتلال التركيّ لعفرين، وعمليات الترحيل الروسيّ لأهالي

الغوطة، لم تُثنحذ أيّ مبادرةٍ لإعادةِ الناس إلى بيوتهم في قراهم وبلداتهم، والتزم الجانب الروسيّ خطةَ تجميع عناصر الأزمة السوريّة شمالاً بعيداً عن العاصمة، ليوسّعَ الإطارَ الأمن حولها، ويكسبَ المزيدَ من الوقت، فيما استثمرت أنقرة العناصر غير المنضبطة لتقودها وتزجّها في عملياتها العسكريّة في سوريا أو تنقلهم إلى ليبيا وأذربيجان.

في إطار خطتها، روّجت أنقرة بديلاً عن الانتماء الوطنيّ عبر مفهوم الأمّة الإسلاميّة، والجهاد والمذهبيّة، وكذلك مفهوم الأمة التركيّة ومظلوميّة التركمان في سوريا، وخلق قضية لهم. وقال أدوغان عشية بدء الغزو التركيّ: «إنّ عفرين مدينة عربيّة تركمانية وليست كرديّة، ونسبة الكرد فيها لا تتعدّ ٣٥٪»، وكشف التصريح عن ملامح الخطة التركيّة، من غزو عفرين واحتلالها.

آثار مديدة للاحتلال

معلومٌ أنّ الاحتلال يقتصر على القوات المسلحة والعسكريين النظاميّين، وحتى المرتزقة، إلا أنّ أيّ احتلالٍ عسكريّ من شأنه أن يجرّ عوامل الرفض، وسيبقى مؤقتاً وتزولُ آثاره مع متغيراتِ الوضعِ الميدانيّ وحتى السياسيّ، إلا أنّ أنقرة بدأت عمليات دقيقة عبر القوّة الناعمة، وبناء القرى الاستيطانيّة والمدارس والمساجد، والتعليم وتتريك المجتمع والربط الاقتصاديّ وعزل منطقة عفرين عن الداخل السوريّ، وتفويض المرتزقة باستباحتها، وكان ذلك البعد الأكثر عمقاً للاحتلال، وهذه الإجراءات لها آثار مديدة حتى لو انسحبت القوات المحتلة.

يتخطى الأمر النتائج المباشرة للوجود العسكريّ التركيّ كقوة احتلالٍ مؤقتة، فهناك خطةٌ متواصلةٌ لإنشاءِ بنيةٍ تحتيّة تركيّة تتمثّل بالمدارس والمستشفيات وشبكات الري والجامعات والمشافي، والمستوصفات والمؤسسات الاقتصاديّة الصغيرة والمتوسطة، والتي تشير إلى نية البقاء إلى أمد طويل في جغرافيا الشمال السوريّ عبر القوى الناعمة، بصرف النظر عن التسويات القادمة، التي ستلحظ مصلحة تركيا بالأمن القوميّ والمكسب الاقتصاديّ حتى بعد الانسحاب، وتمارس سلطات الاحتلال التركيّ الانتهاكات بحقّ سكان شمال سوريا الأصليين عبر وكلاء مرتزقة سوريين، وأجانب وتوفر لهم الغطاء والحماية مقابل دعم مسار ديمومة النفوذ التركيّ.

في تصريح لموقع «سكاي نيوز عربية « في ٢٠٢١/٦/٩ قال الباحث في علم الاجتماع السياسيّ، سميان هموند: «هناك استراتيجية تركيّة واضحة وراء هذه الخطوات كلها، وأضاف: «رُئعدّ تركيا أنّ أكثر من أربعة ملايين سوريّ من المُقيمين في مناطق شمال سوريا، مهاجرون إلى أراضيها، يُضاف إليهم أربعة ملايين داخل تركيا، يشكّلون معاً قرابة ٨ ملايين سوريّ، وإذا ما تم تتريكهم لغويّاً وثقافيّاً وإداريّاً، فإنّ نحو ثُلثَ سوريا سيرتبط موضوعيّاً بتركيا وسياساتها وخياراتها المستقبليّة».

حزام تركمانيّ

تستخدم تركيا الأقلية التركمانيّة في سوريا لتنفيذ خططها، ففي كانون الأول ٢٠١٢، تأسست جمعية التركمان السوريّة في إسطنبول بهدف إنشاء هيكلٍ تنظيميّ لهم، وفي آذار ٢٠١٣، غيّرت اسمها إلى «مجلس تركمان سوريا» خلال اجتماع حضره وزير الخارجية التركيّ السابق أحمد داود أوغلو، الذي شدّد على أنّ بلاده «ستستمر بالوقوف إلى جانب التركمان السوريين، تحت أيّ ظرفٍ»، وفي تشرين الثاني ٢٠١٨، نظّمَ المجلس، برعاية أنقرة، «مؤتمر الأمة»، في بلدة الراعي، تبنّى خلاله علماً يشير إلى أنّ الشعب التركمانيّ لديه رمزٌ خاصٌ، ويجب اعتباره أمة، ونقل المجلس مقره إلى سوريا في تموز ٢٠١٩، واللافت هو المبالغة بتعداد التركمان في سوريا، في ظلّ غياب إحصاءات رسميّة، ويُروّج لرقم ١,٥ مليون على الأقل، ويُعتقد أنّ تحريض البعد القوميّ يتصلُ بحركةِ «الذئاب الرماديّة» المُتطرفة.

استدرجت أنقرة مصادر تمويلٍ إخوانيّة ممثلة بجمعياتٍ ترفعُ شعاراتٍ دينيّة خيريّة لبناءِ المجمعاتِ الاستيطانيّة، وعبر التمويل القطريّ والكويتيّ، بنت تركيا بلدات وقرى في مواقع عدة من المنطقة، بذريعة إيواء النازحين السوريين، والمسألة ليست محصورة في منطقة عفرين، فقد سبق أن أنشأت مجمعات سكنيّة بدعمٍ خليجيّ وباكستانيّ وألمانيّ وأوروبيّ في إدلب وإعزاز والباب، غير أنّ ما يحدث في عفرين، أكثر خطورة، إذ ينطوي على تغييرات أعمق ديمغرافيّة وثقافيّة، والقرى التي تُشرف تركيا على تشييدها، وتحديداً في الشريط الحدوديّ، سَتُمنَح غالبيّتها للعوائل التركمانيّة التي تحمل الجنسيّتين السوريّة والتركيّة، لإنشاء حزامٍ تركمانيّ على طول الحدود مع سوريا، كون التركمان وفق ما أكده مركز مالكوم كير كارينغي للشرق الأوسط هم «المستوطنون الأقدر على تعزيز الوجود العثمانيّ في المناطق الحدوديّة السوريّة».

بمراجعة خارطة توزع هذه القرى وموقعها بالنسبة إلى الحدود مع تركيا، يتبين أنّها تبعد عن الحدود مع تركيا بين ٤ – ٩ كم، وتتوزع من أقصى شمال جنوب غرب مدينة عفرين إلى أقصى شمال شرقها، على شكل هلال يمتد على طول حدود منطقة عفرين مع ولايتي كلس وهاتاي (إسكندرون).

استيلاء ومجمعات استيطان

الاستيلاء على منازل المدنيين من قبل الفصائل تمت شرعنته بفتوى من قبل ما يسمّى «المجلس الإسلاميّ السوريّ» اعتبر فيها أنّ الأملاك التي تعودُ لوحدات حماية الشعب في عفرين، تندرجُ ضمن الأموال العامة، كان ذلك أولى خطوات توطين المستقدمين من ريف دمشق، والغوطة الشرقيّة.

ولإيجاد مقومات الاستقرار بالمنطقة، وفرض واقع الاحتلال، شرعت الدولة التركية ببناء العديد من المشاريع السكنيّة في عموم المنطقة، ففي قرية مريمين" شرق مدينة عفرين، شُيّدت قرية «القرية الشامية»، وفي "بافلون"

الإيزيديّة، أنشأت «مخيم التعاون» لتوطين نحو ٧٠ عائلة من ريف حلب والغوطة، ودعمهم مادياً لها، وبناء مسجد فيها.

كما شُيّدت ثلاثة مجمعاتٍ استيطانيّة بناحية شيه/شيخ الحديد، في قرى (أرندة- سهل قرية سنارة- سهل شاديا) أي على طولِ الحدود، حتى ناحية راجو، إلى جانب بناء مجمعاتٍ سكنية في كل من (أفرازة وحج حسنة) بعد تجريف أشجار الزيتون، وبُني مجمع سكنيّ في قرية "باصلحليا" جنوب عفرين.

وفي قرى «شِيراوا»، وتحديداً في (دير مشمش وخالتا)، شُيّدت قرية حملت اسم قرية (كويت الرحمة) بالتعاون مع جمعيات إخوانيّة كويتيّة، كما أنشئت مجمعاتٌ سكنيّة في ميدان إكبس. ومجمع «بسمة» الاستيطانيّ قرب كالي نواله بقرية شاديرة ذات الغالبية الإيزيدية بناحية شِيراوا.

وأقامت الدولة التركيّة مخيمات عدة على الحدود التركيّة السوريّة «ببلل، قرية سوركة بناحية راجو، قريتي المحمدية ودير بلوط بناحية جندبرس، وبدأت العمل على إنشاء مجمع استيطانيّ، على أطراف قرية ترنده التابعة لمركز عفرين وصولاً إلى أطراف كرزيلية على سفح جبل ليلون، إضافة لمخيمات في كفرجنة ومشعلة وأفرازة وحي الأشرفية بمدينة عفرين.

وتقوم منظمة «إحسان للإغاثة والتنمية التركيّة» ببناء مستوطنة شمال غرب مدينة جندبرس، ويُقام مشروعُ المستوطنة على أرض في جبل شيخ محمد، وهو امتداد لجبل قازقلي حيث كانت تُقام احتفالات عيد النوروز قبل الاحتلال، بين قريتي كفر صفرة وتَتارا، تماماً ما بين مزار الشهيد سيدو، وسفح جبل قازقلي، فيما يتم إنشاء مستوطنة أخرى في قريةِ حج حسنه، شمال مدينة جندبرس، وتمّ قلع عشراتِ الأشجار، وتسوية الأرض، والبدء بأعمال البناء.

فاستولى المستوطنون على أرضٍ تبلغ مساحتها قرابة ١٣ هكتاراً وتُدعى گولا جلمه، قرب نبع مرجانة، كانت مرعى للمواشي، وملعباً رياضيّاً وبدأت الأعمال التمهيدية لبناء مستوطنة عليها، لكنّ اجتماع سكان القرية على رفض المشروع، والاحتجاج عليه أدّى لإيقافه.

أعلنت منظمة Syria Relief الخيرية البريطانية بالتعاون مع جمعية «عطاء» السوريّة، عن بناء مدينة لإيواء النازحين في شمال غربي سوريا وحمايتهم من الموت، جرّاء ظروف الشتاء القاسي، وفي ٢٠٢١/١٢/٢٣ نقلت صحيفة «انديبندنت» البريطانيّة عن رئيس المنظمة تشارلز لولى قوله: «الهدف من إنشاء المدينة، بناء مجتمع يلبّي احتياجات السوريين التعليميّة والصحيّة، وقالت الصحيفة إنّ المنظمة لن تكشف عن موقع المدينة لأسباب أمنيّة، مضيفةً أنّها ستكون قريبة من الحدود التركيّة السوريّة.

ويمكن وصف هذه المجمعات بـ «المستوطنات» وهي تُشكّل خطورة على مستقبل سوريا عامة، وليس على عفرين فقط، إذ تُهدّد وحدة الأراضي السوريّة، بتهيئة الظروف لضمّ الشمال السوري، وبخاصة عفرين إلى الأراضي التركيّة، في تكرار لسيناريو لواء إسكندرون.

ربط عبر القوى الناعمة

الشؤون الخدميّة والدينيّة ومجمل القوى الناعمة لها تأثيرات أكثر عمقاً من السياسة، لأن تتصل بحياة الناس وحاجاتهم مباشرة، وكشف المرصد السوريّ لحقوق الإنسان في تقرير في ٢٠٢١/١/١٧ أنّ وزارة الشؤون الدينيّة أحد أذرع «أردوغان» في تنفيذ سياسات التتريك، ومنعت نشاطاتها في مناطق الاحتلال التركي، ومنها عفرين، من أجل فتح مشاريع تعليميّة دينيّة، وتحدث عن أنشطة عبر جمعيات ومدارس خاصة، منها جمعية «شباب الهدى»، التي تُروّج لأفكار العثمانيّة الجديدة، باسم (حملة التنوير والإرشاد لتصحيح معتقدات الأهالي وأفكارهم)، ولفت إلى تحويل العديد من صالات ورشات الخياطة السابقة في عفرين إلى جوامع، أو مقرات دينيّة، وأدرج اختبار (مواد إمام خطيب، واللغة التركيّة) ضمن الامتحانات، بينما لم تُنفذ وعود تدريس اللغة الكرديّة.

تشرف دولة الاحتلال التركي مباشرةً على المجالس المحليّة، التي تدير مناطق جرابلس والباب وعفرين، وتتبع هذه المجالس لما يُسمّى «الحكومة السوريّة المؤقتة»، وتستلم رواتب العلوم الإسلاميّة في إعزاز، والتربية والتعليم في عفرين، والاقتصاد والعلوم الإداريّة في الباب.

من المشاريع السكنيّة أيضاً مجمع عطاء في جرابلس، وضاحية سكنية في قباسين، ومدينة الأمل في إعزاز ويتألّف من (١٤٠٠) مسكن، وأعلن رئيس هيئة الإغاثة الإنسانية التركية IHH، بولنت يلدريم في أيار ٢٠٢٠ عزم الهيئة على بناء ٢٠ ألف منزل في محافظة إدلب ومدن صغيرة في مخيمات قرية دير حسان بريف إدلب.

وكذلك مشاريع مدن صناعيّة، ففي شباط ٢٠١٨ وضع حجر أساس لأول مدينة صناعيّة بالباب، وكذلك في مدينة إعزاز، وبدأ العمل على إنشاء منطقة صناعيّة ثالثة عام ٢٠٢٠ ببلدة الراعي الحدوديّة.

أنجزت الشركات التركية مشاريع ترميم عدد من الطرقات، ومنها المحلق الذي يحيط مدينة إعزاز المحاذية للحدود التركيّة، وفي بلدة الراعي قامت الحكومة التركيّة عبر شركاتها بتعبيد الطرقات في معبر الراعي وتجهيزه، وكذلك إنشاء محلقٍ كطريق دولي يصل الولايات التركيّة الجنوبية بالداخل السوري، ويصل الطريق معبر الراعي بمدينة الباب، ويتم إنشاء طريق دوليّ آخر بين مدينتي الباب وجرابلس، والأمر نفسه في معبر غصن الزيتون في عفرين، تشمل شبكات الطرق كل المدن الكبيرة، وأنهت مشايع الربط الكهربائيّ عبر شركات خاصة تركيّة بعد تجهيز خطوط الكهرباء من تركيا إلى مناطق محافظة إدلب، وإعزاز عفرين ومارع.

وفي مناطق سيطرتها أطلقت شروع التوثيق للملكيات العقاريّة والزراعيّة، والبطاقات الشخصيّة والأحوال المدنيّة، وكلها مرتبطة بشبكات معلوماتيّة تركيّة استخباراتيّة.

أنشأت تركيا عدة مستشفيات في مدينة الباب والراعي ومارع، وفي مطلع ٢٠٢١ تم بناء مستشفى في مدينة تل أبيض السوريّة، فضلاً عن ١١ مركزاً صحيّاً.

في ٢٠٢١/٢/٧ أصدر أردوغان مرسوماً بإنشاء كلية طب ومعهد عالٍ للعلوم الصحيّة ببلدة الراعي، تتبعان لجامعة العلوم الصحيّة التركيّة بإسطنبول، ونشر القرار بالجريدة الرسميّة التركيّة، وكأنّ مناطق سيطرة

الجيش التركيّ في سوريا باتت جزءاً من الدولة التركيّة، ويحق لها معاملتها كولاية أو مدينة تركيّة، وفي عام ٢٠١٨ افتتحت جامعة حران التركيّة فرعاً لها في مدينة الباب ضمن ستة تخصصات، تشمل: الهندسة المدنيّة والكهربائية والميكانيكية، والرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلم الأحياء، وأعلنت جامعة "غازي عنتاب" في تشرين الأول ٢٠١٩ عن افتتاح ثلاث كليات في ٣ مدن، العلوم الإسلاميّة في إعزاز، والتربية والتعليم في عفرين، والاقتصاد والعلوم الإداريّة في الباب.

من المشاريع السكنيّة أيضاً مجمع عطاء في جرابلس، وضاحية سكنية في قباسين، ومدينة الأمل في إعزاز ويتألّف من (١٤٠٠) مسكن، وأعلن رئيس هيئة الإغاثة الإنسانية التركية IHH، بولنت يلدريم في أيار ٢٠٢٠ عزم الهيئة على بناء ٢٠ ألف منزل في محافظة إدلب ومدن صغيرة في مخيمات قرية دير حسان بريف إدلب.